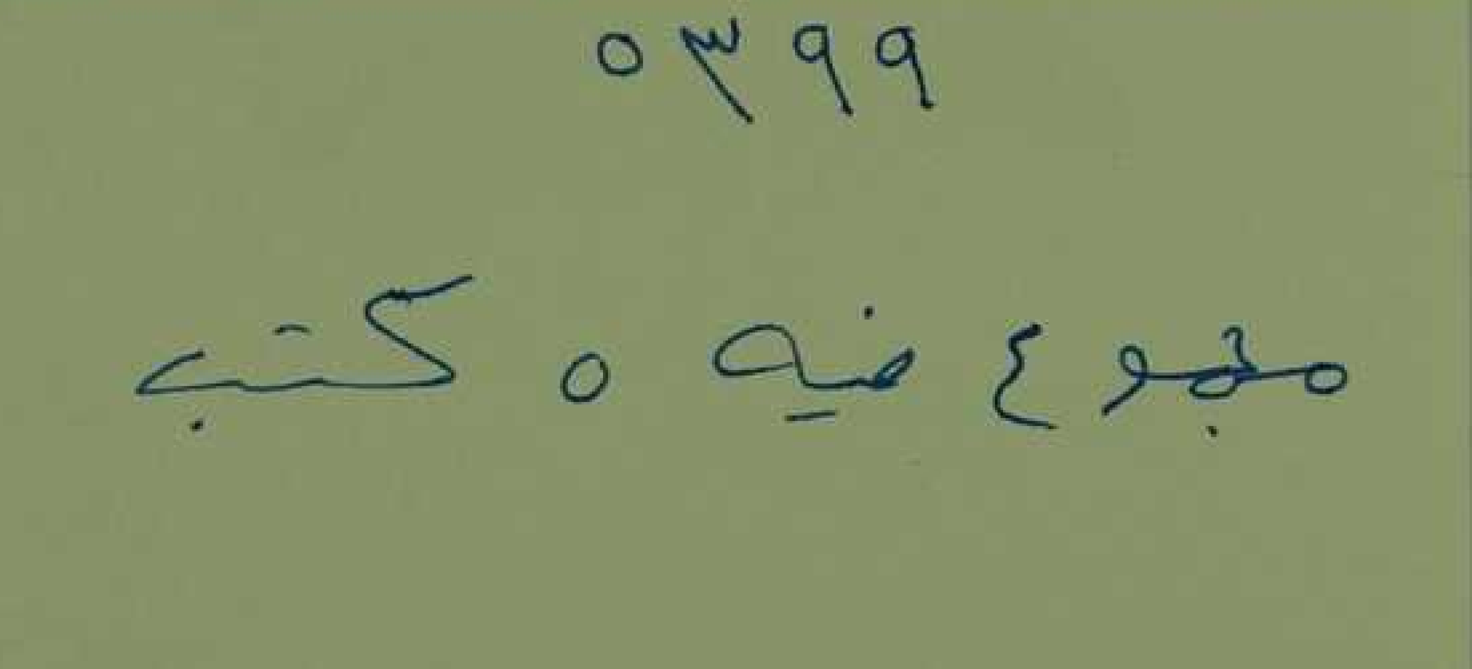

٥٣٩٩
مجموعه ٥ كتب



Imprimé en France - DELAGRAVE-PARIS (3-32).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العلامة الهمام سيدي خالد

الأزهري رحمه الله تعالى ورضي الله عنه الحمد لله على ما أنعم
والشكر على ما ألهم وعلم وصلى وسلم على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني عمن سواه
خالد ابن عبد الله بن أبي بكر الأزهري عامله الله بلطفه الخفي وأجرى عليه عوائده
بره الحفي بسم الله جار ومجرور ومتعلق محذوف اتفاقا فقدره بعضهم فعلا نظرا
إلى أن الأصل في العمل الأفعال وقدره بعضهم مصدرا مرجوعا على الاسم إذ
ذكر إلى أن الغالب فعل الابتداء والتقدير على الأول بسم الله ابتدئ أو أفتتح
متأخرا تحصيلا للاختصاص والاهتمام والتقدير على الثاني ابتدائي بسم الله ثابت
محذوف المبتدأ وخبره ويبقى معمول المصدر والتقدير الأول أولى لأن المصدر
لا يعمل محذوفا ولا يقال إن بسم الله متعلق بالاستقرار على أنه في
موضع الخبر لمبتدأ محذوف والتقدير ابتدائي بسم الله لم يرد ببقائه
معمولا [illegible] المصدر في حال حذفه ولا يراه منصوبا وهكذا يقدر
في كل موضع ما جعلت البسملة مبدأ له فإن كانت مبتدأ للأكل فيقدر
بسم الله آكل أو الأكل [illegible] وإن كانت مبتدأ للشرب فيقدر بسم الله أشرب
أو شربي [illegible] وما أشبه ذلك وعلى التقديرين بين المتعلقين أولا فالباء
فالجار والمجرور بالنصب ظرف لغو والمتعلق وعلى الأخير أنه مستقر يسمى به لتعلقه
المختص بعامل الخاص والنحو بينهما أن اللغو للغوي ما كان عامله خاصا
فهو لغو لكونه ملغى الحذف كما مثلنا أو أن لكونه لغوا لخلوه عن الضمير سمي
بذلك لأنه لغو لم يحمله ضميرا والمستقر ما كان عامله عاما
للاستقرار ولا يكون إلا واجب الحذف كما في الظروف الواقعة خبرا أو صفة
أو حالا أو صلة ويسمى بذلك والاستقرار الضمير المنتقل إليه بعد حذف
عامله فيه فهو في الأصل مستقر فيه فحذف صلته اختصارا ولأن
عامله الاستقرار والتعليل الأول اختصار الزمان والثاني اختصار
الشيء فيصلح للأول والزماني فيه فيحسن بطلب من شرح على التفصيل

وليس مضاف والله مضاف اليه والظاهر اليه مجرورا بالمضاف لا بالاضافة
على الاصح الرحمن الرحيم نعتان له والجار للنعت مجرورا لمنعوت بالتبعية
على الاصح ونعت الرحمن بدل من اسم الله والجار للبدل عامل محذوف
مماثل الجار المبدل منه والرحيم نعت للاقرب والجملة معلقة ان
قدرت العامل في المجرور فعلا واسمية ان قدرته اسما وعلى التقديرين
فلا محل للجملة من الاعراب لانها مستانفة في الكلام مبتدا اول وهو مبنيا
اذان واللفظ مبتدا ثاني والثالث وخبره خبر الاول والرابط بين
المبتدا الاول وخبره الضمير المنفصل فان قلت الخبر محض الفائدة
للمبتدا في قولك الغلام هو الاول قلت الخبر بحسب الدلالة
والمبتدا مع الضمير تحوزه خابر ومعه مع المبتدا
خبره نحو من يعمل سوءا يجزبه فان ... ان الخبر فعل الشرط
فقط وهو لا يفيد الا بفضل الجواب اليه كذالك هذا والمركب
نعت للمركب وبالوضع متعلق بالمفيد وان قلت لم جعلت المركب
نعتا للفظ ولم تجعله خبرا ثانيا للكلام قلت اما الاول فلانه يصيب
للتنبيه الجنس به موصوفا بالنعت الجنسي واما الثاني فلانه اجتمع وصوفه
حركتان كل صفة منهما خبره ايضا قبله لكونه ما قبله مرفوعا واسما
مبتدا ومضاف اليه على تقرير مضاف بين المتناسبين والاصل اقسام اجوابه
والضمير للكلام ثلاثة خبر واسم وفعل وحرف بعد ثلاثة بدل
مفصل من مجمل وجاء فعل ماض وما بعده مستتر فيه جوازا يعود
الى الحرف بمعنى متعلق بجاء ونعت الاسم مفعول به ظهر فيه اعراب
وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين فيه
على ان الاعراب كان على اخر المعرب وجملة جاء لمعنى في موضع رفع
نعت لحرف والمعنى ما يراد من اللفظ وان قال المعنى بغير مركب
ايضا واستبق ما قبلها فقلت ... فيها ... لان الالف والتنوين
حذف الالف لالتقاء الساكنين ... وجودها ... من الاعراب
عليها هذا اذا وقفت جاء او فيه رجعت الالف المرجع
والجر بزوال التنوين واستقرت على ... النصب ان التنوين
يبدل الفا بالاسم مبتدا او جملة بحرف جفكذا الخ خبره والجملة

الا سيئة

الا سيئة في موضع جر خبر للمبتدا معقول الاعراب عليها والتقدير ان ارتد وصلى الله على سيدنا
ما يعرف به كل واحد منها الثالثة من الاسم المذكور في النصب
يعرف بكذا والخ ... فخاطب هذا المشترك انواب فهذا الجملة بالنكرة
وايضا ... الاسم احد الاقسام الثلاثة المذكورة قبل اقترانه
بال الدالة على العهد الذكري لكونه مجرورا تقدم له ذكر
وبالخفض متعلق بيعرف والتنوين وقول معطوفات على الخفض الالف
مضروبة ... قول اليه وال معطوف على الالف ومرف ... كيد
معطوفا والخفض مضاف اليه وهي مبتدا بكسر الميم وما عطف عليه
خبره والرومي وعلى ورب والباء والكاف واللام وترف معطوفا
على من بناء على ان المعطوفات وان تكررت معطوفة على الاول وقيل
كل واحد منها معطوف على ما قبله واقتصر بينهم الفاء والنسي مضاف
اليه وبقي مبتدا وجملة والواو والباء الموحدة والتاء المثناة خبر
والفعل مبتدا وجملة يعرف بكذا خبره وقد متعلق بيعرف والسين
وسوف وتاء معطوفات على قد والتانيث مضاف اليه والحرف مبتدا
وما بعدها خبره ولا حرف فيه ... فعل مضارع ومعه ... ظرف
مكان منصوب بيصلح والهاء المتصلة به مضاف اليه ودليل فاعل
يصلح والاسم مضاف اليه وجملة عليها ... صفة ... الواو عاطفة ولا نافية ... صفة بين العاطف والمعطوف
والعبارة ... فتصبص على ... كل واحد دليل
الاسم والفعل مع الحرف ودليل الفعل معطوف على دليل الاسم جاب
خبر مبتدا محذوف تقديره هذا باب والاعراب بكسر الهمزة مضاف
اليه والاعراب بالرفع مبتدا وتغيير وما بعده خبره او اي مضاف اليه
والعلامة مضاف اليه ... متعلق بالتغيير مضاف اليه
والعامل نعت للعوامل وعليها بالداخلة لفظا وتقديرا مصدراي منصوبان
على مفعولية مطلقة على حذف مضاف والتقدير التغيير لفظا او تغيير تقدير
محذوف المضاف ... وهو تغيير واقيم المضاف اليه مقامه وهو لفظا في
الاول والتقدير في الثاني فانتصب انتصابه وناصبهما التغيير المذكور وهو
مصدر ايضا ويجوز المصدر المطلق ان ينتصب بالمصدر مثله كقوله تعلى

وبان جزائية جزاء او مجرورا بجر او منصوبا بجزم كم وهو مصدر منعلق ويحتمل
ان يكون حقيقة او تقديرا حالية على التاويل باسم المفعول والتقدير ملفوظا
به او مقدورا والاول اولى لان وقوع المفرد حالا مع كثرته موقوف على
السماع واحق من هذا جعلها منصوبة على نزع الخافض والتقدير
في اللفظ او في التقدير لانه يتشارك المصدر الواقع حالا في الوقف على
السماع ويزيد عليه بانه اكثر مواقعه مثل ضربت الابعد لا المتكبر
ولو كانت على نزع الخافض لصفت من تعريفها النكرة موجودا عند
ذكر المخفوض كما في قوله تعالى والاصل على انه يأتي وبالله يبلوه واكثر اقسام
مبتدا ومضاف اليه واربعة خبره ومن وثلاث منعطف وشرح حول سابقة
بدل مفصل من مجمل بعلامة بالاسم عرض الاول متعلقات بالاستقرار وهو رفع
والرفع مبتدا مؤخر وهاء الجملة جواب الشرط المحذوف تقديره اذا اردت
تفصيلها فالاسماء الخ ولذلك قرنت بالفاء والنصب والخفض معطوفات
عليه على الرفع ولا نافية للجنس ومنها اسمها مبني معها على
الفتح وفيها خبرها وللافعال من ذلك متعلقان بالاستقرار خبر
مقدم والرفع مبتدا مؤخر والنصب والجزم معطوفان ولا خفض فيها
لا واسمها وخبرها باب خبر مبتدا محذوف وهو مضاف ومعرفة
مضاف اليها وهي ايضا مضافة الى علامات وعلامات مضاف
اليها وهي ايضا مضافة الى الاعراب والاعراب مضاف اليه وللرفع
خبر مقدم واربع مبتدا مؤخر وسوغ الابتداء بالنكرة اختصاصها
بالاضافة الى مع بعوضها وعلامات مضاف اليه والضمة والواو والالف
والنون بدل مفصل من مجمل فاما حرف شرط وتفصيل لما اجمل
قبلها ولزمته الفاء لما في الكلام من معنى الشرط والضمة مبتدا
فتكون جعل مضارع ناقص مع الاسم وبنصب الخبر واسمها مستتر
فيها يعود على الضمة وعلامة خبرها والجملة خبر الضمة
والضمة وخبرها جواب اما وكان القياس ان تدخل الفاء في
اول الجملة كما في غيرها من الادوات الشرطية لكن خولف هنا في
اما اجرا لها مجراها لكونها في صورة معطوف بلا معطوف عليه
ويعوض بينها وبين الفاء بجزء من الجواب وللرفع متعلق بعلامة

٩٦

في الرفع اربعة يحتمل ان يكون متعلقا بعلامة وان يكون نعتا وصلى الله على النبي مولانا
لها متعلق بمحذوف والتقدير علامة كائنة في اربعة مواضع
فهو على الاول ملغا وعلى الثاني مستقر وتقدم الفرق بينهما
ومواضع مضاف اليها وعلامة جر ما الفتحة الكونها ممنوعة
منصرفة والمانع لها من الصرف كونها على صيغة منتهى الجمع و
في الاسم وما عطف عليه بدل من اربعة واعاد في البدل حرف الجر للفصل
بالمضاف اليه والمفرد نعت الاسم وجمع معطوف على الاسم
والمؤنث مضاف اليه السالم نعت للجمع والمتعلقة محذوف والتقدير السالم
من التكسير والفعل معطوف ايضا على الاسم والمضارع نعت للفعل
والذي موصول في موضع جر نعت ثان للفعل ولم حرف نفي وجزم ويتصل
فعل مضارع مجزوم بلم وبآخره جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيتصل
شيء فاعل ويتصل وفاعله صلة الذي والعائد من الصلة الى الموصول
الضمير المستتر واما حرف شرط وتفصيل والواو مبتدا وجملة فتكون
علامة من تكون واسمها وخبرها خبره وللرفع في موضعين متعلقان
بعلامة في جمع وما عطف عليه بدل من موضعين واعاد حرف الجر للا
تبع والمذكر مضاف اليه والسالم نعت لجمع وفي الاسماء معطوف على في
جمع الخمسة نعت للاسماء ويجوز ان يكون في جمع وفي الاسماء خبر
مبتدا محذوف والتقدير احدهما في جمع كذا والثاني في الاسماء ويجوز ان
يتعلق بفعل محذوف والتقدير اعني في جمع كذا وفي الاسماء وهي
مبتدا ابوك وما عطف عليه خبره واخوك وحموك وفوك وذو مال
وهذه الاسماء الاربعة معطوفة على ابوك والكاف مضاف اليها على
الجر والمجرور وحال مجرور بالاضافة وهو اليه واما حرف شرط وتفصيل
والالف مبتدا وجملة فتكون علامة خبره وللرفع وفي تثنية الاسماء
جاران ومجروران متعلقان بعلامة والاسماء مضاف اليها وخاصة
حال من تثنية الاسماء واما حرف شرط وتفصيل والنون مبتدا
وجملة فتكون علامة خبره وللرفع وفي الفعل جاران ومجروران
متعلقان بعلامة والمضارع نعت للفعل واذا ظرف للمستقبل
يتحمل هنا انها كلمة مجردة عن معنى الشرط متعلق الظرف بجواب

والفعل فيه للإعراب الناقصة والأبنية بعلمه وجملة أن تكون
متضمنة معنى الشرط فتكون خالصة للشرط كما هو منصوبة بجوابها على الأصح
وجوابها على هذا محذوف لدلالة ما قبله عليه وأفعل فعل ماض
وبه جار ومجرور متعلق بأفعل وحميد فاعل أفعل وتثنية
مضاف إليه وأو حميه حرف عطف والأول والمؤنثة مضاف إليه والغالبة
نعت للمؤنثة وللنصب خبر مقدم وخمس مبتدأ مؤخر وعلامة
مضاف إليه الفتحة وما عطف عليها بدل من خمس بدل تفصيل
والألف والكسرة والياء وحذف [illegible] الأربعة معطوفين
على الفتحة والنون مضاف إليه وأما حرف شرط وتفصيل وأغنت
الفاء لما في الكلام فيها من معنى الشرط والفتحة مبتدأ
وجملة فتكون علامة خبر وللنصب وفي ثلاثة جاران ومجروران
متعلقان بعلامة ومواضع مضاف إليه [illegible] منصرف لصيغة منتهى
الجموع وفي الاسم وما عطف عليه بدل تفصيل من ثلاثة والمعرب نعت
للاسم وجمع معطوف على الاسم والتكسير مضاف إليه والفعل
معطوف على الاسم أيضا والمضارع نعت للفعل وإذا ظرف للمستقبل
وفيه البحث السابق وعطف فعل ماض عليه جار ومجرور متعلق
بعطف وما اسم فاعل به حل ولم ينصب جازم ومجزوم وبآخره متعلق
بيتصل وشيء فاعل بيتصل ويتصل وفاعله جملة في موضع الحال من
الفعل المضارع وأما حرف شرط وتفصيل والألف مبتدأ وجملة فتكون
علامة خبر وللنصب وفي الأسماء متعلقان بعلامة والخمسة نعت
للأسماء ونحو بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب متعلق
بفعل محذوف تقديره أعني نحو ورأيت فعل ماض وفاعل وأخاك
مفعول به ومضاف إليه وأخاك وما بعده معطوفات على أخاك ومن اسم
موصول بمعنى الذي أشبه فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى
وذاك مفعول وجملة أشبه ذاك صلة لا محل لها والعائد الضمير الذي هو
الموصول فاعل أشبه فيه وأما حرف شرط وتفصيل والكسرة مبتدأ وجملة
فتكون علامة خبر وللنصب وفي جمع متعلقان بعلامة والمؤنث
مضاف إليه السالم نعت جمع ومتعلقه محذوف تقديره السالم

من التكسير

من التكسير وأما حرف شرط وتفصيل والياء مبتدأ وجملة فتكون
علامة خبر وللنصب وفي التثنية متعلقان بعلامة والجمع معطوف
على التثنية ومتعلقه محذوف صفة تقديره والجمع كائنا على حده
وأما حرف شرط وتفصيل وحذف مبتدأ والنون مضاف إليه وجملة
فتكون علامة خبر المبتدأ وللنصب في الأفعال متعلقان بعلامة وأنه
اسم موصول في موضع خفض نعت للأفعال أي الموضوع للموصول وخفض
والصلة تثنيه وجمعه ابن هشام والأجرومي المؤول مع صلته خفض
قال أبو البقاء [illegible] وهو المراد بالجمل [illegible] دخلت عليها [illegible]
[illegible] أبو [illegible] وصلته في موضع جر على الصفة
مبتدأ ومضاف إليه وفي ثبوت متعلق [illegible] محذوف خبر المبتدأ و
النون مضاف إليه وجملة المبتدأ وخبره صلة الذي والعائد من الصلة إلى
الموصول [illegible] المضاف إليه وللخفض خبر مقدم وثلاثة مبتدأ مؤخر و
علامة مضاف إليه والكسرة والياء والفتحة بدل من ثلاثة بدل
تفصيل وأما حرف شرط وتفصيل والكسرة مبتدأ وجملة فتكون علامة
خبر وللخفض في ثلاثة متعلقان بعلامة ومواضع مضاف إليه والاسم
وما عطف عليه بدل من ثلاثة وأعاد [illegible] مع البدل [illegible] والمعرب والمنصرف
نعتان وجمع معطوف على الاسم والتكسير مضاف إليه والمنصرف نعت
لجمع وجمع معطوف أيضا على الاسم والمؤنثة مضاف إليه والسالم نعت
لجمع ومتعلقه محذوف تقديره السالم من التكسير وأما حرف شرط
وتفصيل والياء مبتدأ وجملة فتكون علامة خبر وللخفض في ثلاثة
متعلقان بعلامة ومواضع مجرور بالفتحة لكونه جمعا منتهيا على صيغة
منتهى الجموع والجار له ثلاثة وفي الأسماء وما عطف عليه بدل تفصيل
من ثلاثة والخمسة نعت للأسماء وفي التثنية معطوف على الأسماء
والجمع معطوف على التثنية على التقدير [illegible] تقديره الجمع كائنا على حده
وأما حرف شرط وتفصيل والفتحة مبتدأ وجملة
فتكون علامة خبر وللخفض في الاسم متعلقان بعلامة الذي اسم موصول
[illegible] في موضع [illegible] صلته [illegible] للخفض السابق قال أبو البقاء الذي
وصلته في موضع جر ولا نافية حرف نفي وينصرف فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود على الاسم والجملة صلة الذي وللجزم خبر مقدم و

وصلى الله عليه وسلم

و علامتان مبتدأ مؤخر و السكون و الحذف بدل من علامتان مجزوما [illegible]
وفيه معنى الشرط و السكون مبتدأ و جملة يكون علامة خبره و للجزم و في
الفعل متعلقان بعلامة و المضارع و الصحيح نعتان للفعل و الآخر
مضاف اليه من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى ولا يصح
ان يكون اسم فاعل لان اسم الفاعل لا يضاف الى مرفوعه فليتأمل والاول
الصحيح اقرب والله اعلم واما حرف تفصيل و شرط و الحذف مبتدأ و جملة يكون
علامة خبره و دخلت الفاء لما في اما من معنى الشرط و للجزم و في الفعل
متعلقان بعلامة و المضارع المعتل نعتان للفعل و الآخر مضاف اليه من
اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى ولا يصح ان يكون اسم فاعل
لاضافته الى مرفوعه فليتأمل و الفعل معطوف على الفعل و الذي اسم مو
صول في محل جر نعت للفاعل و رفعه مبتدأ و الهاء مضاف اليه و بثبوت خبره
و النون مضاف اليه و جملة المبتدأ و خبره صلة الذي فصل خبر مبتدأ محذوف
تقديره هذا فصل المعربات مبتدأ و قسمان خبره و قسم وما عطف عليه
بدل من قسمان و جملة يعرب بالبناء للمفعول نعت لقسم و بالحركات متعلق
بيعرب و قسم معطوف على قسم الاول و جملة يعرب بالبناء للمفعول نعته و
بالحروف متعلق بيعرب فالذي اسم موصول مبتدأ مبني على الابتداء و يعرب فعل مضارع
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه يعود على الذي و بالحركات متعلق بيعرب
وجملة يعرب بالحركات صلة الذي و العائد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر
في يعرب العائد على الذي و اربعة خبر الموصول الواقع مبتدأ و انواع
مضاف اليه و الاسم وما عطف عليه بدل من اربعة بدل تفصيل و المفرد
نعت للاسم و جمع معطوف على الاسم و التكسير مضاف اليه و جمع معطوف
ايضا على الاسم و المؤنث مضاف اليه و السالم نعت لجمع و الفعل بالرفع
معطوف ايضا على الاسم المضارع و الذي نعتان للفعل لم ينصب جازم و مجزوم
و بآخره متعلق بيتصل شيء فاعل يتصل و يتصل وفاعله صلة الذي و عائدها
الهاء المجرورة بالاضافة و كلها مبتدأ و مضاف اليه و ترفع فعل مضارع مبني للمجهول
ونائب الفاعل مستتر فيه يرجع الى كلها و بالضمة متعلق بترفع و جملة بالضمة
خبر كلها و تنصب بالبناء للمفعول معطوف على ترفع ايضا و بالفتحة متعلق
بتنصب و تخفض بالبناء للمفعول معطوف على ترفع ايضا و بالكسرة متعلق
بتخفض و تجزم بالبناء للمفعول معطوف ايضا على ترفع و بالسكون متعلق

متعلق

٥

متعلق بتخرج و خرج فعل ماض و عن ذلك متعلق بخرج و ثلاثة فاعل خرج و اشياء مضاف
اليها علامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لكونها غير منصرفة لوجود ألف التأنيث
الممدودة فيها و ذلك عند الجمهور شيئا وهم استثقلوا ... الاولى منك
الاول بدل اشياء و جمع وما عطف عليه من المجرورات بدل من ثلاثة و المؤنث مضاف
اليه و السالم نعت بالجزء للجمع و جملة تنصب بالكسرة في موضع نصب على الحال من
جمع المؤنث و الاسم معطوف على جمع و الذي لا ينصرف نعت للاسم و جملة يخفض
بالفتحة حال من الاسم الذي لا ينصرف و الفعل معطوف ايضا على جمع و المضارع و
المعتل نعتان للفعل و الآخر مضاف اليه و جملة جزم بحذف آخره حال من الفعل
ولا يخفى ان المراد للتنبيه على خروج هذه الثلاثة عن الاصل فيها في جمع
المؤنث السالم مخالفة النصب بالكسرة و في الاسم الذي لا ينصرف مخالفة
الخفض بالفتحة و في الفعل المضارع مخالفة الجزم بحذف آخره كما خرج
كل واحد من هذه الثلاثة مبتدأ و الجملة بعده خبره و الذي مبتدأ و هو اسم
موصول و جملة يعرب بالحروف صلته و العائد من الصلة الى الموصول
و الضمير المستتر في يعرب نائب عن الفاعل و اربعة خبر المبتدأ و انواع
مضاف اليه و التثنية و ما عطف عليها بدل من اربعة بدل تفصيل و جمع
معطوف على التثنية ايضا و المذكر مضاف اليه و السالم نعت لجمع و
الاسماء معطوفة على التثنية و الخمسة نعت للاسماء و الافعال معطوفة
على التثنية و الخمسة نعت للافعال و نحو مبتدأ و يفعلان و ما عطف عليه
خبره و تفعلان و يفعلون و تفعلون و تفعلين معطوفة على يفعلان بدون حرف
عطف و تقديمها للتثنية مبتدأ و جملة فترفع بالبناء للمفعول خبره و بالالف
متعلق بترفع و تنصب و تخفض معطوفان على ترفع و بالياء متعلق بتخفض
و معطوف ايضا لتنصيص ... المعنى على سبيل التنازع بعلقناه
و علقنا الاول بضميره ثم حذفناه لانه فضلة و اما حرف تفصيل تتضمن
معنى الشرط و جمع مبتدأ و المذكر مضاف اليه و السالم نعت لجمع
و جملة فيرفع خبره و بالواو متعلق بيرفع و ينصب و يخفض معطوفان
على يرفع و بالياء متعلق بيخفض و يتعلق بينصب ضميره محذوف على
رأي الانتصار و اما حرف تفصيل فيه معنى الشرط و الاسماء
مبتدأ و الخمسة نعت للاسماء و جملة فترفع بالواو خبره و

تم

و نشب معطوف على ترتع وبالالد متعلق بنشب و تخنق معطوف ايضا على ترتع
وبالبيدا متعلق بتخنق واما حرف تفصيل وتفسير معنى الشرط والابعال
مبتدا والمستسنة نعت للابعال وجملة فتنزع بالبيض خبره وتنتبه بجزء معطوف
على ترتع وبالمرد متعلق بتنزع وتعلق بتنبعث ضمير محذوف تقديره و
تنبعث به الشنوب مضاف اليه بالبيت خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا الباب وهو
مضاف الابعال مضاف اليه و الاجمال بالرفع مبتدا وثلاثة بالرفع ماض ومضارع
وامر بدل من ثلاثة بدل تفصيل نحو خبر لمبتدا محذوف تقديره ذلك الامر بفعل
محذوف وتقديره اعني نحو فرح مضاف اليه نحو ويفرح واذهب معطوفان على
فرح بالماضي مبتدا وقد بالفعل تمام الكلام السابق من معنى الشرط
ونون بالاصل واللام الشارة الى المقصود الذي ... التقسيم و مفتوح خبر المبتدا
والاخر مضاف اليه مبني ابدا ظرف زمان منصوب بمفتوح والامر مبتدا و مجزوم
خبره ابدا ظرف زمان منصوب بمجزوم والمضارع مبتدا وما اسم موصول خبر
ان قلنا الفعل للموصول ... والابتدا وجملة ابتدا وكون فعل ماض ناقص
يرجع الى المبتدا وينتصب الى ... خبره مفتوح وامره اسمها موصول صلة كان
واسمها وخبرها صلة ما والعائد من الصلة الى الموصول الضمير الذي له
والزوائد مضاف اليها امن الاربعة نعت للزوائد وجميعها فعل مضارع وا
لعالمعبون ... وفاعله فاعل ... والكاف مضاف اليه ... المستتر
الذي فاعله وانت فعل ماض وفاعله جملة موضوع نصب على انها مفعول
قولك وهو مبتدا ومد يدعم خبره ابدا وهذا حرف جر بمعنى الى ويرتفع فعل
مضارع منصوب بان المصدرية بعد حتى ... وان ومنصوبها تاويل المصدر
المجرور بحتى ونحو مجرور متعلق بيرتفع وعليه جار ومجرور متعلق بيدخل
وناصب فاعل يدخل وام حرف عطف وجازم معطوف على ناصب بالنواصب
مبتدا وقد بالفعل تمام الكلام من معنى الشرط والتقدير ان اردت عن انها
وعشرة خبر المبتدا وهي مبتدا وان بفتح الهمزة وسكون النون
وما عطف عليها خبر المبتدا ... وكي ولام كي ولام الجحود وحتى ... المستتر
الامر معطوفات على ان وكي ... والجر دليل ... مجرور بالاضافة الى
الفا والجواب ظاهر السياق انه معطوف على ما قبله من النواصب وان ...
بالفا متعلق بالجواب وان والواو او معطوفات على الفاء وهو مشكل معا و
جعل ... انها نعت النواصب والجواب بالفاء منصوب بالنواصب

الثاني اراد الجواب ... ويمكن الجواب على الاول بانه محمول على التعريف والثاني ... وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
والاول ... والفاء والجواب اي ... الجواب مبتدا وخبره
محذوف والفاء متعلقة بذلك المحذوف والتقدير والجواب ينتصب بالفاء وعلى الثاني ... او
ويجاب بها على راي ... معطوفة على ما قبل الجواب
مرجوعة ... بالعطف على الفاء ... الجواب
الثلاثة ويكون كل منها مرتب على ما قبله ومنوعه عليه و الجازم مبتدا و ثمانية
عشرة خبره وهي مبتدا ولم وما عطف عليه خبره ولما والم والما ولا معطوفات
على لم ايضا والنهي مضاف اليه والدعاء معطوف على الامر ولا معطوفة على لم ايضا
وفي النهي متعلق بمحذوف حال ولا والتقدير ... والدعاء معطوف
على النهي وان بكسر الهمزة وسكون ومن وما ومهما واذ واي ومتى وايان
واين وانى وحيثما وكيفما هذه الاثني عشر معطوفات ايضا على لم ...
خبر مبتدا محذوف ومرفوعات مضاف اليه باب والاسماء مضاف اليها
مرفوعات الاربعات مبتدا و ستة خبره وهي مبتدا والفاعل وما عطف
عليه خبره والمفعول معطوف على الفاعل والذي اسم موصول نعت للمفعول ولم
حرف نفي وجزم ويسمى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف من
اخره وهو مبني للمفعول ... للفاعل والمبتدا و خبره واسم معطوفات
ايضا على الفاعل وكان مضاف اليه واسم واخواتها بالجر معطوف على كان وخبر
معطوف على اسم ... مضاف اليها خبر وان واخواتها بالجر معطوف على ... والتوابع معطوف
ايضا على الفاعل للمرفوع متعلق بالتابع وهي مبتدا واربعة خبره و
اشيا مضاف اليها ... اربعة وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة
... لا تنصرف ... ثلاثة المعدودة ... النعت والعطف والتوكيد
والبدل بدل من اربعة بدل مفصل من مجمل باب خبر لمبتدا محذوف وهو
مضاف والفاعل بالجر مضاف اليه باب الفاعل بالرفع مبتدا اول وهو مبتدا
ثان والاسم وما بعده خبر للمبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الاول والمرفوع والمذكور
نعتان للاسم او المرفوع نعت للاسم والمذكور نعت للاسم نعت للموجود وهو
... تقدم التنبيه عليه وقبله ظرف زمان منصوب بالمذكور و فعله
... نيابة عن فاعله وهو مبتدا و على قسمين خبره و ظاهر
والمضمر بالجر بدل بالجر على ... قسمين وبالرفع على الخبر لمبتدا
محذوف والتقدير ... بالرفع ... محذوف تقديره

اعلم ان ما ... مرفوع بالظاهر مبتدأ والمفضل عليه ... كتاب الكلام هو معنى
الشرط نحو وما بعده وقولك مضاف اليه نحو وقام زيد فعل ماض وفاعل ويقوم زيد
فعل مضارع وفاعل وقام الزيدان جملة فعلية فعلها ماض ويقوم الزيدان جملة
فعلية فعلها مضارع وقام الزيدون جملة فعلية فعلها مضارع وقام اخوك
جملة من فعل ماض وفاعل مضاف اليه ويقوم اخوك جملة من فعل مضارع وفاعل
مضاف اليه المضمر مبتدأ نحو وما بعده خبره وقولك مضاف اليه نحو وضربت
انا وتقول قولك وضربنا فعل وفاعل ... اليه وضربت بفتح التاء وضربت بكسر التاء
وضربتما وضربتم وضربتن معطوفات الجملة السبعة معطوفة على جملة ضربت الاول
وبخلاف فيها ... فعل ماض وضرب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه
جواز تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب وضربت بكسر التاء
فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره ضربت
هي وهي ضمير المفردة الغائبة وضربا فعل ماض والالف ضمير الفاعل المثنى
الغائب وضربوا فعل ماض والواو ضمير الفاعل جمع المذكر الغائبين وضربن
فعل ماض والنون ضمير الفاعل النسوة ... هذه الجملة الخمسة معطوفة
على الجملة الاولى ... وما عطف عليها مقول قولك ايضا باب خبر المبتدأ
محذوف وهو ... مضاف اليه اخذ اسم موصول ... نعت للمفعول
ولم حرف نفي وجزم ويسمى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف
من اخره وهو مبني للمفعول وفاعله نائب الفاعل به والجملة ... الثاني والفعل
... المبنية ... من فاعله وهو مبتدأ والاسم وما بعده
خبره والمرفوع نعت للاسم والذي اسم موصول ولم حرف نفي وجزم ويذكر
للبناء للمفعول فعل مضارع مجزوم بلم ومعه ظرف مكان مبتدأ ... والانفتاح
... مضاف اليه وفاعله نائب الفاعل ... ومرفوعه
وكان فعل الشرط وهو فعل ... رفع الاسم ... معنى الشرط
موضع جزم ... والفعل اسمها وماضيا خبرها وضم بالبناء للمفعول فعل
ماض موضعه جزم ايضا ... جواب الشرط واوله نائب الفاعل
فتح وكسر بالبناء للمفعول فعل ماض موضعه جزم بالعطف على ضم ومد
اسم موصول ... على ... الفعل على النيابة على الفاعل ... وقيل
ظرف مكان ... للزمان ... باستقرار

مجزوم

مجزوم ... واخر مجرور بالاضافة ... وان حرف شرط وكان فعل ... وصلى الله على سيدنا مولانا
الشرط والمستتر ... مضارع ...
جواب الشرط واوله نائب الفاعل ... وبنيت معطوف على ضم وما الفاعل
... وفعل ... واخر مضاف اليه ... الجملة الشرطية معطوفة
على ... وهو مبتدأ وعلى حسب خبره وكذلك ومضى بالجر
على انه ... الى على الخبرية للمبتدأ محذوف تقديره ... وبالنصب
على ... قبل ... او ... مبتدأ وقد بالاضافة
في الكلام ... معنى الشرط نحو وما بعده خبر المبتدأ وقولك مجرور بالاضافة
نحو ... ضرب فعل ماض مبني للمجهول وزيد نائب الفاعل ... وجملة ضرب
زيد وما عطف عليه ... على انها مفعول قولك ويضرب فعل مضارع
مبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب عن الفاعل واكرم فعل مبني للمفعول ومحمد
نائب الفاعل به ويكرم فعل مضارع مبني للمفعول ... واكرم محذوف منه الهمزة
... فعل ... وعمرو نائب فاعل يكرم والمضمر
مبتدأ ونحو وما عطف عليه خبره وقولك مضاف اليه نحو ضربت بضم اوله
وكسر ما قبل اخره فعل ماض مبني للمفعول ونائب فاعله التاء المضمومة والجملة
ضربت وما عطف عليها في محل نصب على انه مفعول قولك وضربنا بضم اوله وكسر
ما قبل اخره وضربت بفتح التاء وبالبناء للمفعول وضربتم بالبناء للمفعول
وضربتن بالبناء للمفعول وهذه الجمل الستة معطوفات على جملة ضربت
الاولى ... كل جملة فعل ماض مبني للمفعول والضمير المتصل به
للفعل نائب عن الفاعل وما اسم موصول معطوف على ما تقدم والتشبيه فعل ماض وفاعله
مستتر فيه ... على ... الفاعل التشبيه باب خبر المبتدأ محذوف
تقديره هذا باب والفعل مضاف اليه باب والخبر معطوف على المبتدأ والمبتدأ
مبتدأ اول وهو مبتدأ ثان والاسم وما بعده خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ وخبره
خبر عن الاول والمرفوع نعت للاسم والعاري نعت للمرفوع وعن العوامل متعلق
بالعاري واللفظية نعت للعوامل والخبر مبتدأ اول وهو مبتدأ ثان والاسم
وما بعده خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والمرفوع نعت
للاسم والمسند نعت للمرفوع واليه متعلق بالمسند والضمير يعود على
المبتدأ ونحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره ذلك نحو قولك مضاف اليه وزيد
مبتدأ وقائم خبره والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب ...

على المعطوفة بقوله والزيدان قائمان مبتدأ وخبر والزيدون قائمون مبتدأ و
خبر أيضا وهاتان الجملتان معطوفتان على الجملة الأولى والهندات قائمات مبتدأ و
خبر [illegible] بدل من [illegible] ما الفاعل مبتدأ [illegible] الكلام فخبره
من معنى الشرط وما اسم موصول [illegible] خبرا وجملة [illegible] من الفعل
والفاعل صلة ما [illegible] مبتدأ اثنا عشر خبره وحذفت النون [illegible]
بالإضافة وهي مبتدأ وأنا وما عطف عليه خبره ونحن وأنت وأنتما
وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن معطوفات على أنا ونحن خبر لمبتدأ
محذوف تقديره [illegible] قولك مضاف إليه نحو أنا مبتدأ وقائم خبره و[illegible]
مبتدأ قائمون خبره وما اسم موصول أشبه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
فيه و[illegible] مفعول [illegible] والجملة من الفعل والفاعل صلة ما [illegible]
على [illegible] مبتدأ و[illegible] خبره [illegible] بدل من [illegible]
[illegible] مضاف إليه [illegible] مبتدأ و[illegible] خبره والمجرور مضاف إليه نحو
وزيد مبتدأ و[illegible] خبره و[illegible] مبتدأ والمجرور مضاف إليه والأربعة خبر المبتدأ
والأشياء مضاف إليه [illegible] والمجرور وما عطف عليه بدل من أربعة [illegible]
والظرف والفعل معطوفات على المجرور ومع متعلق بمحذوف حال من الفعل وفاعله
مضاف إليه وزيد مبتدأ و[illegible] أمامك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره [illegible] أو مستقر
خبره وزيد عندك مبتدأ وخبر وزيد قام أبوه [illegible] مركبا من الفعل والفاعل خبر المبتدأ
وزيد مبتدأ أول وجاريته مبتدأ ثان و[illegible] خبر المبتدأ [illegible] والمبتدأ الثاني
وخبره خبر الأول باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا والعوامل مضاف إليه الداخلة
نعت للعوامل وعلى المبتدأ متعلق بالداخلة والخبر معطوف على المبتدأ وهي مبتدأ وثلاثة
خبره وأشياء مضاف إليه وكان وما عطف عليه بدل من ثلاثة وأخواتها معطوفة على كان
وأخواتها معطوفة على [illegible] بأن [illegible] تشترك [illegible] التفصيل [illegible]
وهو [illegible] لأن المبتدأ [illegible] ثلاثة [illegible] الثالثة [illegible] موجودة
بمعانيها [illegible] ثلاثة [illegible] فأما حرف تفصيل وتضمن معنى الشرط
وكان مبتدأ [illegible] مستند إليه [illegible] لا يستند إليه [illegible] إلا
[illegible] يختص بالأسماء [illegible] لا يختص بالأسماء وهذا
منه وأخواتها معطوفة على كان [illegible] بفعل مضارع وفاعله مستتر
فيه والاسم مفعول [illegible] وتنصب معطوف على ترفع وفاعل تنصب مستتر فيه
والخبر [illegible] وجملة ترفع وما عطف عليه خبر إن وجملة [illegible]
لها خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره جواب أما [illegible] وهي مبتدأ
وكان

وكان وما عطف عليه خبره وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس
وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام معطوفة على كان وما اسم موصول تصرف
فعل ماض وفاعله مستتر [illegible] والجملة صلة ما [illegible] خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك
نحو كان مضاف إليه ويكون وكن ويصبح وأصبح معطوفة على كان وتقول فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وكان فعل ماض ناقص وزيد اسمها
وقائما خبرها وليس فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وشاخصا خبرها وما اسم
موصول وجملة [illegible] حرف تفصيل وتضمن
معنى الشرط إن مبتدأ وأخواتها معطوفة على إن وجملة فإنها تنصب الاسم وترفع
الخبر خبر المبتدأ وما عطف عليه وهي مبتدأ وإن وما عطف عليه خبره وأن ولكن وكأن
وليت ولعل معطوفات على إن وتقول فعل مضارع وفاعله إن حرف توكيد وزيدا اسمها
وقائم خبرها وليت حرف تمن وعمرا اسمها وشاخص خبرها ومعنى مبتدأ و
إن [illegible] مضاف إليه وأن [illegible] معطوف على إن والتوكيد خبر المبتدأ
ولكن مبتدأ على [illegible] مضاف إليه [illegible] وللتشبيه [illegible] مبتدأ على حذف
مضاف تقديره ومعنى ليت وللتمني خبره ولعل مبتدأ على حذف مضاف تقديره
ومعنى لعل للترجي خبره والتوقع معطوف على الترجي وأما حرف تفصيل وتضمن
معنى الشرط وظننت مبتدأ وأخواتها معطوف على ظننت وجملة فإنها
تنصب المبتدأ والخبر خبر المبتدأ وما عطف عليه والمبتدأ وخبره جواب أما وعلى
حرف جر و[illegible] مفعولان [illegible] والمصدر [illegible] تأويل
مصدر مجرور بعلى [illegible] متعلقان بتنصب ولها متعلق بمحذوف نعت
للمفعولين وهي مبتدأ ظننت وما عطف عليها خبره وحسبت وخلت
وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت معطوفات
على ظننت تقول فعل مضارع وفاعله ظننت فعل ماض وفاعله وزيدا
مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان وخلت فعل ماض وفاعل عمرا شاخصا مفعولان
وما اسم موصول وجملة أشبه ذلك [illegible] صلة باب خبر لمبتدأ محذوف
وهو مضاف [illegible] والنعت بالخفض مضاف إليه باب النعت بالرفع مبتدأ
وتابع خبره [illegible] وفي رفعه متعلقان بتابع وفي نصبه وخفضه وتعريفه
وتنكيره معطوفات على رفعه وتقول فعل مضارع وفاعله قام فعل ماض وزيد
[illegible] العاقل نعت [illegible] ورأيت فعل ماض وفاعل زيدا مفعول به والعاقل
والعاقل

والعامل نعت لزيد ومررت فعل ماض وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت والعاقل نعت
بزيد والمرفوعة مبتدأ وخمسة خبره واشياء مضاف اليه والاسم وما عطف
عليه بدل من خمسة بدل تفصيل والمضمر نعت للاسم ونحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره
وذلك نحو وانا مضاف اليه نحو وانت معطوف على انا والاسم معطوف على الاسم
والعلم نعت ونحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو زيد مضاف اليه ومكة
معطوف على زيد والاسم معطوف على الاسم المبهم نعت للاسم ونحو خبر لمبتدأ
محذوف تقديره وذلك نحو وهذا مضاف اليه نحو وهذه وهؤلاء معطوفان على هذا و
الاسم معطوف على الاسم الذي الاسم موصول في محل رفع نعت للاسم
وفيه خبر مقدم والالف مبتدأ مؤخر واللام معطوف على الالف والجملة ونحو
خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو والرجل مضاف اليه نحو والغلام معطوف
على الرجل وما اسم موصول في محل رفع بالعطف على الاسم او الذي اضيف فعل ماض
مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو يعود على الموصول والجملة
صلتها والى واحد متعلق باضيف ومن هذه متعلق بالاستقرار نعت لواحد والا
ربعة نعت لهذه او عطف بيان عليها والاول رأي ابن الحاجب والثاني رأي ابن مالك
والنكرة مبتدأ وكل وما بعده خبر والاسم مضاف اليه والشائع نعت للاسم وفي
جنسه متعلق بشائع ولا نافية يختص فعل مضارع وبه جار ومجرور متعلق بيختص
واحد فاعله دون … موضع النعت لواحد وآخر مضاف اليه وعلامة جره الفتحة
لانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل … سكنت …
الفعل وتقريبه مبتدأ مضاف اليه وكل وما بعده خبره وما ذكرت … بالجملة …
… فعل ماض … فاعله والالف مضاف اليه واللام معطوف على الالف وعليه جار
ومجرور متعلق بدخوله ونحو خبر لمبتدأ محذوف والرجل مضاف اليه والغلام معطوف
على الرجل باب خبر لمبتدأ محذوف والعطف مضاف اليه باب وحروف مبتدأ
العطف مضاف اليه وعشرة خبر المبتدأ وهي مبتدأ والواو وما عطف عليه خبره و
الفاء وثم واو وام واما بكسر … وبل ولا ولكن وحتى … الشرعة
معطوفة على الواو في بعض متعلق بمحذوف حال من حتى والمواضع مضاف
اليها فان حرف شرط … عطفت فعل الشرط والمحكوم عليه بعمل
الجزم … او على مرفوع متعلقان بعطف …
… رفعت جواب الشرط … المعطوف واو حرف عطف وعلى منصوب متعلق
بفعل الشرط محذوف وهو … عليه ما قبله والتقدير وان عطفت على منصوب

ونصبت

ونصبت جواب الشرط المقدر وجملة الشرط والجواب المذكورة معطوفة على الجملة الشرطية قبلها …
قبلها وكذا القول في قوله او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت كل من الجملة حرف شرط
… جوابها والجملتان معطوفتان على الاولى … قلت … قوله وعلى
مخفوض على قوله او على مرفوع … على معمولي عاملين مختلفين
… قلت ويلزم ايضا … على منصوب متعلق بمحذوف … والعاطفة
… المعطوف … وذلك لا يجوز الا بعد الواو وخاصة قلت المعطوف
الجملة الشرطية … بفعل الشرط … وتقول فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
وجوبا وقام فعل ماض وزيد فاعل وعمرو معطوف على زيد ورأيت فعل ماض وفاعل وزيدا
مفعول به وعمرا معطوف على زيدا ومررت فعل ماض وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق
بمررت وعمرو معطوف على زيد … خبر لمبتدأ محذوف … والتوكيد
بالجر مضاف اليه باب التوكيد … مبتدأ وتابع وما بعده خبره وللمؤكد وفي رفعه
متعلقان بتابع وفي رفعه ونصبه وتعريفه وتنكيره … الاربعة معطوفة
على رفعه ويكون فعل مضارع واسمه مستتر فيه … على التوكيد وبالفاظ جار
ومجرور متعلق بيكون ومعلومة نعت للالفاظ وهي مبتدأ والنفس وما عطف
عليها خبره والعين واجمع وتوابع … الاربعة معطوفات على النفس واجمع
مضاف اليه … لكونه غير منصرف لوزن الفعل و … الالفاظ
التي … المؤكد على ما ذكره … وتقول فعل مضارع وفاعل ماض وزيد فاعل
وفاعله ونفسه توكيد لزيد ورأيت القوم فعل ماض وفاعل والقوم جار ومجرور متعلق
بمررت واجمعين توكيد للقوم … خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف والبدل مضاف
اليه بابدال واذا حرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وافتقد …
… الا … منصوبة بجوابها … منصوبة بشرطه واعترض … الشرط
مضاف اليه … المضاف اليه لا يعمل في المضاف واجيب بان … الشرط
لا يعمل … بالاضافة وهذا هو المختار … الاول بلا وجه … الجواب …
… بل ماض … للمعلوم والاسم …
الاسم متعلق ببدل واو حرف عطف وفعل معطوف على الاسم ومن فعل متعلق بابدل وجملة
تبعه … تبع واعرابه … وفي جميع متعلق
تبع واعرابه مضاف اليه وهو مبتدأ وعلى اربعة خبره واقسام مضاف اليه وبدل وما عطف
عليه بدل تفصيل من اربعة والشيء مضاف اليه ومن الشيء جار ومجرور متعلق ببدل
وبدل معطوف على بدل والبعض مضاف اليه من الكل متعلق ببدل وبدل …

على بدل الأول والاشتمال مضاف إليه وبدل معطوف أيضاً على بدل الأول والغلط
مضاف إليه ونحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو قولك مضاف إليه ممنوع له فعل ماض
وزيد فاعل بفعل وأخوك بدل من زيد بدل الشيء من الشيء والكتاب [illegible] فعل ماض وفاعل
ومفعول وثلثه بدل من رغيف بدل البعض من الكل ونفعني فعل ماض وفاعل ونون
الوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل بنفعني وعلمه بدل من زيد بدل الاشتمال ورأيت
زيداً فعل ماض وفاعل ومفعول والفرس بدل من زيد بدل الغلط أردت فعل ماض وفاعل
أردت … تقول فعل مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر فيه والفرس
مفعول به فغلطت جملة فعلية معطوفة على جملة أردت فأبدلت فعل ماض وفاعل و…
مفعول بأبدلت ومنه جار ومجرور متعلق بأبدلت باب خبر لمبتدأ محذوف والمنصوبات
مبتدأ وخمسة عشر خبره وهو عدد مركب مبني جزءاه على الفتح وهي مبتدأ والمفعول
وما عطف عليه خبره وبه متعلق بالمفعول والهاء راجعة الى الذي الموصولة باسم المفعول
والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول
من أجله والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والمجرور مراجعه والمفعول معه والتابع
للمنصوب هذه الثلاثة عشر معطوفة على المفعول به وبعضها له اتصال بالبعض
بالزمان والمكان مجروران بالإضافة … ولا مجرور بالإضافة
اسم لا النافية وكان مجرور خبر … وأخواتها … اسم إن … وأخواتها
معطوفة على ان وسائره ومعه متعلق كل منهما بالمفعول قبله والمنصوب
متعلق بالتابع ونسقه من الأول … وبه يكمل عدد
خمسة عشر وهي مبتدأ وأربعة خبره أقسام مضاف إليه وعلامة جره
الفتحة نائبة عن الكسرة لأنه غير منصرف باب خبر لمبتدأ محذوف المفعول
مجرور بالإضافة باب إليه وبه متعلق بالمفعول والضمير المجرور بالباء راجع الى
المفعول لأنه اسم موصول وهو مبتدأ والاسم وما بعده خبره والمنصوب نعت
للاسم والذي نعت للمنصوب ويقع فعل مضارع به متعلق بيقع والباء بمعنى
والفعل فاعل بيقع والجملة صلة الذي وعائدها الهاء من به ونحو خبر لمبتدأ
محذوف تقديره وذلك نحو وقولك مضاف إليه نحو وضربت زيداً فعل ماض وفاعل
مفعول وركبت الفرس جملة من فعل وفاعل ومفعول معطوفة على جملة ضربت زيداً
وهو مبتدأ وقسمان خبره وظاهر ومضمر بدل من قسمان بدل تفصيل بالظاهر
مبتدأ و… الكلام معنى الشرط وما اسم موصول خبر المبتدأ وجملة
تقدم ذكره من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والمضمر مبتدأ وقسمان

خبر

خبره متصل ومنفصل بدل من قسمان بدل تفصيل فالمتصل مبتدأ واثنا عشر خبره
وحذفت نون الاثنا اثنين لشبهه بالإضافة نحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو قولك
مضاف إليه نحو ضربني وضربنا وضربكَ وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكن
وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن هذه الأمثلة اثنا عشر مكتوبة … ويقال كل فيها
فعل ومفعول والمنفصل مبتدأ واثنا عشر خبره ونحو خبر لمبتدأ محذوف وقولك
مضاف إليه وإياي وما بعده مفعول للقول وإيانا وإياكَ وإياكِ وإياكما
وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن هذه الأمثلة اثنا عشر كلمة معطوفة
على إياي … على الحكاية … الاقتصار باب خبر لمبتدأ محذوف وهو
مضاف إليه … وهو مبتدأ والاسم وما بعده خبره والمنصوب نعت للاسم
والذي نعت للمنصوب ويجيء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والثالث حال …
من فاعل يجيء والجملة صلة الذي وعائدها فاعل يجيء والمستتر فيه و… متعلق
بيجيء والفعل مضاف إليه ونحو خبر لمبتدأ محذوف وضرب فعل ويضرب فعل مضارع وضرباً
مصدر منصوباً على أنه مفعول مطلق وهو قسمان مبتدأ وخبر واللفظي والمعنوي
بدل من قسمان بدل تفصيل فإن … وافق فعل الشرط ولفظه فاعل
وافق وفعله مفعول به على حذف مضاف تقديره لفظ فعله وجملة فهو لفظي
من المبتدأ والخبر جواب الشرط ونحو خبر لمبتدأ محذوف وقتلته فعل ماض وفاعل
ومفعول وقتلاً مفعول مطلق وإن حرف شرط وافق فعل الشرط وفاعله مستتر
فيه عائد على المعرّف … عنه … معنى … والتقدير على هذا
وإن وافق مفعوله فعله ومعنى معطوف … وفعله مضاف إليه … ومكان
منصوب بنزع الخافض ولفظه مضاف إليه وجملة فهو معنوي من المبتدأ والخبر والمبتدأ
والخبر جواب الشرط ونحو خبر لمبتدأ محذوف وجلست فعل ماض وفاعل وقعوداً
مفعول مطلق منصوب بفعله باب خبر لمبتدأ محذوف مضاف وظرف مضاف
إليه بالزمان والزمان مضاف إليه فرد وظرف معطوف على ظرف والمكان مضاف إليه
ظرف زمان مبتدأ وهو مبتدأ ثان والاسم وما بعده خبر المبتدأ الثاني والثاني وخبره
خبر الأول والرابط بينهما الضمير المنفصل والزمان مضاف إليه والمنصوب نعت
للاسم وبتقدير جار ومجرور متعلق بالمنصوب … مضاف إليه ونحو خبر لمبتدأ محذوف واليوم
مضاف إليه … وما عطف عليه منصوب … [illegible]
… الظروف والمنصوبات … [illegible]
والليلة وغدوة وبكرة وسحراً وغداً وعتمة وصباحاً ومساءً وأبداً وأمداً
وحيناً

وبينا و ساعة بغير المفرد المذكورة معطوفات على أيهم وما اسم موصول معطوف ايضا
والمنع والدي جملة من فعل وفاعل ومجرور صلة ما وعايدها فاعل المستتر فيه وظرف
مبتدا اول والمكان مضاف اليه ظرف وهو مبتدا ثان واسم وما بعده خبرها الثالث والثاني
وخبره خبر الاول والمكان مضاف اليه اسم والمنصوب نعت للاسم وبتقدير جار ومجرور
متعلق بالمنصوب ونحو خبر المبتدا محذوف وامام مضاف اليه واتى به منصوب عنه بعين
ما كان له لونه مضاف مع عاسه اوذكر وخلف وقدام ووراء ويوم وتحت
وعند ومع وازاء وتلقاء ونحاء وشاوس بحجم اثناء المثلثة بغير المفرد المذكورات
معطوفات على امام وما اسم موصول معطوف ايضا وجملة اشبه من الفعل والفاعل
صلتها تابات خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف اليه والاسم وما بعده خبر المبتدا الثالث
والثاني وخبره خبر الاول والمنصوب والمجسم بكسر السين نعتان للاسم بما به ومجرور
متعلق بالمجسم وما الجملة مجرورة باللام اسم موصول وجملة اشبه من العملاق
من الفعل الفاعل صلة ما وعايدها فاعل مستتر فيه من الابيات متعلق
باشبه ونحو خبر لمبتدا محذوف وجاء فعل ماض وزيد فاعل بجار وراكبا حال من زيد
ورايت العرس فعل ماض وفاعل ومفعول مسرجا حال من العرس ولقيت عبد الله
فعل ماض وفاعل ومفعول ومضاف اليه وراكبا يحتمل ان يكون حالا من التاء في لقيت
فيكون حالا من الفاعل ويحتمل ان يكون من عبد الله فيكون من المفعول وما
اسم موصول معطوف على ما تقدم من الاشياء وجملة اشبه ذلك صلة ما ولا من
نفي ويكون فعل مضارع وكان ابتداءه واسمها مستتر فيها يعود على الحال
والا حرف ايجاب بعد النفي وبعد متعلق به مستقر محذوف خبر كان وتمام مضاف
اليه بعد والكلام مضاف اليه تمام ولا نافية ويكون فعل مضارع يرجع الى الاسم ويبنى
النفي وما هو اسم يكون والا حرف ايجاب ونكرة خبر يكون لا مستتر
به المسايل الثالث مفرغ بابات خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف والتمييز
مضاف اليه وهو مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر المبتدا الثاني والثالث وخبره
خبر الاول والمنصوب والمبسر بكسر السين نعتان للاسم ولما جار ومجرور متعلق
بالمبسر وجملة ابهم صلة ما ومن الذوات متعلق بابهم ونحو خبر لمبتدا محذوف
وقولك مضاف وتصبب زيد عرقا فعل ماض وفاعل وتمييز وناصب التمييز وتفقأ
بكر شحما وطاب محمد نفسا فعل ماض وفاعل وتمييز وناصب التمييز في هذه
الامثلة الفعل المسند الى الفاعل والشتريت فعل ماض وفاعل وعشرين مفعول
به وغلاما تمييز وملكت تسعين نعجة فعل ماض وفاعل وتسعين به وتمييز ناصبه

الجيش في ملكت الحالين نفس العدد الذي قبله فالاول والثاني عشرين وتسعين وكان قد صلى الله عليه وسلم ومولانا
جار من يسر التمييز بفضل من الجماعة وزيد مبتدا واكرم خبره ومنك متعلق باكرم وابا تمييز
وجمل معطوف على اكرم ومنك جار ومجرور متعلق باجمل ووجها تمييزا والناصب هاهنا التمييز
افعل التفضيل الذي هو اكرم واجمل ولا حرف ايجاب بعد نفيه وذكرة خبره والا حرف نفي ويكون
فعل مضارع واسمه مستتر فيه يعود على التمييز ولا حرف ايجاب نعت وبعد متعلق بالا
مستقر او خبر يكون وتمام مضاف اليه بعد والكلام مضاف اليه تمام باب خبر لمبتدا محذوف
وهو مضاف والاستثناء مضاف اليه وحروف مبتدا وللا استثناء ومضاف اليه هو
وثمانية جمع المستثنى وهو مبتدا والا وما عطف عليه خبر وغير وسوى وسوى
بضم السين وكسرها مع القصر وسواء بكسر السين وبفتحها بالمد وخلا وعدا
وحاشى هذه الادوات معطوفة على الا بالمستثنى مبتدا وبالا متعلق به وجملة
ينصب بالبناء للمفعول خبره ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على المستثنى
واذا هذه يحتمل ان تكون مجردة عن معنى الشرط متعلق بجوابها المحذوف لدلالة ما قبله
عليه والتقدير اذا كان كذا فانه ينصب على الا عند ابن وكان الكلام موجبا اسمها
وخبرها والمجرور بالاضافة الى السكون انما يحتمل ان يكون خبرا بعد خبر على القول بجواز
تعدد الخبر وهو الصحيح وان يكون نعتا لموجب ونحو خبر لمبتدا محذوف وقام القوم فعل
ماض وفاعل والا حرف الاستثناء وزيدا منصوب بالا على الاصح وخرج الناس الا
عمرا اعرابه على وزن ما قبله واذا حرف شرط وكان فعل الشرط والكلام اسم كان ومنفيا خبرها
وتاما خبر بعد خبرها ونفي كالمنفي على ما تقدم وجاز فعل ماض وفيه متعلق بجاز والبدل
فاعل جاز والنصب معطوف على البدل وعلى الاستثناء جار ومجرور في موضع الحال من
النصب متعلق بالاستقرار ونحو خبر لمبتدا محذوف وما حرف نفي وقام فعل ماض والقوم
فاعل فعل والا حرف ايجاب وزيد بالرفع بدل من القوم بدل بعض من الكل عند البصريين
وعليه نسق عند الكوفيين لان الا عندهم حرف عطف والا زيدا بالنصب منصوب بالا على الا
الاستثناء وان حرف شرط وكان فعل الشرط والكلام اسم كان وناقصا خبرها وكان خبر
جواب الشرط واسمها مستتر فيها يعود على المستثنى بالا وعلى حسب متعلق بالا
مستقر خبرها والعوامل مضاف ونحو خبر لمبتدا محذوف وما حرف نفي وقام فعل ماض
والا حرف ايجاب وزيد فاعل قام وما حرف نفي وضربت فعل ماض وفاعل والا حرف
ايجاب وزيدا مفعول وما حرف نفي ومررت فعل ماض وفاعل والا حرف ايجاب وبزيد جار
ومجرور متعلق بمررت والمستثنى مبتدا وبغير متعلق به وسوى وسوى معطوفان على
غير ومجرور خبر المبتدا والا فانه بمعنى ليس وغير اسم لا مبني على الضم تشبيها

بغير

تشبيها بفعل وبعده إلا بسماه انا حرف المضاف إليه وقوله معناه والمضاف إليه غيره محذوف
وهو خبر لا والتقدير لا غير الجر جائز قال ابن هشام في شرح الشذور ما معناه لا يحذف
ما تضاف إليه وتبنى على الضم إلا بعد ليس خاصة وقال في المغني وقولهم لا غيره وجرى
ابن مالك والشيخ عليه من عمل لسابقة لا غير تشبيه كرها في باب القسم في شرح التسهيل
وتبعه في القاموس والمستتر مبتدأ وبفعل متعلق به وعرفوا مشتهر معطوف على فقد
وجملة يجوز نصبه من الفعل والفاعل خبر المبتدأ وجره معطوف على نصبه ونحو خبر لمبتدأ
محذوف وقد فعل ماض جامد لوقوعها موقع إلا وفاعله مستتر فيه وجوبا يعود على البعض
المفهوم المأخوذ عليه بالكلام السابق وعلى اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وزيدا مفعول
خلا وجملة وعدا زيدا معطوفة هو ضعها نصب على الحال وما سنذكرها لا موضع لها من الاعراب
وزيد بالجر مجرور بخلا على انها حرف جر وموضع خلا مع مجرورها نصب بفعل من تمام الكلام
وقيل انها متعلقان بالفعل المذكور وعدا بكر وعمر اعرابه كالذي قبله جملة وتفصيلا
باب خبر لمبتدأ محذوف لا مضاف إليه واعمل فعل امر وفاعله ان يشبع المصدرية حرف
توكيد ونصب كان اسم او جملة تنصب النكرة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ان
ومعمولها تأويل المصدر منصوب بأعمل على انه مفعول به ما سوى المفعول به وبغير متعلق بتنصب
وتنوين مضاف إليه غير واذا ظرف للمستقبل تقدم الكلام فيه وباشرت فعل
ماض وفاعله مستتر فيه يعود على لا والنكرة مفعول به ويحتمل ان تكون النكرة
فاعل بباشرت والمفعول محذوف والتقدير اذا باشرتها النكرة وفي اعادة لا مرفوعه
ولم تتكرر لا ايضا الى هذا وجملة ولم تتكرر من الفعل والفاعل في موضع نصب على
الحال من باشرت ونحو خبر لمبتدأ محذوف ولا نافية للجنس ورجل اسمها مبني
معها على الفتح وموضع لا واسمها الرفع معا وقع بالابتداء عند سيبويه
رحمه الله تعالى وفي الدار خبره ولم تعمل لا عند هذه الصورة الا في الاسم
خاصة وذهب الاخفش الى انها لا عاملة في الجزئين فان حرف شرط ولم حرف جزم
ونفي وقلب وتباشر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره ولا بعده وفاعله مستتر
جوازا في موضع هذا الضمير البحث السابق وانما والتقدير الفعل مفعول الا
وهذه الجملة تسمى جملة شرطية وجملة وفي ارفع من الفعل والفاعل تسمى
جواب الشرط ووجب تكرار جملة فعلية معطوفة على جملة جواب الشرط ولا مضاف
اليها تكرار ونحو خبر لمبتدأ محذوف ولا نافية مهملة وفي الدار متعلق بالاستقرار على
انه خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر ولا حرف نفي امرأة متعلق بالواو وعلى
رجل وان لم تكرر حرف شرط وجملة فجائز اعمالها من الفعل والفاعل جواب
الشرط والغاؤها معطوف على اعمالها ونحو خبر لمبتدأ محذوف ولا رجل في الدار

ولا امرأة برفع المعطوف والمعطوف عليه تقدم اعرابه وان حرف شرط وثنيت فعل وصلى الله على سيدنا محمد واله
الشرط وقلت جوابه ولا رجل لا والسماع الدار خبرها ولا نافية امرأة اسمها
وخبرها محذوف والتقدير كما تقدم في الدار فيه عقد الجملة على الجملة هذا على
تقدير رفع المعطوف فان نصبته فهو معطوف على محل اسم لا واسمها فان عطفت
في الابتداء على هذا التقدير فهو من عطف الجمل على المفرد بدل فتحت فلم فعل
المعطوف في حال فتحه معطوف على المفتوح وحركت البناء العارضة يجوز
مراعاتها نحو قوله تعالى في جبال اوبي معه والطير في قراءة الرفع فتحت من حيث
الرفع في الطير حركة اعرابه ولا مانع منها وحركة الفتحة في امرأة حركة بناء
تبعيضها دوجود العاطف مانع منه فان قلت فما تقدير الا فتنقل لا رجل وامرأة
بالرفع قلت هو شاذ وجه ان الاصل ولا امرأة بلا التوكيد محذوفة
لا وتبعه الاسم مفتوحا وبالنصب خبر لمبتدأ محذوف والطالب مضاف اليها
مفسر والمعرف اليه والنداء يتبع ان الرفع تعتبر خبره والفتح مضاف اليه
محسن والمفرد وما عطف عليه يقول من محمنة يرد تفصيل والعلم نعت
للمفرد والفارق معطوف على المفرد وغير نعت للنكرة والمقصودة مضاف
اليها غير والمضاف والمشبه معطوفات ايضا على المفرد وفي المضاف متعلق
بالمشبه فاما حرف تفصيل وفيه معنى الشرط والمفرد مبتدأ والعلم نعت
للمفرد والنكرة معطوفة على المفرد والمقصودة نعت للنكرة فيبنيان فعل
مضارع مبني للمجهول والالف في الفاعل والفاعل ومرفوعه جملة في محل
رفع على الخبرية للمبتدأ وما عطف عليه والمبتدأ وخبره جواب اما لذلك
في بالفاء الابتداء فيه فيبنيان وعلى الضم متعلق به ومن غيره في موضع
الحال من الضم وتنوين مضاف اليه غير ونحو خبر لمبتدأ محذوف ويا حرف نداء
وزيد منادى مبني على الضم لانه مفرد معرف بالعلمية ويا حرف نداء ايضا ورجل
مبني على الضم لانه نكرة مقصودة والثلاثة مبتدأ والباقية نعت للثلاثة
منصوبة خبره وكلها خالية بعضها ليس وحمد اسمها مبني على الضم لذكره
على الاضافة وليس بعضها المضاف اليها صيغة والمضاف اليها وخبرها محذوف
والتقدير ليس غير المنصوب جائز وتقدم الكلام عليه باب خبر لمبتدأ محذوف
وهو مضاف والمفعول مضاف اليه باب من اجله جار ومجرور متعلق بالمفعول
وهو وما بعده خبره والمنصوب والخ نعتان للاسم ويذكر فعل ماض مبني
للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة صلة الذي وعابرها فاعل

بذكر المستتر فيه وبيانا مفعول لا من اجله ولست جار والمجرور متعلق بيذكر وليس
متعلقا ببيانا لان وقوع مضاف اليه سبب والفعل مضاف اليه وقوع ونحو خبر لمبتدا
محذوف وعلم زيد ذا مثل فعل ماض وفاعل والمثال مفعول لاجله والعد جار ومجرور متعلق
بالمثال وصدقه فعل ماض وفاعل ومجرور بنفاه مفعول لاجله وثلاثة فصلت
ومعروفه مضاف اليه ببيت خبر لمبتدا محذوف ذكر برد هكذا بان والمفعول
مضاف اليه ومعه ظرف منصوب بالفعل وهو مبتدا والاسم وصل بعده خبره
والمنصوب الذي نعتان للاسم وجملة يذكر بالبناء للمفعول صلة الذي وعلى
برمنها نائب الفاعل يذكر المستتر فيه وبيانا مفعول من اجله وسببه متعلق
ببيانا ومن يصح لبيان اسم موصول في موضع جر بالاضافة سببه ابيها و
معه فعل ماض مبني للمفعول ومرجوعه صلة الموصول ومعه متعلق بفعل
والفعل نائب فعل والجملة من الفعل ومرفوعه صلة الموصول وعلى برسها
انها من معه ونحو خبر لمبتدا محذوف وقولك مضاف اليه نحو وجد الامير
فعل ماض والجيش بالنصب مفعول معه ومثله جاء على الاصح والمستوي
فعل ماض والنا جاء على بستوي والخشبة مفعول معه والنا سبب له
استوى واما حرف تفصيل وتضمن معنى الشرط وفي مبتدا وكان
مضاف اليه خبر واخواتها معطوفة على كان واسم معطوف على فيبرزون
مضاف اليه واخواتها معطوفة على ان وجعله حرف تحضيض تقدم فعل ماض
ذا كونها فاعل تقدم والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا وما عطف عليه
والمبتدا وخبره جواب اما ولذلك قرن بالفاء وفي الرجوعات متعلق بتقدم
وذلك جار ومجرور خبر مقدم والتوابع مبتدا موخر وجملة حرف تحضيض
تقدمت فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه يعود على التوابع والتاء
للتانيث وبمثالك جر ومثاله متعلق بتقدمت وقامت الفعل بحذف هذه
الجملة اما تنضمن الكلام معنى الشرط والاضافة للتوابع ومعه
تقدمت فيه تقديم وتاخير وحذف او على اصله والفاء زائدة وفي بعض
النسخ باسقاط الفاء وسوافح خبر لمبتدا محذوف تقديره
صفة ابواب مجموعات مضاف اليه والاستاد مضاف اليه مجموعات
والمجموعات مبتدا وثلاثة خبره ومخفوض وما عطف عليه بدل من ثلاثة
بدل تفصيل والحرف متعلق بمحذوف عائد على ثلاثة نائب الفاعل به ومخفوض معطوف
على مخفوض الاول ايضا وبالاضافة متعلق بمخفوض على مام والتابع

معطوف

معطوف على مخفوض الاول ايضا والمجرور متعلق بالتابع فاما حرف
شرط وتفصيل والمخفوض مبتدا اول وبالحرف متعلق به فهو مبتدا
ثان وما اسم موصول خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وجملة يخفض
بالبناء للمفعول من الفعل ومرفوعه صلة ما وعائدها نائب الفاعل
يخفض المستتر فيه وجملة المبتدا الاول وخبره جواب اما ومن بكسر
الميم متعلق بيخفض والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام معطوفة
على من واما حرف شرط وتفصيل وما اسم موصول في محل
رفع على الابتداء وجملة يخفض بالبناء للمفعول صلة الموصول وما
بالاضافة متعلق بيخفض والعائد من الصلة الى الموصول الضمير
المستتر في يخفض الراجع على ابتداء ونحو خبر لمبتدا محذوف وتقديره
فهو نحو والجملة خبر المبتدا الذي هو ما والمبتدا وخبره جواب اما وقولك
مضاف اليه وغلام مضاف وزيد مضاف اليه وهو مبتدا و
على قسمين خبره وما نكرة موصوفة وهو وما عطف عليه بدل
من قسمين وجملة يقدر بالبناء للمفعول صفة ما والعائد
من جملة الصفة الى الموصوف نائب الفاعل بيقدر المستتر فيه
وباللام متعلق بيقدر وما نكرة موصوفة ايضا معطوفة على ما
الاول وجملة يقدر بالبناء للمفعول صفتها ومن متعلق بيقدر
والثاني مبتدا وهو اسم موصول وجملة يقدر صلته وباللام متعلق
بيقدر ونحو خبر لمبتدا محذوف وغلام زيد مضاف ومضاف اليه والثاني
مبتدا وجملة يقدر صلته ومن بكسر الميم متعلق بيقدر
ونحو خبر لمبتدا محذوف وثوب مضاف اليه نحو وخز مضاف
اليه ثوب وباب معطوف على ثوب وساج مضاف
اليه باب وخاتم معطوف ايضا على ثوب وحديد
مضاف اليه خاتم كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون من بعد حمد
الله وكان الفراغ منه يوم الجمعة الرابع من
رجب الفرد عام اثنى عشر و... تم

وحقيقة المجهول ما اجاء ما بدئه ثم تنكر عند السامع وحقيقة المبيع
ما اجاء ما بدئه بحيث يسكت المتكلم عليها بحيث يصير السامع
منتظرا لشيء اخر وحقيقة الوضع جعل اللفظ دليلا على المعنى
وحقيقة القصد ان يقصد المتكلم افادة السامع وحقيقة الاسم
ما دل على معنى في نفسه ولم تعرض بنيته للزمان وحقيقة
الفعل ما دل على معنى في غيره ولم تعرض بنيته للزمان وحقيقة الحرف
ما دل على معنى في غيره وحقيقة التنوين نون ساكنة الا التي تلحق
باخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار
الشكلة عند الضبط بالقلم وحقيقة تنوين التمكين هو اللاحق
للاسماء المتمكنة الامكنة بحيث لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل
فتمنع من الصرف وحقيقة تنوين التنكير هو اللاحق لبعض الاسماء
المبنية فرقا بين معرفتها وتنكيرها وحقيقة تنوين المقابلة هو اللاحق
لنحو مسلمات مؤمنات وحقيقة تنوين العوض هو اللاحق لنحو
جوار وغواش ويومئذ وحينئذ وحقيقة الرفع تغيير علامة
ترك العلامة من علامة وحقيقة الاعراب الاثر
الظاهر او المقدر يجلبه العوامل في اواخر الكلم وحقيقة العوامل
ما يتقوم به المعنى المقتضي للاعراب وحقيقة القسمة
الجزئية هي التي لا يصح فيها حمل الاسم المقسوم على
كل قسم من الاقسام وحقيقة القسمة الكلية هي التي
يصح فيها حمل اسم المقسوم على كل قسم من الاقسام
وحقيقة الاسم المعرب في باب الاعراب ما ليس مبنيا ولا
مجموعا

ايضا
وحقيقة التنوين
نون زائدة ساكنة
تتبع اخر الاسم
لفظا وتفارقه خطا
لا استغناء عنها
من الشكلة بالقلم
[illegible]

مجموعا وكان واحدا من الاسماء الخمسة وحقيقة جمع التكسير ما تغير
فيه بناء المفرد بزيادة او نقصان وتبديل شكل او زيادة وتبديل
شكل او نقص وتبديل شكل او زيادة ونقص وتبديل شكل وحقيقة
جمع المؤنث السالم ما جمع بالف وتاء مزيدتين وحقيقة التثنية
ضم اسم الى مثله بشرط اتفاق اللفظ والمعنى وزيادة
علامة التثنية وعطف مثله عليه وان شئت فقلت ما دل على
اثنين واغنى عن المتعاطفين وحقيقة الاسم الذي لا ينصرف
ما اجتمع فيه علتان فرعيتان من علل تسع او علة تقوم مقامهما
واحدة من جهة اللفظ والاخرى من جهة المعنى كجمع وزن
علم الاناث لمعرفة رجب وزيد عجمة بالوزن فهي كملا احفظوا
الى انه حبسوا الفاعل وعدل المعدول ممنوعا وحقيقة
جمع المذكر السالم ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وبياء ونون
في حالة الجر والنصب والصرف في الاسماء بالثلاثة بان وبتنوين
بالاضافة وحقيقة الفعل الماضي ما دل على حدث مقترن بزمان
الحال والاستقبال وقابلا للتاء وحقيقة ماضي الثلاثي وحقيقة
الفعل المضارع ما دل على حدث مقترن بزمن الحال والاستقبال وقابلا لم
وحقيقة فعل الامر ما دل على طلب حدث مقترن بزمن الاستقبال وقابلا
لياء المؤنثة المخاطبة وقبل اللام [illegible] قبل الجزم بان وحقيقة
الخفض عبارة عن الكسرة التي يحدثها عامل الخفض وكل مرتب
مستحق للبناء والاصل البناء السببي [illegible] وحقيقة البناء لزوم
اخر الكلمة حالة واحدة والمشتق الاسم من [illegible] واشتق
من الاسم [illegible] والتصغير المفعول [illegible] الاسماء والشكوه

أماناتهم وحد وفي سال داريا صلاتهم شاف وعظما كم صلا
مع العظم واضمم واكسر الفتح حق في تنبت والمفتوح سيناء ذللا
وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا حقه واكسر الولا
وأن ثوى والنون خفف كفا وتهجرون بضم واكسر الضم أجملا
وفي لام لله الاخيرين حذفها وفي الهاء رفع الجر عن ولا العلا
وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدده وحركه شلشلا
وكسر سخريا بها وبصاد ها على ضمه أعطى شفاء وأكملا
وفي أنهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح واكسر الجيم واكملا
وفي قال كم قل دون شك وبعده شفا وبهاء العلى علا

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورأفة يحركه المكي وأربع أولا
صحاب وغير المفضل خامسة الاخير أن غضب التخفيف والكسر أدخلا
ويرفع بعد الجر يشهد شائع وغير أولي بالنصب صاحبه كلا
ودري اكسر ضمه حجة رضا وفي مده والهمز صحبته حلا
يسبح فتح الباء كذا صف وتوقد المؤنث صف شرعا وحق تفعلا
وما نون البزي سحاب ورفعهم لدى ظلمات جر دار وأوصلا

اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز
عنه سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كل نفس مفتونة [illegible] سورة السبع [illegible]
[illegible]
[illegible] يقرأ القرآن [illegible]
[illegible]
ومن قرأه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هو الفضل [illegible]
[illegible]
اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امتك [illegible]
[illegible]
[illegible]

كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا وفي يبدلن الخف صاحبه دلا
وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب إن قلت أبدلا

سورة الفرقان

ونأكل منها النون شاع وجزمنا ويجعل برفع دل صافيه كملا
ويحشر يا دار علا فيقول نون شام وخاطب تستطيعون عملا
ونزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا
تشقق خف الشين مع قاف غالب ويأمر شاف واجمعوا سرجا
ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا
ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا
سوى صحبة والياء قومي وليتني وكم لو وليت نور ذي القلب انصلا

سورة الشعراء

وفي حاذرون المد ماثل فارهين ذاع وخلق اضمم وحرك به العلا
كما في ند والأيكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا
وفي نزل التخفيف والروح والأمين رفعهما علو سما وتبجلا
وأنث تكن لليحصبي وارفع آية وفا فتوكل واو ظمآنه حلا
ويا خمس أجري مع عبادي ولي معي معا مع أبي إني معا ربي انجلا

سورة النمل

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يأتينني دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا
معا سبأ افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا
ألا يسجدوا راو وقف مبتلا ألا ويا واسجدوا وابدأه بالضم موصلا
أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا وقف له قبله والغير أدرج مبدلا
وقد قيل مفعولا وأن أدغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا
ويخفون خاطب يعلنون على رضا تمدونن الإدغام فاز فثقلا
مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا
تقولن فاضمم رابعا ونبيتنه ومعا في النون خاطب شم دلا
ومع فتح إن الناس ما بعد مكرهم لكوف وأما يشركون ند حلا
وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي ذكا قبل يذكرون له حلا
بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا وبالياء لكل قف وفي الروم شمللا
وآتوه فاقصر وافتح الضم علمه فشا تفعلون الغيب حق له ولا
ومالي وأوزعني وإني كلاهما ليبلوني الياءات في قول من بلا

سورة القصص

وفي نري الفتحان مع ألف ويائه وثلاث رفعها بعد شكلا

بزيلهم فخم ووجه الثلاث :. وتنذر الذين فخر البلاد
وفخم الرصيعة يا صاح له :. وانقل نقلا عجبا بالبيان

وما كان للأنفال [illegible] كذا الوارد [illegible]
[illegible]
[illegible]

وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر الضم ظاميه انهلا

وجذوة اضمم فز ونا والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا

ذملا بصدقني ارفع جزمه في نصوص وقل قال موسى واحذف الواو

دما نفر بالضم والفتح يجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا

ويجبى خليط يعقلون حفظه وفي خسف الفتحين حفص تنخلا

وعني وذو الثنيا وإني أربع لعلي معا ربي ثلاث معي اعتلا

سورة العنكبوت

تروا صحبة خاطب وحرك ومد في النشاءة حقا وهو حيث تنزلا

مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا

ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آيات من ربه صحبة دلا

وفي ويقول الياء حصن ويرجعون صفو وحرف الروم صافيه حللا

وذات ثلاث سكنت بانبوئن مع خفه والهمز بالياء شمللا

وإسكان ول فاكسر كما حج جا ندا وربي عبادي أرضي اليا مدا انجلا

ومن سورة الروم إلى سبأ

وعاقبة الثاني سما وبنون نذيقه زكا للعالمين اكسروا علا

لتربوا خطاب ضم والواو ساكن أتى واجمعوا آثار كم شرعا علا

وينفع

وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فائزا ومحصلا

ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بمد خف إذ شرعه حلا

وفي نعمه حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

سوى ابن العلا والبحر أخفي سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا

لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج همّلا

وكاللاء مكسورا الزوجات عنهما وفي مسكنا والهمز زاكيه بجلا

وتظاهرون اضمم واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا

وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا

وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسولا والسبيلا وهو في الوقف في حلا

وحق مقام اضمم والثاني عم في الأحزاب وأتوها على المد ذو حلا

وفي الكل فاضمم الاسوة ندا وقصر كبا مع يضاعف مثقلا

وبالياء وافتح عين نضعف رفع العذاب حصن حسن يعمل يؤت بالياء شمللا

وقرن افتح إذ نص يكون له ثوى وبعد سوى البصري وخاتم وكلا

بفتح نما ساداتنا اجمع بكسرة كفا وكثيرا نقطه تحت نفلا

سورة سبأ وفاطر

الروم بالتفخيم في الوقف بدا عارض والكسر مجذه من نشرا

ومن يقف عليه بالترقيق فليعاملن العلم والتحقيق

٤

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز أليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ونخسف نشأ نسقط بها الياء شمللا
وفي الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وأبدله إذ حلا
مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
نجازي بياء وافتح الزاي والكفور رفع سما كم صاب أكل أضف حلا
وحول وباعد بقصر مشددا وصدق للكوفي جاء مثقلا
وفزع فتح الضم والكسر كاملا ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلا
وأجري عبادي ربي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
ونجزي بياء ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
وفي السيئ المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا

سورة ياسين

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا لشعبة محملا
وما عملته يحذف الهاء صحبة ووالقمر ارفعه سما ولقد حلا
وخا يخصمون افتح سما لذ وأخف حلو بره وسكنه وخفف فتكملا
وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

وفي جبـ

18

وقل جبلا مع كسر خفيه ثقله أخو نصرة واضمم وسكن كذى حلا
وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا
لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى مالي وإني معا حلا

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التا فثقلا
وخلاد هم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا
بزينة نونه فتى واضمم تا عجبت شذا وساكن معا أو آباؤنا كيف بللا
وفي يزفون الزاي فاكسر شذا وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فز اكملا
وماذا ترى بالضم والكسر شائع والياس حذف الهمز بالخلف مثلا
وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب والياسين بالكسر وصلا
مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى وإني وذو الثنيا وإني أجملا

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة أضف له الرحب وحد عبدنا قبل دخللا
وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم وثقل غساقا معا شائد علا
وآخر للبصري بضم وقصره ووصل اتخذنا هم حلا شرعه ولا
وفتح في نعم وخذ يا لي معا وإني وبعدي مسني لعنتي إلى

سورة الزمر

أمن خف حرمي فشا مد سالما مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا

وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب حملا

تم صندلا وضم قضوا اكسر وحرك وبعد رفع شاف مفازات اجمعوا شا

وزد تأمروني النون كـ هم وقل عم فتحت خفف وفي النبإ العلا

لكوف وخف يا تأمروني أرادني وإني معا مع يا عبادي فحصلا

سورة المومن

ثملا

منهم ويدعون خاطب إذ لـ وهاء بكاف كـ بر أو أن زد الهمز

حـ لا وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب إلى عاقل

فأطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا من حميد إذ خلوا برد لا

العلا عن الوصل واضمم كسر ادخلوا يتذكرون كهف سما واحفظ مضافيها

تدعون وادعوني وإني ثلاثة لعلي وفي مالي وأمري مع معا إلى

واسكان نحسات

سورة فصلت

وإسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين لليث أخملا

ويحشر يا ضم مع فتح ضمه وأعداء خذ والجمع عم عقنقلا

لدي ثمرات ثم يا شركاي المضاف ويا ربي به الخلف بجلا

هو الحميد والرود

سورة الشورى

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحاء دان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا

بما كسبت لا فاء عم كبير في كبائر فيها ثم في النجم شمللا

ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا أتانا وإن كنتم بكسر شذا العلا

وينشأ في ضم وثقل صحابه عباد برفع الدال في عند غلغلا

وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا

وقل قال عن كفؤ وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكرا أنبلا

وحكم صحاب قصر همزة جاءنا وأسورة سكن وبالقصر عدلا

وفي سلفا ضما شريف وصاده يصدون كسر الضم في حق نهشلا

أآلهة كوف يحقق ثانيا وقل ألفا للكل ثالثا ابدلا

وفي تشتهيه تشتهي حق علمه وفي ترجعون الغيب شايع دخللا

وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصير وخاطب تعلمون كما انجلا

بتمتر عباد البلغ يغلي دنا علا ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا لباء

وضم اعتلوه اكسر غنى إنك افتحوا ربيعا وقل إنه ولي البا جملا

سورة الشريعة والأحقاف

معا رفع آيات على كسره شفا وإن وفي الأخرى بنون كيف أولا

يشير للمعدين بعد ووه خافيا وننقذ كذا خافه

لِيَجْزِيَ يَا نَصٌّ سَمَا وَغِشَاوَةً بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا
وَوَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ حُسْنًا الْمُحَرِّكُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا
وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنُ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا
وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغِمُوا تَعِدَانِنِي وَنُوفِيَهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلَا
وَقُلْ لَا يُرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوِّلَا
وَبَا وَلَكِنِّي وَيَا تَعِدَانِنِي وَإِنِّي وَأَوْزِعْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ بَلَا

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلَا
وَفِي آنِفًا خُلْفٌ هَدَى وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِيَ حُصِّلَا
وَأَسْرَارَهُمْ بِاكْسِرْ صِحَابًا وَيَبْلُوَنْكُمْ يَعْلَمَ الْيَا صِفْ وَيَبْلُوَا وَاقْبَلَا
وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ وَفِي يَاءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسَلْسَلَا
وَبِالضَّمِّ ضَرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلَا
بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرَّكْ شَطْأَهُ دَعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلَا
وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ يَقُولُ بِيَاءٍ اِذْ صَفَا وَاكْسِرُوا إِدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلُلَا
وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ وَقُلْ مِثْلَ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَنْدَلَا
وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا وَقَوْمٌ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرْوٌ حُمِّلَا

وبص

وَبَصْرِ وَأَتْبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِنْيَا وَإِنَّ افْتَحُوا الْجَلَا
رِضًى يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُصَيْطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمِّلَا
وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا
تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذًا مَنَاءَةَ لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا
وَيَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا حَمِيدًا وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانِ رَفْعُ ثَلَاثِهَا بِنَصْبٍ كَفَى وَالنُّونَ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا
وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى وَفِي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا
صَحِيحًا بِخُلْفٍ نُفْرِغُ الْيَاءُ شَائِعٌ شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا
وَرَفْعُ نُحَاسٍ جَرَّ حَقٌّ وَكَسْرُ مِيمِ يَطْمِثْ فِي الْأُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا
وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْاوَّلَا
وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيَّهُمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا
وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّ فَاعْتَلَا
وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضُمَّ شُرْبَ فِي نَدًى الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وِلَا

بموقع بالإسكان والقصر شائع وقد أخذ اضمم واكسر الخاء حولا
وميثاقكم عنه وكل كفى وانظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا
ويؤخذ غير الشام ما نزل الخفيف إذ عز والصادان من بعد دم صلا
وآتاكم فاقصر حفيظا وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا

ومن سورة المجادلة إلى سورة ن

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا
وكسر انشزوا فاضمم معا صف بخلفه علا عم وامدد في المجالس نوفلا
وفي رسلي اليا يخربون الثقيل حز ومع دولة أنث يكون بخلف لا
وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوي أسوة إني بياء توصلا
ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا
وفي تمسكوا ثقل حلا ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا
ولله زد لاما وأنصار نونا سما وتجيكم عن الشام ثقلا
وبعدي وأنصاري بياء إضافة وخشب سكون الضم زاد رضى حلا
وخف لووا إلفا بما يعملون صف وأكون بواو وانصبوا الجزم حفلا
وبالغ لا تنوين مع خفض أمره لحفص وبالتخفيف عرف رفلا
وضم نصوحا شعبة من تفاوت على القصر والتشديد شق تهللا

وءامنتم

وءامنتم في الهمزتين أصوله وفي الوصل الأولى قنبل واوا ابدلا
فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رض معي باليا وأهلكني انجلا

ومن سورة ن إلى سورة القيامة

وضمم في يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا
ويخفى شفاء ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا
ويذكرون ويؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج رتلا
وسال فهمز غصن دان وغيرهم من الهمز أو من واو او ياء ابدلا
ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا
إلى نصب فاضمم وحرك به علا كرام وقل ودا به الضم أعملا
دعائي وإني ثم بيتي مضافها مع الواو فافتح إنه كم شرفا علا
وعن كلهم أن المساجد فتحه وفي أنه لما بكسر صوى العلا
ويسلكه يا كوف وفي قال إنما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا
وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلف ويا ربي مضاف تجملا
ووطئا وطاء فاكسروه كما حكوا ورب بخفض الرفع صحبته كلا
وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبى وثلثي سكون الضم لاح وجملا
والرجز ضم الكسر حفص إذا قل إذا وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتلا

الضم

فباح زو با مستنفره عم فتحه وما يذكرون الغيب خص وخللا

ومن سورة القيامة إلى سورة النبإ

وبا برق افتح آمنا يذرون مع يحبون حق كف يمنى علا علا

سلاسل نون إذ رووا صرفه لنا وبالقصر قف من عن هدى خلف زهلا

زكا وقواريرا فنونه إذ دنا رضى صرفه واقصره في الوقف فيصلا

وفي الثان نون إذ رووا صرفه وقل يمد هشام واقفا معهم ولا

وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا وخضر برفع الخفض عم حلا علا

وإستبرق حرمي نصر وخاطبوا تشاءون حصن وقتت واوه حلا

وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيلا اذ رسا وجمالات فوحد شذا علا

ومن سورة النبإ إلى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي أقبلا

وفي رفع با رب السماوات خفضه ذلول وفي الرحمن ناميه كملا

وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا

فتنفعه في رفعه نصب عاصم وأنا صببنا فتحه ثبت تلا

وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن أولي ملا

وظا بضنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحقك يوم لا

وفي فاكهين اقصر علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا

يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا والخف قدر رتلا

وبل تؤثرون حز وتصلى يضم حز صفا يسمع التذكير حق وذو جلا

وضم أولو حق ولاغية لهم مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا

وبالسين لذ والوتر بالكسر شائع فقدر يروي اليحصبي مثقلا

وأربع غيب بعد بل لا حصولها تحضون فتح الضم بالمد ثملا

يعذب فافتحه ويوثق راويا وياءان في ربي وفك ارفعن ولا

وبعد اخفضن واكسر ومد منونا مع الرفع إطعام ندى عم فانهلا

ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حمى ولا عم في والشمس بالفاء وانجلا

ومن سورة العلق إلى آخر القرءان

وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعملا

ومطلع كسر اللام رحب وحرفي البرية فاهمز آهلا متأهلا

وتاترون اضمم في الاولى كما رسا وجمع بالتشديد شافيه كملا

وصحبة اضمم في عمد وعوا لإيلاف باليا غير شاميهم تلا

وإيلاف كل وهو في الخط ساقط ولي دين قل في الكافرين تحصلا

وهاء أبي لهب بالإسكان دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

باب التكبير

روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا
وآثر عن الآثار مثراة عذبه وما مثله للعبد حصنا وموئلا
ولا عمل أنجى له من عذابه غداة الجزا من ذكره متقبلا
ومن شغل القرآن عنه لسانه ينل خير أجر الذاكرين مكملا
وما أفضل الأعمال إلا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا
وفيه عن المكين تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا
إذا كبروا في آخر الناس أردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا
وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا
فإن شئت فاقطع دونه أو عليه أو صل الكل دون القطع معه مبسملا
وما قبله من ساكن أو منون فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا
وأدرج على إعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا
وقل لفظه الله أكبر وقبله لأحمد زاد ابن الحباب فهيللا
وقيل بهذا عن أبي الفتح فارس وعن قنبل بعض بتكبيره تلا

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها

وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا
ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا
ولا بد في تعيينهن من الألى عنوا بالمعاني عاملين وقولا
فابدأ منها بالمخارج مردفا لهن بمشهور الصفات مفصلا
ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها أول الحلق جملا
وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف بأسفلا
ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فأقصاها لحرف تطولا
إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا
وحرف بأدناها إلى منتهاه قد يلي الحنك الأعلى ودونه ذو ولا
وحرف يدانيه إلى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه به اجتلى
ومن طرف هن الثلاث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه قولا
ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن أطرافها مثلها انجلى
ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف ومن أطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن السفلى من الشفتين قل وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا
وفي أول من كلم بيتين جمعها سوى أربع فيهن كلمة أولا
أهاع حشا غاو خلا قارئ وعى جرا شرط يسرى ضارع لاح نوفلا

رعى

رعى ظهر جد بين عد لأن ذا صفا سجل زهد في وجود إذ نملا
وغنة تنوين ونون وميم إن سكن ولا إظهار في الأنف يجتلا
وجهر ورخو وانفتاح صماتها ومستفل فاجمع بالأضداد أشملا
فمهموسها عشر حثت كسه شخص أجدت قط بك للشديد
وما بين رخو والشديد لن عمر وواي حروف المد والرخو كملا
وفظ خص ضغط سبع علو ومطبق هو الضاد والظاء أعجما وإن
وصاد وسين مستفل وزايها صفير وشين بالتفشي تعملا
ومنحرف لام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا
كما الألف الهاوي وآوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا
وأعرفهن القاف كل يعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا
وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمالها حسناء ميمونة الجلا
وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا
وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا
وتمت بحمد الله في العلى سهلة منزهة عن منطق الهجر مقولا
ولكنها تبغي من الناس كفؤها أخا ثقة يعفو ويغضي تجملا
وليس لها إلا ذنوب وليها فيا طيب الأنفاس أحسن تأولا

وقل رحم الرحمن حيا وميتا فتى كان للإنصاف والحلم معقلا
عسى الله يدني سعيه بجوازه وإن كان زيفا غير خاف مزللا
فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مأمول جدا وتفضلا
أقل عثرتي وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا
وآخر دعوانا بتوفيق ربنا أن الحمد لله الذي وحده علا
وبعد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى متنخلا
محمد المختار للمجد كعبة صلاة تباري الريح مسكا ومندلا
وتبدي على أصحابه نفحاتها بغير تناه زرنبا وقرنفلا

انتهت القصيدة المباركة المسماة بحرز الأماني
ووجه التهاني بحمد الله تعالى وحسن عونه و
توفيقه الجميل وبمنه الكريم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما

وكان الفراغ يوم الثلاثاء أول شهر الله صفر الخير عام ستة وعشرين [illegible]

وان تفجع همزة نحو امنوا واوحي   وهمز نشعها بسطر نضع
ابضا ثم ابيفهم تلا فيه لمكي ورسكه في نص تنزيل كذاك المفتح
فلا بين غلبوها له والقصرا عملا بطا قبلا بقرا بالعكس نزنح بالفتح
للبزي وقنبل بقرا بالوجهان بقدم اخذه
مسا جوه مبين

جا بالهمزات صور فيل بالألف اووا واو وياء محقق واعرف
محققا مسهلا او مبدلا . وطيطه بالإنقاط مسجلا
وهو الذي اختار الإمام الداني محققه معروف هو الشان
كذاك ايضا صاحب الحرز وهو ايضا الظاهر اعزاز
اقول هو بوسط مد الألف . محكمه عن جميع من الف
قل السيفيرة بالوقف ونطق لورش في الوصل بالأشباع
حقا بلا نكير . كذاك ومد اي اذا النجم مثله . واياك
فصر منشأت وضلالا تفرغ وان جاء جمع فالنح
من قبل فتح ثم كذا فتح ما في اجمع فلاصح حكوا تمييز
مع حرف لان الشاطبي تلافيا فجاز تحريك كذا
فتح اتحين غ
قرء الورش في الوقف مطلقه نصح بتوسيط كرامن مسجلا
وفي الوصل نزل الفتح حالة كلها لاجل كذا سكون اللام غة
جبر تلا
وان جاء في المد ما قبلا مدغم . فلابن العلا التثليث بزو ابو العلا
وطرد ها الاشباع مع فصل لبنعا . ولبنا لهم في اللين نثر فيمثلا
بالنص موجوه لدى النشر والح . فصح بالتثليث والطول مفصلا
ببشعركم في الاختلاس محبتا ... للاولي حفه واجتمعا
فمو تمبر ونشعم في الخيم من بعد كسرها فخذ عن عليم
واخذ منه النزفيها فعو باطل فايله دي الصواب مسكبا غ

وكذا هو وانما اشترط ليتوصل بذلك الى الوصف باسماء الاجناس وبكون
ما ابن علو خالتر وفسر عليني ذالك فائدة لما اجمع النحاة على ان علامات الاعراب
ثلاثة لا رابع لها كذالك اجمعوا على تلقيبها بهذه الالقاب وعلى ترتيبها
هذا الترتيب ذكر ذلك في النكت على اللمحة قوله المعنى المعنى صور
فيمعنى من العناية نقل الى المعنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ
قاله المولى التفتازاني خ هو اسم مقصور لا يظهر فيه الاعراب وعلامة جره
الكسرة المقدرة في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين بناء على ان الاعراب
مقدر في الحرف الاخير وهو المشهور وعلى مقابلة تقول مقدرة بعد الالف بناء
على ان الاعراب تال الاخر المعرب فلت الاول اختيار العلامة ابن مالك والثاني اختيار
الامام سيبويه رحمه الله تعالى وهنالك قول ثالث وهو ان الحركة قبل الحرف وعليه
تقول الكسرة المقدرة قبل الالف والكل قول مائع بكره وجملة المعنى في محل جر
الى فيع صفة لحرف وان اردت معرفة ما يعرف به كل واحد من هذه الثلاثة بالاسم
المذكور خ والذي ارشدنا الى تعبيرها بالشرط اقتران الجملة بالفاء
والذي ارشدنا الى ان الاسم احد الاقسام المذكورة قبل اقترانه بال الدالة على العهد
الذكري يعرف بالخفض لان الافعال لا خفض فيها سواء كان الخفض بحرف او اضافة
او تبعية نحو بسم الله الرحمن الرحيم او بمجاورة كقول امرئ القيس كأن ابانا في افانين
نير وده . كبير اناس في بجاد مزمل او بتوهم كقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى .
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا . فا ابن الخفض من عبارات الكوفيين والجر من
عبارات البصريين ذكره ابن الخباز وغيره قال الشيخ جبريل في شرح الجرومية والجر

هو الجر **والتنوين** هو في الاصل مصدر نونته اي ادخلته النون ثم سمي
ما به ينون الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما في المصدر من معنى
الحدوث وهذه التسمية لسيبويه **المصدر** حدثنا واحسن حدوده قول خ في الازهرية
نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا لا غالبا فيهن فخرج بغير الغالب تحريكه لالتقاء
الساكنين نحو زيد الضرب وقد يلحق الاول نحو شربت ما يا ابن القصر وقد يحذف وصلا
لالتقاء في علم موصوف بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو بحذف تنوين زيد تخفيفا
وهو اقسام الاول تنوين تمكين ويسمى تنوين صرف ايضا وهو اللاحق للاسم المتمكن
امكن وهو المنصرف كزيد ورجل الثاني تنوين تنكير وهو ما فرق بين نكرة بعض
الاسماء المبنية ومعرفتها كسيبويه وصه لغير معين والطالب سكوتا ما الثالث
تنوين العوض وهو قسمان عوض عن حرف وهو اللاحق كلمة مع الحركة كتنوين جوار
وغواش وبجيل واعيم مصغر يعلى واعمى وقال المبرد وتلميذه ابو اسحاق
الزجاج انه عوض عن الحركة التي حذفت في الاسم لانه لا ينصرف لوجب ان يعوض من
الحركة التي حذفت من الفعل نحو لم يضرب ونحوه فلا فرق قيل انما امتنع من ذلك
لان التنوين لا يدخل في الافعال قيل وكذلك لا تدخل الاسماء التي لا تنصرف
في حال السعة ثم قال [illegible] ايدل على ان التنوين في جوار ونحوه عوض عن الحرف المحذوف
انهم لا يحذفون في مثال الجوار والاعيمي وجوارك واعيميك لانهم لو حذفوا لم يكن
ثم سبيل الى العوض لان التنوين لا يمكن اجتماعه مع الاضافة ولا مع الالف واللام
انهم [illegible] عن [illegible] الا بشرط العوض فلا يمتنع الحذف **تنبيه** ظاهر
كلام شارح [illegible] مذهب سيبويه انه عوض عن الحرف [illegible] ولكن اعتمدت
على [illegible] في جمع الجوامع لقوله فيه [illegible] عن احد خلاف ما نسبه
اليه

اليه بعض العشاق فحسبه غلط من الاطلاع له والتخفيف لذنبه وما اشعر ان ذلك
بعد التقطع والبحص التشديد عليه و[illegible] كتنوين جندل وعلابط فانه عوض
عن العد جنادل وعلابط العدول عليهما بتوالي الحركة في كلمة وعوض عن مضاف
اليه اما جملة نحو تنوين كل وما ضمه للكوفيين صر حينئذ وساعتئذ واما
مفرد واما مجرد كتنوين كل وبعض واي وما ذكرته من ان تنوين كل وما معه للعوض
به جزم س وهو مذهب الجمهور وصحح خ كونه للصرف وهو مذهب المحققين
الرابع تنوين المقابلة بالحق جمع المؤنث السالم سمي بذلك لانه في مقابلة
النون في جمع المذكر السالم كما ان ضمة جمع المؤنث السالم في مقابلة الواو في
جمع المذكر السالم في حالة الرفع وبينهما وكسرة جمع المؤنث السالم في مقابلة
الياء في جمع المذكر في حالة الجر والنصب وبينهما انظر ابن السراج **فائدة**
الاول بانه تنوين الدلالة على ما هو اصل في نفسه بلا علم الدلالة قاله الجزري
في مقدمته وقال الرجل الجعبري في شرح المدود بانه مجرد تكثير اللفظ كما و الكم
ثم عشر الثانية فقال ابن الربيع متى اطلق التنوين فانما يراد به تنوين الصرف
واذا اريد غيره من التنوينات قيد فقيل تنوين مقابلة وتنوين عوض مسئلة
قال [illegible] وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول ال والاضافة ولمانع الصرف
الوقف في غير النصب والاتصال بالضمير نحو ضاربك عند من قال انه غير مضاف
ولكون الاسم علما موصوفا بابن وابنة مضاف الى علم ولدخول الالف والاصل **ودخول**
الالف واللام مطلقا عند الجمهور اي سواء كانت للتعريف او موصولة او زائدة
ويقيد عند **ك** بغير الموصولة لانها توصل عنده بالمضارع نحو ما انت
بالحكم الترضي حكومته وحمله غيره على الضرورة بل قال بعضهم [illegible]

الا ان المشهور عند بعضهم من تعبيره بالالف واللام ان اللام وحدها هو حرف التعريف
واليه ذهب اكثر المتاخرين ونسب الى سيبويه ونقله ابو حيان عن جميع
النحاة الا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط الى المحققين ونسبة
اذا الطول الالف واللام الى اجل الصدارة التي للتعريف وحروف الخفض ويسميها
البصريون حروف الجر قاله ابن عقيل وغيره قال ابن ابي الفتح البعلي رحمه الله
تعالى سميت بها باعتبار عملها الخاص فيما حروف الجر وحروف النصب ويسميها
الكوفيون حروف الاضافة ذكره ايضا ابن عقيل وغيره قال البعلي في تعليل التسمية

[هامش: حروف الصفة]

التسمية الاولى لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء اي توصلها اليها
وتربطها بها فنسبت الى معناها الخاص فيما حروف الاستفهام وحروف النفي ونحو
ذلك وقال الرضي رحمه الله تعالى في تعليل الثانية لانها تحدث صفة في الاسم
من ظرفية وغيرها وقال البعلي رحمه الله تعالى تسميتها حروف الجر اكثر
واحسن قلت ولم يسميها حروف الخفض فيما اعلم غير الزجاجي و
تبعه الجزولي والمؤلف رحمهم الله تعالى وهي من بكسر الميم قال ابن
سيبويه وكان حقه الفتح لولا قصد الفرق بينها وبين من الاسمية قال
الكسائي والفراء اصلها منا فخففت بحذف الالف وتسكين النون لكثرة
الاستعمال وهي مبنية على السكون ولم تنقل حركتها كالالف واللام فتحت
على خلاف اصل التقاء الساكنين نحو سمعت من الحديث [illegible] وذكر
الموير في شرح الملحة انه شذ فتحها وانها بمعنى الى كسرة الميم وكسرها
ان تكون الكسرة [illegible] على حرف [illegible] من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فهي
لابتداء الغاية مطلقا في المكان والزمان الا انه في المكان كثير وفي الزمان قليل

جمع

ومن الاول من المسجد الحرام خلقكم من تراب ثم من نطفة من محمد رسول الله الى [illegible]
ومن الثاني اسس على التقوى من اول يوم مطرنا من الجمعة الى الجمعة [illegible] من الان [illegible]
يوم حليمة • الى اليوم قد جربن كل التجارب • وخصها البصرية غير الاخفش
والمبرد وابن درستويه بالمكان فقط وابو حيان مذهب الكوفيين هو
الصحيح زاد ابو حيان لكثرة وروده في كلام العرب نظما ونثرا وتاويل ما ورد
كثير البعض بعيد وللتبعيض وهي التي يسد بعض مسدها نحو منهم من كلم الله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قرأ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حتى تنفقوا
بعض ما تحبون وهذا المعنى انكره الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج
والجرجاني والزمخشري وللبيان اي بيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما
وهما اولى بها لافراط ابهامهما نحو ما يفتح الله للناس من رحمة ما ننسخ
من اية مهما تاتنا به من اية ومن وقوعها بعد غيرهما فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يلبسون ثيابا خضرا من سندس وانكر المغاربة هذا المعنى وتزاد للتنصيص
على العموم او لتقويته فالاول [illegible] نكرة نحو ما جاءني من رجل ونهي نحو لا تضرب من احد او
استفهام بهل وقيل نحو هل ترى من فطور قال ابو حيان رحمه الله تعالى في [illegible]
للاستفهام بالهمزة نظر قلت [illegible] شرح الشيخ جمال الدين بن [illegible] المعنى
ان يكون المزيد فيه بلا [illegible] فاعلا او مفعولا به او مبتدأ بخلاف الخبر والتمييز والحال
المنفيات وقد نقله ايضا الشيخ ابو اسحاق الشاطبي عن ابن ابي الربيع وغيره ومعاني
من كثيرة تركت غالبها خشية الاطالة ولكن اشهرها ما ذكرت بل ذكر الشيخ
شمس الدين صاحب [illegible] في شرح الملحة ان الاخفش الصغير والمبرد
وابن السراج وطائفة زعموا انها لا تكون الا للابتداء فسائر [illegible] ترجع

وابن درستويه احدى ... بالدخول على ... عند ذكره في التسهيل في الشرح والى بمعنى
اللام نحو ... الغاية وهي ... والمكان والزمان نحو الى المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام
الى الليل ... بمعنى في وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس وبمعنى على
وقد تجيء موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وعلى للاستعلاء
حسا نحو زيد على السطح او معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض وبمعنى في وعن ...
... ورب الجمهور على انها حرف جر وذهب الكوفيون الى انها
اسم وحكى الرضي عن الاخفش موافقة الكوفيين ومعناها التقليل دائما عند الا
كثرين كالخليل وسيبويه وعيسى بن عمر ويونس وابي زيد وابي عمرو بن العلاء والاخفش
والمازني وابن السراج والجرمي والمبرد والزجاج والزجاجي والفارسي والر
ماني وابن جني والصيمري والسيرافي وجماعة الكوفيين كالكسائي والفراء وابن
سعدان وهشام وقال ابن الطراوة والتكثير دائما عنده صاحب العين وابن
درستويه وجماعة وورد عن الخليل ان التقليل غالبا عند الفارابي وطائفة
اختاره في شرح جمع الجوامع وقيل عكسه وجزم به ك في التسهيل واختاره
في المغني وقيل لم توضع لواحد منهما بل هي حرف اثبات لا تدل على تكثير
ولا تقليل وانما يفهم ذلك من خارج واختاره ابو حيان ورده ك والزركشي في
قيل انها ... غلبة في احدهما ... الاعلم وابن السيد للتكثير في موضع الافتخار
وللتقليل فيما عداه ... [illegible] ووجب تصدير مجرور رب وتنكيره ووجوب
نعته ان كان ظاهرا قول الاكثر المبرد وابن السراج والفارسي والعبدي واكثر
المتأخرين مع الاخفش والفراء والزجاج وابي الوليد الوقشي وابن طاهر
وابن خروف واختاره الرضي وجزم به ك في المغني والنظم ك وتبعه

ابو حيان

ابو حيان والباء تكسر مطلقا وقيل تفتح مع الظاهر ويقال ان زيد ومعناها
الالصاق نحو امسكت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة كباء
البسملة والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والتعليل نحو قوله تعالى
كما هداكم وللمبادرة في التسهيل ... تستعمل الكاف للمبادرة قال ابن هشام
في شرحه ومنه قول ابن ابي زيد في رسالته ... كما يدخل وتزاد كقوله
تعالى ليس كمثله شيء اذ لو لم تكن زائدة للزم ... ولا نحو ما
تدوم لي وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا ولشبه التمليك نحو جعل
لكم الارض مهادا وللتعليل نحو لايلاف قريش وحروف القسم يجوز ان يقرأ بالجر
فيكون معطوفا على قوله وحروف الخفض بناء على ان المتعاطفات وان كثرت
... معطوفة على الاول وكل واحد منها معطوف على ما قبله ويصح ان يقرأ
بالرفع ايضا فيكون معطوفا على من والالام ... وحروف القسم من حروف الخفض
الالفاظ الدالة على اليمين والقسم بفتح القاف والسين اسم مصدر كالقسم
بضم فسكون بفتح وليس القسم مصدرا لان الفعل من الحلف اقسم والمصدر
اقسام وهو اي القسم لغة اليمين واصطلاحا قال ابن ابي الفتح البعلي
رحمه الله تعالى جملة يجاء بها لتوكيد جملة وترتبط احداهما بالاخرى
ارتباط جملتي الشرط والجزاء وقال بعضهم جملة تؤكد بها جملة اخرى كلتا
هما خبرية وشرعا قال الشيخ خليل رحمه الله تعالى تحقيق ما لم يجب بذكر
اسم الله تعالى او صفته وهي الواو نحو والله وتختص بالظاهر ولا تجر ضميرا
ولا يظهر معها فعل القسم بل يضمر وجوبا وجوز ابن كيسان اظهاره
معها ابو حيان ولم يحك ذلك مسئلة اختلف هل هي همزة الواو هل هي

العاطفة او بدل من الفاء والتاء بدل منها بجزم الزمخشري وك في التسهيل
وشرح الكافية ونقله ابو حيان عن الجمهور بانها بدل من الفاء لتقاربهما في
المعنى لان الواو جمع والفاء للالصاق وهو جمع في المعنى وان التاء بدل منها
كما ابدلت منها في نحو اتصل وقال السهيلي وغيره هي العاطفة كواو رب
عطفت على مقدر ويقويه انها لا تدخل على مضمر وكذا العاطفة **والتاء** وتختص
باسم الله نحو تالله ولا تجر غيرها لا ظاهرا ولا مضمرا وسمع شاذا تربي وترب الكعبة
وتربي وتحياتك وقدم انها بدل من الواو وذهب قطرب وغيره الى ان التاء حرف
مستقل فان قلت لم يذكر الفاء مع انها اصل حروف القسم قلت اكتفاء بذكرها
في حروف الجر لان القسم معناه من معاني الفاء الجارة ومن ثم الفاء هي الاصل اجاز
اظهار فعل القسم معها وجاز حذفها وينصب تاليها باضمار فعل القسم
اي بخروف ويرتفع على الابتداء والخبر محذوف نحو فقلت يمين الله ابرح قاعدا
عند الكوفية وبعض البصرية ويجر بالحرف المحذوف **تنبيه** هي الواو والتاء
حروف القسم استعمالا **والفعل** بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح
فهو اسم مصدر فعل يفعل **يعرف بقد** وهي حرف يختص بالفعل المتصرف
الخبري المثبت المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس ولا يدخل على الجامد
كعسى وليس والا على الانشاء كبعت والا على المنفي ولا على المقترن بما ذكر
ومعناها التوقع مع المضارع نحو قد يقدم الغائب اذا كنت تتوقع قدو
مه ومع الماضي **س** ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة منتظرون
وقيل انها بعيد التوقع مع المضارع خاصة وتقريب الماضي من الحال فقولك قام
يحتمل الماضي القريب والماضي البعيد فاذا قلت قد قام اختص بالقريب

والتقليل

والتقليل مع المضارع وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب
وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ما هم عليه هو اقل معلوماته تعالى
والتحقيق مع الماضي نحو قد افلح من زكاها وقيل مع المضارع نحو قد يعلم ما انتم
عليه سيبويه والتكثير نحو قد نرى تقلب وجهك في السماء ابن مالك والنحو
وحكى قد كنت في خير فتعرفه واشار اليه في التسهيل بقوله وربما نفي بقد
فنصب الجواب ك وتحمله عندي على خلاف ما ذكر وهو ان يكون كقولك للكذوب
هو رجل صادق ثم جاء النصب بعدها نظرا الى المعنى **والسين وسوف**
وهما مختصان بالمضارع وكلاهما للتنفيس اي تخليص المضارع من الزمان الضيق
وهو الحال الى الزمان الواسع وهو الاستقبال فالبصريون زمانه مع السين اضيق
منه مع سوف نظرا الى ان كثرة الحروف تفيد زيادة في المعنى والكوفيون
انكروا ذلك ورده **ك** بتعقبهما على المعنى الواحد في الوقت الواحد فان
تعالى وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما اولئك سنؤتيهم **فائدة**
في سوف لغات سو بحذف الفاء وسف بحذف الواو وقلب الواو ياء مبالغة في التخفيف
وسي بحذف الوسط وقيل ان هذا الحذف بوجوهها ضرورة خاص بالشعر لا لغة
فائدة ليست السين مقتطعة من سوف على الاصح لان الاصل عدم
الاقتطاع وقيل انها فرعها مقتطعة منها ورجحه **ك** ورد بانها لو كانت
فرعها لساوتها في المدة وللمانع ان الاستعمال الا منها واجيب عن الاول
بالتزامهم كما تقوم وعن الثاني بان الفرع قد يفوق الاصل كنعم وبيس بل
نهما فرعا نعم كبتس العين وهما اكثر استعمالا **وتاء التانيث**

الساكنة وهي مختصة بالافعال الماضية كقامت وقعدت وقولي الساكنة
احتراز من المتحركة حركة اعراب فانها تختص بالاسماء كرحمة ونعمة وقا
ئمة ومن المتحركة حركة بناء فانها تدخل الاسم نحو لا قوة والحرف نحو لات وربت
وثمت واما التاء في تقوم هند فهي حرف مضارعة لا تاء تانيث كما
ذكره في النفحة العرفية في شرح الالفية قال د وبهذه العلامة استدل
المحققون على فعلية نعم وبيس وليس وعسى كقولهم نعمت وبيست و
ليست وعست فوصلوا بها هذه التاء وهي لا تتصل الا بالفعل الماضي
بدليل الاستقراء في غير محل النزاع وذلك يرد على من زعم في نعم وبيس انهما
اسمان وفي ليس وعسى انهما حرفان هـ قلت وقال باسمية نعم وبيس
الكوفيون وبحرفية ليس الفارسي في احد قوليه وابو بكر بن شقير وبحرفية
عسى ثعلب ونقل عن ابن السراج مسئلة تاء التانيث الساكنة
حرف وقال الجلولي اسم ما بعده بدل منها او مبتدا خبره الجملة قبله
تتمة اعلم ان المصنف ذكر للفعل اربع علامات واحدة يعرف بها المضارع و
الماضي وهي قد واثنان تختصان بالمضارع وهما السين وسوف وواحدة
تختص بالماضي وهي تاء التانيث ولم يذكر ما يدخل على الامر وهي ياء المخا
طبة وهي تدخل على الامر والمضارع معا كقوله سبحانه فكلي واشربي وقري عينا
وكقولك تقومين وتذهبين ويعرف الامر بدلالته على الطلب مع قبول الياء
والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل لما انتهى الكلام على تعريف
الاسم والفعل شرع في تعريف الحرف فذكر له العلامة المشهورة له وهي الا تقبل

شيئا

شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الفعل فهل وفي ولم
انها لا يقبلان الالف واللام ولا الجر فليسا باسمين ولا يقبلان تاء التانيث
الساكنة ولا السين وسوف فليسا بفعلين واذا انتفت الاسمية والفعلية
تعينت الحرفية اذ لا رابع كما تقدم قال د ونظير جعل النحاة عدم قبول
العلامات علامة جعل واضع الخط علامة الحاء اخلاءها من النقطة لانها
لما وضع صورتها وصورة الجيم والخاء متحدة جعل للجيم نقطة سفلى
وللخاء نقطة عليا ليتميز كل منهما عن الاخرى فجعل اهمال الحاء من النقطة
علامة لها هـ باب يذكر فيه المصنف رحمه الله تعالى حد
الاعراب واقسامه ومواقعه الاعراب يطلق في اللغة على الابانة يقال
اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها والتحسين تقول اعربته اذا حسنته
والتغيير تقول العرب عربت معدة الابل اذا تغيرت واعربها الله تعالى
اي اغيرها والمناسب للمعنى الاصطلاحي من معانيه اللغوية الابانة اذ ال
قصد به ابانة المعاني المختلفة واختلف النحاة فيه هل هو لفظي او معنوي
فقيل لفظي واختاره ابن خروف والشلوبين وابن الحاجب و د وزعم انه مذهب
المحققين وعلى ذلك فحد الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة
او حرف او سكون او حذف قال المرادي وهذا القول اقرب الى الصواب وقيل معنوي و
هو ظاهر كلام سيبويه واختاره الاعلم ومتاخرو المغاربة منهم الشيخ اثير
الدين ابو حيان رحمه الله تعالى وتلميذه الشيخ ابن اجروم وعلى ذلك فالاعراب
في الاصطلاح تغيير اواخر الكلم حقيقة كاخر زيد او مجازا كاخر يد ودم فقو
له تغيير جنس للمعرب يشمل التغيير الكائن في غيرها كما في تصغير زيد وتكسيره

وكذالك درهم فانك تضم اول زيد في تصغيره وفي تكسيره وتفتح وسطه في تصغيره وتضمه في تكسيره فتقول زييد وزيود وتضم اول درهم وتفتح ثانيه وتكسر ثالثه في تصغيره وفي تكسيره تفتح اوله ثم كذالك فانه تصريف

لاختلاف العوامل جمع عامل ابن الحاجب وهو ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي اقوى لانه صح ركن معا انه السمع والمعنوي صح ركن بالعقل فاللفظي كان وظن واخواتها وحروف الجر وحروف الجزم الى غير ذالك والمعنوي كالابتداء والتجرد من الناصب والجازم وغير ذالك واكثر العوامل في الاسماء والافعال لفظية وخرج بقوله التغيير الناشئ عن غير عامل كتغيير ذال فد الحمد لله في قراءة ورش فانه نقل للاعراب والكلمتين ليس لغات مختلفة كما في حيث فان ثاءه تضم في لغة وتكسر في اخرى في المشهور وتفتح في اخرى فانه ليس باعراب **فايدة** الشارح اختلاف الاعراب ان يكون لاختلاف المعنى وقد يوجد مع اتحاده كما في معمول الصفة المشبهة نحو زيد الحسن الوجه بجر الوجه ونصبه ورفعه والى هذا اشار صاحب القصيدة الاغربية بقوله وما الذي اعرابه مختلف من غير ان تختلف المعاني وكما في نحو زيد قائم الاب والاب والاب ومضروب الاب بالثلاثة كذالك واشار صاحب القصيدة ايضا بقوله ما فاعل ونايب عن فاعل بلا وجه للاعراب يجري ومثل ذالك ايضا ما زيد قائما وقائم في الحجازية والتميمية والمتعجب منه نحو ما احسن زيدا او احسن بزيد **الداخلة عليها** احترز به مما تغير لاختلاف العوامل غير الداخلة عليه كقولك من زيد لمن قال جاء زيد ومن زيد لمن قال رايت زيدا ومن زيد لمن قال مررت بزيد فانه حكاية لا اعراب ومن في ذالك كله مبتدا وخبره زيد وعلامة رفعه

رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية هذا مذهب الجمهور

لفظا او تقديرا هو منصوب على المفعولية المطلقة على حذف مصدر مضاف التقدير تغيير لفظ او تقدير فالناصب المصدر المتقدم على حد قوله تعالى جزاؤكم جزاء موفورا وقال الراعي رحمه الله تعالى ويحتمل ان يكون راجعا للعوامل الداخلة عليها **قلت** فمثال الداخلة عليها لفظا جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ومثال الداخلة عليها تقديرا اضرب زيد الكاتب عمر العاقل وقول الشاعر اشارت كليب بالاكف الاصابع . بنصب الكاتب على تقدير اعني ورفع العاقل على تقدير هو وجر كليب على تقدير الى **قلت** وعلى هذا فقوله لفظا او تقديرا منصوب ايضا على المفعولية المطلقة على حذف مصدر مضاف التقدير دخول لفظ او تقدير وناصبه الداخلة خ ويحتمل ان يكون لفظا او تقديرا حالين على التاويل باسم المفعول التقدير ملفوظا به او مقدرا والاول اولى لان وقوع المصدر حالا مع كثرته لا يقاس عليه واضعف من هذا ان يكونا منصوبين على نزع الخافض ~~لبقيت على تعريبها الذي كان موجودا عند نزع الخافض~~ والتقدير في اللفظ وفي التقدير لانه يشارك المصدر الواقع حالا في الوقف على السماع ويزيد عليه بانهم التزموا في مثل هذه الافعال التنكير ولو كانت ولو كانت على نزع الخافض لبقيت على تعريبها الذي كان موجودا على نزع الخافض كما في قوله تمرون الديار ولن تعوجوا كلامكم علي اذا حرام . والاصل على الديار وبالديار **فايدة** تقسيم التغيير الى اللفظي والتقديري هو المشهور قال م وقسمه بعضهم الى ثلاثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي وفسر المحلي بموضع الاسم المبني **قلت** فهو في الجمل التي لها محل اظهر **وقلت** ايضا ولعله اراد شيخه القابسي

والتقدير بالنية والتقدير لانه يشارك المصدر

ح عند

فقد تخرج عنه مثله مسئلتا اختلف في نحو امرئ وابنم فقال البصريون
نحو قولك جاء امرؤٌ وابنمٌ ورايت امرءا وابنما ومررت بامرئٍ وابنمٍ وقال البصريون
حركة ما قبل الآخر اتباع لحركة الآخر وقال الكوفيون معرب من مكانين واقسامه
اي انواع الاعراب ولا يصح ان تكون الاقسام هنا بمعنى الاجزاء اربعة لانه ليس
في الامكان الا حركة وسكون والحركة لها ثلاثة مخارج الشفة وهو مخرج حرف الضمة
ووسط اللسان وهو مخرج حرف الكسرة والحلق وهو مخرج الفتحة والسكون
الذي هو سلب الحركة لا يمكن ان يكون الا قسما واحدا فلذلك كانت الاقسام
اربعة وهي رفعٌ وهو ما احدثه عامل الرفع من ضمة او ما ناب منابها ونصب
وهو ما احدثه عامل النصب من فتحة او ما ناب منابها وخفض وهو ما احدثه
عامل الخفض من كسرة او ما ناب منابها وجزمٌ وهو ما احدثه عامل الجزم من سكون
او ما ناب منابه وقال الجزولي والكوفية اقسام الاعراب ثلاثة فاسقطوا الجزم
ثم شرع في ذكر مواردها فقال فقد اسول سائل عنها ان اردت معرفة مواردها
فللاسماء قال الشريف رحمه الله تعالى هو على حذف النعت وتقديره المتمكنة
قلت وهي التي لم يشبه الحرف شبها مدنيا من ذلك حال من الرفع وهو
للعمد منها والنصب وهو للفضلات منها والخفض وهو لما تردد بين العمدة و
الفضلات منها قال ابن عقيل في شرح التسهيل وانما كان بينهما لانه يقع في موضع
يكمل العمدة نحو جاء غلام زيد ويقع في موضع فضلة نحو هذا ضارب زيد ولا جزم
فيها وللافعال المضارعة الخالية من نون التوكيد المباشرة ونون الاناث
من ذلك حال من الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها فالعامل التي يشترك
الاسم والفعل فيها رفعا ونصبا واختص الاسم بالجر والفعل بالجزم وهذا الاختلاف فيه

المضارعية

واختلفت

واختلفت توجيهاتهم في اختصاص كل واحد منهما بما اختص به فقال الاستاذ
العز بانه انما لم يجزم الاسماء لان عوامل الجزم لا تفيد في الاسماء وانما لم يخفض الافعال لان
عوامل الخفض لا تفيد معها فلما استحال دخول العوامل استحال دخول المعمول وقال المرا
دي رحمه الله تعالى في شرح الالفية انما اختص الاسم بالجر لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى
ولا يخبر الا عن الاسم وانما اختص الجزم بالفعل ليكون كالعوض عن الجر في الاسم وقال خ
في شرح الازهرية للتعادل بينهما لان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون اخف من الحركة
فاعطي الخفيف الثقيل والثقيل الخفيف ليتعادلا خفة الاسم بثقل الحركة وثقل الفعل بخفة السكون
وانما قلنا ان الاسم خفيف وقال السهيلي والفعل ثقيل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل
مركب من الحدث والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف وقال السهيلي في نتائج
الفكر وجه شيخنا ابو الحسين الاختصاص بان المعاني المدلول عليها في الاسماء
ثلاثة اقسام مخبر عنه وداخل في حديث غيره ومضاف اليه فلا يحتاج الى اعراب رابع لانه
لا مدلول له وكذلك الافعال المعاني المدلول عليها فيها ثلاثة اقسام فعل واقع موقع
الاسم فله الرفع وفعل في تاويل الاسم فله النصب فان الرفع والنصب من اعراب الاسماء
فلا تستحقه من الافعال الا ما هو في تاويل الاسم او واقعٌ موقع اسم وفعل لا في تاويل اسم ولا
واقع موقع اسم فله الجزم فان الجزم ليس من اعراب الاسماء وقال الزجاجي في الجمل انما
لم تجزم الاسماء لانها متمكنة يلزمها حركة وتنوين فلو جزمت لذهبت منها
حركة وتنوين فكانت تختل ولم تخفض الافعال لان الخفض لا يكون الا بالاضافة والمعنى
للاضافة الى الافعال لانها لا تملك شيئا ولا تستحقه وقال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
في تعليقه على المقرب انما اختص الجر بالاسماء لانه لو دخل الافعال وقد دخل الجز
فيها لموضعه لزم مزية الفرع على الاصل بكثرة تصرفه في الاعراب والمعهود خلافه

سوا معنى قول سيبويه وليس في الافعال جر فمانه ليس في الاسماء جزم فان قيل ما ذكرتم
يقتضي منع حركة وانه امتنع حصل الفصل فلم منع الجر وغيره **والجواب** انه اذا
وجب منع حركة ثم لما ذكرنا انتقض ان يكون الجر لانه ابعد من اخويه لعدم عمله
ابداله وعمله ايضا انتهى هذا اخر الباب ختم الله تعالى لي ولكم بالسعادة وشفع
في ولكم الحسنى بالزيادة هذا **باب معرفة علامات** اقسام **الاعراب** المتقد
مة فان قلت هل العلامات والاعراب شيء واحد قلت قوله تغيير اواخر
الكلم الى اخره موجب ان يكونا شيئين وهو الذي يظهر من كلام الفارسي وظاهر
قوله واقسامه لانه ما شيء واحد وهو الذي يظهر من كلام سيبويه فان قلت اذا كانا
شيء واحد فكيف يصح اضافة احدهما الى الاخر مع انه لا يجوز اضافة الشيء الى
نفسه قلت اضافة الشيء الى نفسه جائزة عند الكوفية اذا اختلف اللفظان
اللفظان ونحو جاء ذلك في قوله تعالى من حبل الوريد وممنوعة عند البصرية وما ورد
من ذلك ماول عندهم وتاويل هذا ان تقول اوقع العوامل الاعراب الذي هو المصدر
موضع اسم المصدر بمكانه قال باب معرفة علامات المعرب انتهى وهذه العلا
مات اربعة عشر الاربعة اصول والعشرة فروع تنوب عن تلك الاصول فالاول
رفع بضمة وتنوب عنها الواو والالف والنون ونصب بفتحة وتنوب عنها
الالف والكسرة والياء وحذف النون وخفض بكسرة وتنوب عنها الياء والفتحة
وجزم بسكون وتنوب عنه الحذف **للرفع** اي الهيئة الحاصلة عند وجود عامل
الرفع من ضمة او ما ناب منابها **اربع علامات** من اضافة العدد الى المعدود
وقد ذهب ابن السراج انها مقدرة من وجزم به **ك** في شرح التسهيل وقد ذهب [illegible]
ويسمى انها مقدرة بالالم بان اضيف عدد الى عدد فالمقدرة من اتها **الضمة** فقدمها

لانها

لانها الاصل **والواو** اتى بها بعد الضمة لانها بنتها المتولدة عنها عند الا
شباع **والالف** اتى بها بعد الواو لانها اختها لاشتراكهما في العلة واللين
والنون اخرها لكونها علامة في الافعال **تنبيه** هذه العلامات ثلا
ثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الضمة ومختص بالاسم وهو الواو
والالف ومختص بالفعل وهو النون **فاما الضمة فتكون علامة للرفع في**
اربعة مواضع في الاسم المفرد المراد في هذا الباب عند بعض النحاة ما يقا
بل المثنى والمجموع على حده وعند الجزولي والمصنف ما يقابل المثنى والمجموع
مطلقا انصرف او لم ينصرف مذكرا كان او مؤنثا كان اسما او صفة ثابتا او منقوصا
نحو قام زيد العاقل وقامت سعاد العاقلة **وجمع التكسير** التكسير هو
لغة ازالة التئام الشيء يقال انكسر الاناء بمعنى تفرقت اجزاؤه وفي الاصطلاح
ما تغيرت فيه بنية واحده تغييرا ظاهرا ومقدرا فالتغيير اعلام بان التغيير الظا
هر اما بزيادة فقط نحو صنو وصنوان او بنقص فقط نحو تخمة وتخم او بتبدل شكل
نحو قضيب وقضب او بزيادة ونقص وتبدل شكل نحو غلام وغلمان والتغيير
المقدر كما في فلك ودلاص وهجان وعجان فانه يقال ذلك في المفرد والجمع سواء
فمذهب سيبويه في ذلك ان حركة المفرد غير حركة الجمع وان تساويا في اللفظ
تنبيه الهجان الابل البيض والعجان الرجل الاحمق الجافي وقولنا التغيير اعلال
تحترز به من نحو فلك وفلكان واحده مغير لا كل اعلال **وجمع المونث السالم**
نحو جاءت الهندات والطلحات ولبسط الكلام عليه موضع ليس به من هذا الموضع
والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء من خمسة اشياء نون الاناث نحو يتربصن
ونون التوكيد الشديدة نحو لتجدن او الخفيفة نحو لنسفعا اذ يجب بناؤه اذا اتصل باحدهما

اصل
او بتبدل شكل فقط
نحو اسد واسد او بزيادة
مع تبدل شكل نحو رجل
ورجال او بنقص وتبدل
شكل

احدهما تبين انه الاثنين وان الجماعة وبان المخاطبة اذ يرتفع بالنون اذا اتصل بها
احدى الثلاث ومثال ما لم يتصل بآخره شيء من الخمسة يقوم واما الواو
فيكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم تاسيسا وتخريجا اعلم
ان الجمع هو الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة دالا عليها دلالة الواحد بالعطف
العطف وهو على اربعة اقسام اسم الجمع واسم الجنس وجمع التكسير وجمع
السلامة فاسم الجمع هو الاسم الموضوع للآحاد دالا عليها دلالة المفرد على جملة
اجزاء مسماه كنحو ركب وصحب واسم الجنس هو الاسم الموضوع للحقيقة
ملغى فيه اعتبار الفردية [illegible] في الادراك الماء والعسل
والشاء كثيرة [illegible] بينهما ان الاول ينتفي الواحد بنفيه بخلاف الثاني
فانه لا ينتفي الواحد والاثنان بنفيه وهو على ثلاثة اقسام ما يفتقر من واحده
عنه بتاء التانيث كتمر وتمرة ونبق ونبقة وكلم وكلمة وهو الغالب
وما يميز هو عن واحده بتاء التانيث ككمأة وكمء واما جمع التكسير
فقد تقدم الكلام عليه واما جمع السلامة فنوعان جمع سلامة لمذكر وجمع
سلامة لمؤنث اما المؤنث فسياتي واما الاول فهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة
في آخره مع سلامة بناء واحده فخرج ما دل على اثنين وما دل على ذلك
لا بزيادة كاسم الجمع وما لم يسلم بناء واحده وهو جمع التكسير وقد
يسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم والجمع على هجائين والجمع على حد
المثنى وهو قسمان اسم وصفة فالاسم شرطه ان يكون علما لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث ومن التركيب والصفة شرطها ان تكون صفة لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث قابلها [illegible] نحو جاء الزيدون العاقلون وفي الاسماء
الخمسة

الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال فلنتكلم على هذه الا
سماء في مواضع الاول في عدتها الثاني في اصولها الثالث في شروط استعمالها
بالواو والالف والياء الرابع في معانيها الخامس في تتبع كلام المصنف بالشرح
اما عدتها خمسة في مقال الفراء وتبعه ابو القاسم الزجاجي واختاره
المصنف وستة في مقال الجمهور بزيادة الهن [illegible] سيبويه والاخفش
نقلا [illegible] عندهم ان يكون منقوصا معربا بالحركات كما يكون حالة
الافراد واعرابه بالاحرف قليل [illegible] سبعة فيما قال الشيخ ابو نصر اسماعيل بن
حماد الجوهري صاحب الصحاح في مقدمة له في النحو بزيادة [illegible] في حكاية
النكرة في الوقف لانك تقول لمن جاءك رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن
قال مررت برجل مني وقيل [illegible] لغة بعض طيء قال الشاعر فحسبي
من ذي عندهم ما كفاني [illegible] يستعملونها [illegible] حسبي
من ذو عندهم ما كفاني [illegible] حسبي الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] استعمالها بالا
حرف الثلاثة [illegible] التوضيح والهداية يشترط فيها الافراد
ولو ثنيت اعربت اعراب المثنى [illegible] تعالى لو جمعت جمع المذكر
السالم اعربت اعرابه ولو كسرت اعربت بالحركات والتكبير بالمصغرة تعرب
بالحركات والاضافة [illegible] تعرب بالحركات ايضا في هذا الشرط

وامّا اخواتها

في وهو كونها لغير ياء المتكلم فلو كانت لها عربت بحركات مقدرة
مانع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ولا يحتاج لهذا الشرط والعلة
قبله في ذا ما لا تكاد لا تستعمل الا مضافة لغير ياء المتكلم بل لا تضاف الى
الضمير اصلا بل ما قوله ابطل بعض وقد ما لم تقطع عن الوجوه انما يعرف
في الفصل من الناس [illegible] فيمشاة عن قوم وعن عند داخرين فعلى قال ش
قلت واختار من ج [illegible] اضافتها اليه وقال يفهم من كلام ابي حيان ان الجمهور
عليه ومذهب الاول للكسائي والنحاس والزبيدي والمتاخرين قال وجزم به الجو
هري في صحاحه وذكر من المسائل **قلت** وجزم به من ج في بعض تصانيفه ويشترط
في ذو ان تكون بمعنى صاحب فلو كانت بمعنى الذي وجرى عليه كانت مبنية واشار الى هذا الشرط
باضافتها الى [illegible] ويشترط في فم ان تكون بلا ميم فالمقرونة بها تعرب بالحركات
على الميم فكميل رايت في شرح الالفية للاعمى والبصير نشرطا اخر في جميع هذه
الاسماء وهو الا تكون منسوبا اليها ونقله الفاكهي في شرح القطر عنه وعن ابن القطاع
[illegible] بعض علة بمعجمة واما معانيها فانما يشكل منها معنى حم وهو اما الحم فقال
ش العامة تخصها بابا الزوج وليس كذلك وانما هو اقاربه مطلقا لقول عائشة رضي
الله تعالى عنها حين منصرفها من البصرة ما كان بيني وبين علي الا ما يكون بين المراة و
احمائها وقال ك والمراد في وقد يطلق على اقارب الزوج [illegible] قال ابن مكي قال
اهل اللغة كل من كان من اقارب الزوج فهم الاحماء وكل من كان من اقارب الزوجة فهم
الاختان والاصهار يجمعهما قال ش لانه من الصهر وهو الاختلاط قال تعالى يصهر به ما
في بطونهم والجلود واما الهن فكناية عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة قال
الشاعر [illegible] من [illegible] ولا يختص بفرج المؤنث خلافا لظاهر كلام ابي حيان

فانه اذا كان الاخ في النسب جمع على اخوة نحو وجاء اخوة يوسف
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي وان كان في الصداقة جمع على اخوان وان كان في الدين
جمع على اخوة واخوان نحو انما المومنون اخوة ونحو فاصبحتم بنعمته اخوانا فاخوانكم
في الدين [illegible] واما تتبع كلامه رحمه الله تعالى بالشرح فاقول نص كلام المولف رحمه الله تعالى
ونجعلها ان هذه الاسماء معربة بالحروف وهو المشهور في التصانيف وهو مذهب قطرب
والزيادي والزجاجي من البصرية وهشام من الكوفية وقال سيبويه والفارسي وجمهور
البصرية وصححه ك وابو حيان وش وغيرهم من المتاخرين انها معربة بحركات مقدرة [illegible]
[illegible] مكسورة لما سبق من الاكثر اطلاق الحم على اقارب الزوج دون اقارب الزوجة
قوله وذهبا الاحتراز به من ذو الطائية المستعملة موصولة في لغة طيئ وقد تقدم انها مبنية
في لغة جمهورهم وانه لا يفرق بعضهم بينها وبين [illegible] قال وأما الالف فتكون علامة للرفع
في تثنية الاسماء خاصة اطلق المصنف رحمه الله تعالى الحصر على اسم [illegible]
في مثنى الاسماء [illegible] التثنية فهو جعل الاسم القابل لها دليل اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجرد
وعطف مثله عليه واحترزنا بالقابل [illegible] وهو الاسم يستكمل ثمانية شروط الافراد والا
عراب وعدم التركيب والتنكير واتفاق اللفظ واتفاق المعنى وعدم الاستغناء عن تثنيته
بتثنية غيره ووجود المشارك له في الوجود فلا يثنى المثنى ولا الجمع الذي لا نظير له في الا
حاد [illegible] المبني كاسماء الشرط والاستفهام [illegible] المركب تركيب اسناد اتفاقا
وفي المزجي [illegible] لم يثنوه ولا العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تثنيته قدر
تنكيره ولا تثنى الكناية عن الاعلام نحو فلان وفلانة لانها لا تقبل التنكير ولا المختلفان
لفظا الا على سبيل التغليب كالقمرين والعمرين ش [illegible] انه مثنى حقيقة ولا المختلفان

سمي عند اكثر النحاة ونسب الى المحققين وايثنى المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز ولا الحقيقة

سواء لانه استغني عن تثنيته بتثنية يعني ونحو ولا العلم الا ثاني له في الوجود كشمس وقمر اذا

اريد الحقيقة واما المثنى فهو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه

دون اختلاف معنى فخرج ما دل على اثنين بالوضع او على اثنين لا كذلك كلا وكلتا وشفع وزوج

وزعم شافعي ابن عربية في المقصور اذ اهوى جنة غادرها بعد ما كانت خمسا وهي

زكى ومالا يصلح للتجريد كاثنين واثنتين او لعطف مثله عليه بل العطف مغاير له كالقمرين

لقمرين فانه لا يصلح الا قمر وشمس **فوايد** الاولى المثنى كلا وكلتا اذا اضيفا الى المضمر نحو

جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما بخلاف ما اذا اضيفا الى الظاهر فبحركة مقدرة في الالف تقديرا

وهذه هي اللغة المشهورة فيهما وهي مخلطة الاصل لان الاصل والفرع للفرع وذلك ان اصل الاعراب

ان يكون بحركات واصل الاضافة ان تكون الى الظاهر وافهم واطلقت كنانة اعرابهما بالحروف وبالحركات

المعراب بالحركات الثانية الباعث على التثنية الاختصار اذ اصلها العطف والدليل عليه رجوع

الشاعر اليه اذ اضطر كقوله كان بين فكها والفك فارة مسك ذبحت في سك وقوله

ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد ومن هذا القول ابن العوده في التحية والا التنايب

والجمع الخ فامت مقام علة وعلتي الثالثة تنقسم التثنية الى اربعة اقسام تثنية في اللفظ

والمعنى كالزيدين وتثنية في اللفظ دون المعنى كيوم الاثنين وتثنية في المعنى دون اللفظ

نحو فقد صغت قلوبكما ونحو ضربت رؤوس الزيدين وتثنية تغليب كالقمرين للشمس

والقمر والعمرين لابي بكر وعمر والعمرين لعمر ابن جابر وبدر بن عمرو قال الشاعر

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا والزهدمين لزهدم

وقيس من بني عبس قال الشاعر جزاني الزهدمان جزاء سوء

وكنت المرء يجزى بالكرامة وقال ابو عبيدة هما زهدم وكردم والاحو

صبر

صح الثانية الباعث

وكذ

٢٦

والاحوصين الاحوص من ابن جعفر وعمرو بن الاحوص والابوين للاب والام والخبيبين الحشد

واخيه مصعب ابني الزبير والمصعبين لمصعب ابن الزبير وابنه عيسى او اخيه عبد

الله والخبيبين لابي خبيب عبد الله بن الزبير واخيه مصعب قال الشاعر

قدني من نصر الخبيبين قدي والعجين بن العجير والمرابين عبد الله بن مسلمة و

والعمرين لعمرو واخيه ابي قال الشاعر الاصر بلغ الحرين عني مغلغلة وخص

بها ابيا والاقرعين للاقرع بن حابس واخيه مرثد والطليحين لطليحة بن

خويلد والحمر بمثنى والزبنتين وهما حريقة وزينب من باهلة والازهمين

لمحمد ونا والدرهم والاذانين للاذان والاقامة والاقبين للانف والام مهملة

قال القرافي في الذخيرة التغليب في لسان العرب يقع اما لخفة اللفظ كالعمرين

ما ان لفظ عمر اخف من لفظ ابي بكر او لفضل المعنى وخفته نحو القمرين والنجوم

الطوالع وبغلب لفظ القمر على الشمس لانه مذكر والشمس مؤنثة والمذكر

اخف واقصر او لما يكره من اللفظ للاشعار بالمكروه نحو قول الشاعر عائشة

رضي الله عنها وما لنا عيش الا الاسودان التمر والماء والتمر اسود والماء

ابيض وكلاهما مذكر وعلى هذا اي قال لا تقول بل لفظ الابيض يشعر بالبرص

فغلب الاسود عليه فهذه ثلاثة اسباب للتغليب في اللغة الرابعة ما اعرب

اعراب المثنى وهو مخالف لمعناه بفقد التثنير نحو ثم ارجع البصر كرتين

او للابداع نحو البحرين او موابوله ولم يصلح للتجريد نحو اثنين واثنتين او يصلح

للتجريد وعطف مباين عليه لا عطف مثله نحو القمرين في الشمس والقمر

والعمرين لابي بكر وعمر فهو ملحق تنبيه الكلمات الملحقة بالمثنى لا تسمى

مثناة والدليل كلام ك انها يقال لها اسماء تثنية فائدة قال صاحب المستوفي

لا تكلم التثنية توجد الا في لغة العرب وأما النون فيكون علامة للرفع في ا
لفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع مذكر او ضمير المؤ
نثة المخاطبة نحو الزيدان يقومان والزيدون يقومون وانتما يا زيدان تقومان و
انتم تقومون يا زيدون وانت تقومين يا هند فعلامة الرفع في جميع ذلك النون
نيابة عن الضمة تنبيهان الأول قال المصنف اذا اتصل به الف التثنية
او واو جمع لكان احسن ليشمل ما اذا كان الف ضمير بل كان حرفا او حرفين نحو يقومان
الزيدان ويقومون الزيدون الثاني ما ذكره المصنف من ان ياء المؤنثة ضمير هو
المشهور والذي عليه الجمهور وقال الاخفش والمازني هو حرف مسئلة
الاصل في هذه النون السكون وانما حركت لالتقاء الساكنين وكسرت بعد الالف على
اصله وفتحت بعد الواو والياء طلبا للخفة لاستثقال الكسرة بعدهما وقيل تشبيها
للاول بالمثنى والثاني بالجمع وقد يفتح بعد الالف ايضا فروي انه انثى ان اخرج بفتح
النون وقد يضم معها ايضا ذكره ابن فلاح في معنيه واستشهد بعض فرق شرائع الطعام تر
زقانه بضم مسئلة ورد حذف هذه النون في حالة الرفع في النثر والنظم ففي
الصحيح لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا وقال الشاعر أبيت اسري وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الذكي. فاما في دار يك يوم تسوؤهم ما صنعتم ستعلمونها
لا تخطا غير باهات مسئلة اذا اجتمعت هذه النون مع نون الوقاية جاز الفك والا
دغام والحذف وهل المحذوف حينئذ هو نون الرفع وعليه سيبويه ورجحه او نون
الوقاية وعليه المبرد والاخفش الاوسط وابو علي وابن جني واكثر المتاخرين وللنصب
خمس علامات الفتحة وقدم الفتحة لانها الاصل والالف اعقب الفتحة بها
لانها تنشا عنها والكسرة ثلث بها لانها اخت الفتحة في التعريب والياء اعقب الكسرة
بها

بها لانها اخت الفتحة في التعريب والياء اعقب الكسرة بها لانها بنتها وحذف
النون ختم به لكونه علامة مختصة بالافعال اختصاص الالف والياء والكسرة بالاسماء
وتشترك الفتحة بين الاسماء والافعال فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في
ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى والموضع
الثاني في جمع التكسير نحو رايت الرجال والهنود والاسارى والموضع الثالث
الفعل المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء من الاشياء الخمسة
نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
المتقدمة في علامة الرفع نحو رايت اخاك واباك فاخاك واباك منصوبان وعلامة نصبهما
الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه ذلك نحو رايت حماك وقبلت فاك ولقيت ذا مال
واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المونث السالم يعني ما جمع بالف
وتاء مزيدتين واحترزنا بمزيدتين مما اذا كانت احديهما اصلية والاخرى مزيدة
كقضاة وابيات جمع الالف الاول اصلية وتاؤه زايدة والف الثاني زايدة وتاؤه اصلية
فان ذلك ينصب بالفتحة ومثاله اعني ما جمع بالف وتاء مزيدتين رايت الهندات
والمسلمات وسواء في ذلك ما سلم بناء واحده كما تقدم او تغير كسجدات وركعات
وسواء كان مجرده مونثا كما تقدم او مذكرا كالاصطبلات وحمامات وسرا
دقات وحسامات ومقامات وبوانات وسابطات وهاوونات ومحرمات
وشعبانات ورمضانات وشوالات وذوات القعدة وذوات الحجة وبنات عرس
وبنات آدم ولما كان الغالب في هذا الجمع ان يكون جمعا لمونث سماه بعضهم
بجمع المونث السالم تنبيه ما ذكره المصنف من ان هذا الجمع ينصب بالكسرة
هو مذهب البصريين واجاز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا واجازه في المعتل خاصة

ملحة وتبنة وحكى هشام سمعت لغاتهم فائدة الذي جمع بالالف والتاء قيل
انه خمسة انواع ما فيه تاء التانيث مطلقا وعلم المونث مطلقا سواء كان ذا تاء ام
لا وصفة المذكر الذي لا يعقل كايام معدودات واشهر معلومات لا المونث كحائض
والطالق وعلم ومصغره كدريهمات واسم الجنس المونث بالالف كحبلى ونفسى وصحراء
ونظم ذلك ابو العلاء في شرح الالفية فقال وقسه في ذي التا ونحو ذكرى ودرهم
مصغر او صحراء وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل انتهى واما الياء فتكون
علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية اي في المثنى نحو رايت الزيدين والجمع كذا
بناء على حده نحو رايت الزيدين الا انها مكسور ما بعدها مفتوح ما قبلها في الاول ومفتوح
ما بعدها مكسور ما قبلها في الثاني تكميل قال في المطالع السعيدة انما خص
المثنى بالكسرة والجمع بالفتح لخفة المثنى وثقل الكسر وثقل الجمع وخفة
الفتح فاعطي كل الكل ليقع التعادل واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الا
فعال التي رفعها بثبات النون وهي الفعل المضارع المتصل به الف تثنية والفعل
المضارع المتصل به واو جمع والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة نحو لن يفعلا
ولن تفعلوا ولن تفعلي ولن حرف نفي واستقبال ونصب وما بعده مضارع منصوب بها
وعلامة نصبه حذف النون تنبيهات الاول اثبت مصدرا ان احدهما بعضهم
وهو ثبوت واما الاخر فمسموع وهو ثبات ومثله ذهب ذهوبا فيا اسا ر دهابا كعلي
غير قياس انظر الزموري في شرح الشبا الثاني قد تثبت النون حالة النصب
كقوله ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا الثالث والخفض
علامات الكسرة فمنها الا انتهاء والياء اتى بها بعد الكسرة لانها بنتها
والفتحة اخرها لانها داخلة في هذا الباب فاما الكسرة فتكون علامة للخفض

في الاسم

في الاسم المفرد المنصرف اي الذي فيه تنوين الصرف وهو تنوين التمكين هذه
عبارة البصريين واما الكوفيون فعبارتهم المجرى فيقولون في الذي لا ينصرف
الذي لا يجرى مثال المفرد المنصرف مررت بزيد مررت فعل وفاعل والباء حرف جر
وزيد مجرور به وعلامة جره الكسرة وجمع التكسير المنصرف نحو مررت برجال
فالباء حرف جر ورجال مجرور بها وعلامة جره الكسرة وجمع المونث السالم نحو مررت
بهندات فالباء حرف جر وهندات مجرور به وعلامة جره الكسرة فان قلت
لم لم يقل فيه المنصرف كما قال في الاولين قلت لم يقل ذلك اما لانه واسطة بين المنصرف
وغير المنصرف وهو قول الفارسي وابن جني وابن الحاجب والجزولي والاندلسي
وابن العلج صاحب البسيط واما لانه لازم الانصراف وهو قول الاكثرين وبنفي الواسطة
صدر في جمع الجوامع واما الياء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الا
سماء الخمسة نحو مررت باخيك وابيك وحميك ونحو ذلك وفي التثنية اي في
المثنى نحو مررت بالزيدين والجمع كذا بناء على حده نحو مررت بالزيدين واما الفتحة
فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف تحرير الاسم ضربان
متمكن وهو المعرب وغير متمكن وهو المبني وهو ما اشبه الحرف في وضعه كالضماير
او معناه كاسماء الشرط والاستفهام وكاسماء الاشارة او استعماله كاسماء الا
فعال او افتقاره كالموصولات او اللفظ كحاشا الاسمية ومنذ ومذ الاسميتين و
المتمكن قسمان متمكن امكن وهو المنصرف ومتمكن غير امكن وهو الذي لا ينصرف
وهو الذي اشبه الفعل في كونه فرعا من جهتين اشتقاقه منه وافتقاره اليه والجهات
التي بها تكون الفرعية العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب
وزيادة الالف والنون ووزن الفعل ووجه الفرعية فيها ان اصل الاسم كما قال الجزولي ان يكون

مجردا منه اي نكرة عربي الوضع غير وصف ولا مزيد فيه ولا معدول ولا خارج عن اوزان الآحاد
ولا موازن للفعل وزنه الغالب عليه ولا المختص به **توضيح** ما لا ينصرف هو ما وجد فيه
على وجه خاص علتان من علل تسع او علة تقوم مقام علتين ويجمع العلل التسع **قوله**
عدل ووصف وتانيث ومعرفة :: وعجمة ثم جمع ثم تركيب :: والنون زائدة من قبلها ألف ::
ووزن الفعل وهذا القول تقريب :: وقال ابن الوردي رحمه الله تعالى في تحفته لا تصرف
اسما حاز علتين من تسع او واحدة تكفي :: فاعدل صف انث عرف اعجم اجمع ركب وزد
والفعل زنه تقتفي :: والف التانيث والجمع الذي :: قامت مقام علة وعلتين :: وقلنا على وجه
خاص لانه ليس للماهية علتان او علتان مطلقا يمتنع صرفه الا ترى ان نحو فاطمة
فيه الصفة والتانيث وهما فرعان على الجمود والتذكير الا ان الواضع لم يعتبر التانيث
بغير الالف والالف مع العلمية لانه لا يكون لازما الا معها ابن الوردي في شرح تحفته
الف التانيث المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء والجمع كمساجد و
مصابيح كل من هاذه الثلاث يقوم مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة اخرى فكما
ان فيه علتان واما الجمع فكونه جمعا بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع
اي على صيغة يمتنع جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى هـ النكت
على اللمحة ... نحو مساجد لا نظير له في الآحاد وهو منزل عندهم بمنزلة
جمعين لانه جمع انتهت اليه الجموع ووقفت عنده فلم تتجاوزه فكانه جمع مرتين
فائدة في القواعد الصغرى لزوم الشيء كوجود مثله ومن ثم قال النحويون
انما امتنع نحو حمراء من الصرف لوجود علة ولزومها كوجود علة اخرى انتهى
تنبيه الف التانيث والجمع الذي لا نظير له في الآحاد كل منهما يستاثر بالمنع ولا
بد من مجامعة العدل والزيادة ووزن الفعل والعلمية او الوصفية ومن مجامعة العجمة

والتركيب

والتركيب والتانيث العلمية وفقط **امثلة** ما يمتنع من الصرف عمر وعمر واحاد و
... وموحد الى الاربعة وفاطمة وسلمى وصحراء وابراهيم ومساجد ومعدي كرب
وسكران وعثمان واحمد واحمر **تنبيه** زاد بعضهم علة عاشرة وهي الف الالحاق المقصو
رة ونحتج مع العلمية كارطى مسمى به بخلاف الممدودة كعلباء ونظم ذلك الفا
ضل شعبان رحمه الله تعالى في كتاب الجمع فقال اسم بعلتين من اسباب عشر عرف :: مجردا في العرف
ما لا ينصرف :: فاعدل صف انث وعرف اجمع :: اعجم وزد ركب وزد الحق تبع ::
فائدة تتعلق بقوله فاعدل وصف الخ وكذا قول ابن الوردي فاعدل صف الخ نقل ابن
في كتاب الوصايا ابن ... عن ... ابن الصايغ بمهملة ومعجمة قال ابو العقيبي
عبد الله بن طاهر وهو اول من سلك هذا المسلك بيان يحاول ان يكون جلالة محل ...
الله انصت واسمع :: اصدق رعد وجد وانصف واحتمل :: واصبر وكن دليل واحلم
واشجع :: **قلت** هذا يسميه البديعيون التجريد وهو ان يؤتى بمعان متلائقة في جمل
مستوية المقدار **فائدة** كل ما اثر التعريف فيه يمنع الصرف يصرف اذا نكر بخلاف
الذي لم يؤثر فيه واحتوى على نظم ذلك نظم الشيخ عبد الرحمن الصغير في مساجد حبلى ثم
حمراء بعدها :: وسكران ثم اوزه احاد واحمر :: ففي ستة لم تنصرف كيفما اتت :: سواء
اذا ما عرفت او تنكر :: وعثمان ابراهيم طلحة زينب :: ومع عمر فالحضرموت يسطر ::
واحمد فاعدد سبعة جاء صرفها :: اذا نكرت والباب في ذاك يحصر :: **تتمة** اذا اضيف
ما لا ينصرف او خلفته ال معرفة كانت او موصولة او زائدة او بدلها وهو ام في لغة طيء معا
جر بالكسرة اتفاقا كقوله تعالى في احسن تقويم ... الاعمى والاصم قال الشاعر رايت
الوليد ابن اليزيد مباركا :: وقال امرؤ القيس بليل العراب ... او كفا :: اي بليل الاحمر
وهل هو حينئذ باق على منع صرفه وانما جر لامن دخول التنوين فيه او مصروف

بأنه دخله خاصة من خواص الاسم فضعف فيه شبه الفعل أو بعض ما يشبه ما زالت منه احدى
علتيه كالعلم بأنه تزول منه العلمية بالاضافة ودخول الالف واللام فيصرف وما له
كالوصف ونحوه فلا فيه خلاف والثاني هو المختار عند من عليه السيرافي والزجاج
جني والثالث اختاره كثير من المتأخرين فائدة اصطلاح الكوفيين في المنصرف
وغير المنصرف المجرى وغير المجرى قاله صاحب البسيط وللجزم علامتان احديهما
السكون وهو حذف الحركة وثانيتهما الحذف وهو سقوط حرف العلة او نون الرفع
للجازم واحترزنا بقولنا للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت خطا تبعا للحذف
فيها في اللفظ لالتقاء الساكنين ونحو لتبلون فان الواو حذفت لتوالي النونات ولكل من
السكون والحذف موضع يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الآخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شيء من الاشياء المتقدمة وذلك
نحو لم يقم فلم حرف نفي وجزم ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واما
الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر الذي آخره حرف من حروف
العلة الثلاثة ويجمعها قولك واي نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فكل من يدع ويخش ويرم
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع
الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها ومن يرم الياء
والكسرة قبلها دليل عليها تنبيه قال الشيخ خ رحمه الله تعالى في التصريح
القول بان علامة الجزم فيها حذف حرف العلة انما يتمشى على قول ابن السراج ومن تبعه بان
هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب بالضمة في حالة الرفع والفتحة في الالف حالة النصب و
على ان الاصل الاعراب في الفعل فرع فلا حاجة لتقديره فيه بخلاف الاسم وجعل الجازم
كالدواء المسهل ان وجد فضلة ازالها والا اخذ من قوى البدن ومذهب سيبويه ان تقدير الاعراب

فيها

فيها فعلى قول سيبويه لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى به ثم لما صارت
صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بالحذف وعن العلة فحرف العلة محذوف عند
الجازم لا به وعلى قول ابن السراج الجازم حذف نفس حرف العلة مستقلة
لبعضهم في ملح نحو ايها النوام ودار صدغه بعدها باء العذار المستدير لمحنتي اعلق
حبشي بالصدود فشبيث عند النحاة اذا حرف العلة وفي الافعال التي رفعها
بثبات النون وهي الفعل المضارع المتصل به واو جمع نحو لم تضربوا والفعل المضارع
المتصل به ضمير ياء المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فكل من هذه الافعال مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف النون نيابة عن السكون وقد تثبت النون مع الجازم قال الشاعر
يوم الصليفاء لم يوفون بالجار قاله ابن ابي الفتح البعلي في شرح الاجرومية **فصل**
قال الشيخ جبريل رحمه الله تعالى في شرح الاجرومية الفصل في اللغة هو الحاجز بين
شيئين وقيل الفصل في اللغة هو التمييز وفي الاصطلاح هو ما يفصل بين اجناس المسا
ئل وانواعها ويميز انواع المسائل واجناسها انتهى قلت وقال الشيخ محمد بن الحطا
ب رحمه الله تعالى في شرح المختصر الفصل اسم لطائفة من المسائل تشترك في حكم قال الرا
عي رحمه الله تعالى في شرحه الصغير اعلم ان المصنف انفرد اعترض على الشيخ رحمه الله
تعالى في هذا الفصل وقال هذا كتاب صغير ذكر فيه باب معرفة علامات الاعراب ثم
ظهر لي بعد ذلك انه انما كرره اعتناء بالباب لانه اصل جميع الاعراب فكرره بعبارة مختصة
قصد التسهيل على المبتدئ رحمه الله تعالى المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات
يريد وما ينوب عنها وهو السكون وقسم يعرب بالحروف يريد وما ينوب عنها وهو الحذف حذف حرف
العلة والحذف النون تنبيه يحتمل ان يكون قوله قسم بدلا مفصلا من مجمل او جملة
وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع صفة ويحتمل ان يكون مبتدأ وجملة يعرب بالحركات

وفي الربع شبة يحتمل خبر وجار قلت من نكرة وما المسوغ للابتداء قلت
المسوغ له كونه في معرض التقسيم مثل قوله فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت
وثوب اجر وقوله فيوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر والذي يعرب بالحركات
اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء وضابطه ما كان رفعه بالضمة وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة ان كان مما يخفض وتجزم بالسكون ان كان مما يجزم وخرج عن
ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة نحو رايت الهندات والاسم الذي
لا ينصرف خفض بالفتحة نحو باحمد وفي مساجد والفعل المضارع المعتل الاخر جزم
بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع
المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء التحتانية
وتفعلان بالتاء الفوقانية ويفعلون بالتحتانية وتفعلون بالفوقانية وتفعلين بالفوقا
نية الراعي لو قال مثلا فيها او الياء لكان احسن وهو تابع للشيخ ابي القاسم في هذه العبا
رة وانما كانت عبارته اولا احسن لانه ربما يتوهم الصيغة من كلامه هنا ان هذا خصوص بهذا
البناء ولا يدخل فيه مثل يتفعلان ويستفعلان ونحو ذلك من سائر امثلة الافعال واما
التثنية فترفع بالالف نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء نيابة
عن الفتحة والكسرة نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما الاسماء الخمسة فترفع
بالواو نيابة عن الفتحة نحو رايت اخاك واباك وحماك وذا مال وفاك وتخفض
بالياء نيابة عن الكسرة نحو مررت باخيك وحميك ونظرت الى فيك فائدة
قال الاصمعي بينما انا في بعض البوادي اذا انا بصبي وقال بصبية معه قربة وقد غلبته
فيه ماء وهو ينادي يا ابت ادرك فاها غلبني فوها لا طاقة لي بفيها قاتله الله فقد جمع
وتنصب بالالف نيابة عن
حموك وجوك وذو مال

العربية

العربية في ثلاثة نقله ابن الجوزي في كتاب الاذكياء واما الافعال الخمسة فترفع
بالنون نيابة عن الضمة نحو الزيدان يفعلان والزيدون يفعلون وتفعلان يا زيدان وتفعلون
يا زيدون وتفعلين يا هند وتنصب وتجزم بحذف النون نيابة عن الفتحة والسكون
نحو لن تفعلوا ولم تفعلوا الخ حاصل علامة الاعراب عشرة اشياء الحركة الثلاث
والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم ولما
انهى الكلام على المقدمات وهي الكلام واجزاؤه وما يعرف به تلك الاجزاء وحد الا
عراب وذكر انقسامه ومواضعه ومعرفة علامة نصبها والجزم شرع في المقاصد فقال

باب الافعال قلت لم قدم الشيخ رحمه الله تعالى الكلام على الافعال
واخر الكلام على الاسماء وكان ينبغي ان يكون العكس لان الاسم قبل الفعل لصحة الا
خبار به وعنه قلت باب الافعال مختصر على الاسماء والكلام على الاسماء يستدعي
طولا لتنوعه الى مرفوع ومنصوب ومخفوض وتابع ومتبوع ونكرة ومعرفة وهذه الانواع
يتنوع غالبها الى انواع ومن عادة المؤلفين تقديم ما هو الاخصر وتاخير ما يستدعي
طولا الافعال انواعها ثلاثة لان انواع الزمان الذي هو احد مدلوليه كل منها ثلاثة
احدها زمان انقضى وهذا احد مدلولي الماضي والثاني زمان ما ياتي وهو المفهوم من
المستقبل بفتح الباء على المشهور والقياس يقتضي كسرها فيكون اسم فاعل والمراد به
ما انتظر وجوده بعد زمان التكلم فيه قاله السعد التفتازاني وهو احد مدلولي
الطلب وكذلك الفعل المضارع المقترن بعلامة الاستقبال والثالث الزمان الحاضر وهو
المعبر بالحال التفتازاني المراد به اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها
بعضا من غير فاصلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير قاله السعد انتهى ولهذا
قيل هو اول من طرفية الحال نكره بعضهم كانه لقلة زمانه ... قاله صاحب

مختصر

التعريف وهو احد مدلولي المضارع المقترن بقرينة حالية والمتجرد عن القرينة واستدلوا
لكون الازمنة ثلاثة بقول زهير واعلم علم اليوم والامس قبله ولاكنني عن علم ما في
غد عم و يقول الاخر هل الدهر الا اليوم والامس او غد كذا الدهر فيما بيننا يتردد ثم
ومقبل نعم والان ماض فقدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل والحال انه اصل
بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في مرتبة ما يحصل بالزيادة والاصل
سابقة ما حصل هو منه واصله مرفقتي بالياء والتنوين حذف الضمة للاستثقال ثم الياء
لالتقاء الساكنين وحده كلمة دلت وضعا على حدث وزمان انقضى ومضارع وقدمه على الامر
لاستغلاله عنه بالاعراب كما يقول البصريون ولان الامر مقتطع منه كما يقول الكوفيون
على ان هذا الاخير مما لحقه وحده كلمة دلت وضعا على حدث وزمان غير منقض حاضرا كان
او مستقبلا وامر وهو كلمة دلت على الطلب بذاتها مع قبولها ياء المخاطبة او نون التوكيد
تنبيه ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من ان الافعال ثلاثة هو مذهب جمهور البصر
يين وجرى عليه اكثر المتاخرين ومذهب الكوفيين والاخفش من البصريين ان الفعل قسمان
باسقاط الامر بناء على انه مقتطع من المضارع فهو عندهم معرب بلام مقدرة قال كما في المغني
ويقولها قول الامر معنى حقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي ولم يدل عليه الا بالحرف ولان
الفعل انما وضع لتقييد الحدث بالزمان المحصل وكونه امرا او خبرا خارج عن مقصوده ولانهم
قد نطقوا بذلك الاصل كقوله لتقم انت يا ابن خير قريش كي لتقضي حوائج المسلمينا وقراءة جماعة فبذلك فلتفرحوا
وفي الحديث لتاخذوا مصافكم ولانك تقول اغز واخش وارم واضربا واضربوا واضربي كما تقول في الجزم
ولان البناء لم يعهد كونه بالحذف ولان المحقق على ان افعال الانشاء مجردة عن الزمان بيعت و
اقسمت وقبلت واجابوا عن ذلك بانه مع ذلك فعل الامر مجرد عن الزمان لحدثه عنه نقلا عن الخبر
ولا يعكر عليه ذلك لانه ليس له حالة غير هذه وحينئذ فيشكل بحكمته بلا دليل على ان الكلمة

يتقدم

يتقدم كل الدال على الانشاء الامر نحو ضرب هذا مثال الماضي ويضرب مثال المضارع واضرب
مثال الامر ففيه لف ونشر مرتب والماضي مفتوح الاخر ابدا بفتحة بناء اما بناؤه فلانه اخذ به
لانه اصل الفعل والاعراب فيه مع ان الاصل البناء التسكين ولشبهه بالمضارع في وقوعه صلة و
صفة وخبرا وحالا ولا شرطا وجزاء واما كون الحركة الفتحة فلطلب التخفيف تذييل
حكم اخر الماضي الفتح ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن كضربت وضربنا وضربن
التفتازاني في شرح العزي او يحذف منقوصا قلت ونص الشيخ جلال الدين السيوطي في جمع
الجوامع وشرح العلمية وخ في شرح الازهرية والسنهوري في شرح الاجرومية على انه تقدر فيه الفتحة
او واو جمع فيضم كضربوا والامر مجزوم ابدا قلت هذه العبارة مغلطة عند النحاة وانما
يطلقون الجزم على مطلق السكون الفقهاء كقول الشيخ خليل في فصل الاذان مجزوم ومن كلام
المازري اختار شيوخ صقلية جزم الاذان لكن مراده رحمه الله تعالى ان الامر صورته صورة
مجزوم فهو مبني على السكون اذا كان صحيح الاخر ولم يسند الى ضمير تثنية او جمع او مخا
طبة نحو اضرب وقم واقعد واما ان كان معتل الاخر فيبني على حذف حرف العلة نحو اخش
وادع وارم او مسندا الى واحد مما ذكر فيبني على حذف النون نحو اضربا واضربوا و
اضربي وهذا معنى قولهم الامر مبني على ما يجزم به مضارعه وقال س في ترجمة الهو
له رحمه الله تعالى من صفات النحاة هذا الظاهر في ان الامر معرب وهو قول الكوفيين
قلت ويرد بان قولهم ذلك مبني على قولهم ان الفعل قسمان وقد قال قبل هذا
الافعال ثلاثة انتهى واولى ما يحمل عليه كلام المصنف هو ما قررته به توضيح
لهذه المسألة اعلم ان النحاة اختلفوا في الامر العاري من اللام وحرف المضارعة نحو اضرب
على مذهبين احدهما انه مبني وعليه اكثر البصريين والثاني انه معرب وعليه الكوفيون
قال ابو حيان اختاره شيخنا ابو علي بن ابي الاحوص وهذا الخلاف مبني على الخلاف في ثلاثة

منصرفة الاولى هل الاعراب اصل في الافعال كما هو اصل في الاسم قال الكوفيون نعم بل الامر معرب على ان
اصل الافعال وقال البصريون لا وان الاصل في الافعال البناء وان المضارع انما اعرب لشبهه بالاسم وان
من لم يشبه الاسم فلا يعرب الثانية هل يجوز اضمار لام الجر وبقاء عمله قال الكوفيون نعم وقال
البصريون لا الثالثة في الامر صيغة مبنية اي مرتجلة ليس اصلها المضارع او هي صيغة
مغيرة واصلها المضارع وعلى الاول فهي مبنية وعلى الثاني اختلفوا هل معربة او مبنية انتهى
والمضارع من المضارعة اي المشابهة قال بعضهم المضارعة من لغة الضرع كانه رضع
مع الاسم ضرعا واحدا وعني بذلك مشابهته لمطلق الاسم في الابهام والتخصيص ودخول
لام الابتداء ولاسم الفاعل في عدد الحروف والحركات والسكنات وزعم ابن عصفور ان المضارعة
مقلوب من المضارعة المراضعة قال المرادي ولا ضرورة تدعو الى ادعاء القلب لان البناء كامل
التصرف **قلت** ولان القلب اكثر ما يكون في المعتل والمهموز كما قال في الكافية وقال في جمع
الجوامع انما يقلب المعتل والمهموز **فحصر ما كانت في اوله احدى الزوائد الاربع**
الهمزة والنون والياء والتاء **يجمعها قولك انيت** او أتين او نأتي او نأيت او تأتين او انما زاد دخلها
جرقا بينه وبين الماضي وخصوا الزيادة بالاول لانه موخر الزمان والاصل عدم الزيادة فاخذه
المقدم فان قال قايل هذا التعريف يشمل نحو اكرم ونرجس وتكسر وتباعد ويرنا **قلنا**
اجاب الشيخ سعد الدين التفتازاني بانا لا نسلم ان في اوله احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة
التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذلك الياء والتاء **قلت**
لوجه تسميتها الحروف المضارعة انها لا تستعمل حروف المضارعة الا منها بسكان
الهمزة للمتكلم وحده والنون له ومع غيره او المعظم نفسه او مثلا
والياء للغايب مذكرا مفردا او مؤنثا مجموعا والتاء للمخاطب مفردا مذكرا او مؤنثا
ومثنى مذكرا او مؤنثا او جمعا مذكرا او مؤنثا وللغايبة مؤنثا مفردا او مثنى **حكاية**

ومن جملة

ومن جملة ما قال الراعي رحمه الله تعالى في شرح الصغير روي عن بعض اولاد ملوك تلمسان
العرب الكبير رحمه الله تعالى من اعداء الاسلام انه طلب من الشيخ ابي اسحاق الغافقي شارح
الجمل ان يعلمه وان يلقي له ما يلقي لصغار الاولاد فقرا عليه من الجمل للشيخ ابي القاسم
الزجاجي حتى انتهى الى هذا الموضع من الجمل يجمعها قولك **نأيت** بتقديم النون على الهمزة
فقال التلميذ يا سيدي ينبغي ان تقدم الهمزة على النون لما في ذلك من حسن اللفظ والمناسبة
اما حسن اللفظ فلان معناه بعدت واني معناه قرب واما المناسبة فلان يكون الواحد
من هذه الحروف قد وضع ما قبله بان الهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم
المعظم نفسه ومعه غيره فهو ضعف الهمزة والياء ضعف النون لانه معنى
للواحد الغايب نحو زيد يقوم وللمذكرين الغايبين نحو يقومان ولجماعة الذكور الغايبين
نحو الزيدون يقومون ولجماعة النسوة نحو الهندات يقمن والتاء ضعف الياء لانها
للواحد المخاطب نحو انت تقوم يا زيد وللواحدة المخاطبة نحو انت تقومين يا هند وللمذكرين المخاطبين
نحو انتما تقومان يا زيدان وللمثنى المخاطبين نحو انتما تقومان يا هندان ولجماعة الذكور المخاطبين نحو
تقومون يا زيدون ولجماعة الاناث المخاطبات نحو انتن يا هندات تقمن وللواحدة الغايبة
نحو هند تقوم وللغايبتين نحو الهندان تقومان وما اشبه ذلك **قال** فلما سمع
الشيخ كلام تلميذه قال من يفهم هذه المسئلة ليس يحتاج ان يشتغل بي بل يستحق ان يشتغل
غيره به ويشغله بعزة الدين انتهى وذكر الراعي رحمه الله تعالى ان كلام المصنف يروى بتقديم
الهمزة على النون وبالعكس وان الاولى تقديم الهمزة على النون لهذه الحكاية **تنبيه**
اذا لحقت المضارع نون الاناث يبنى على السكون نحو يتربصن وذلك اما لحمله على الماضي
المتصل بها واما للانفصال شبهه بالاسم لان النون من خصايص الافعال واما لتركيبه معها
لان الفاعل كجزء من فعله وقال قوم على اعرابه وانما منع من ظهور الاعراب فيه مانع كما في نحو

منع من ظهور الاعراب في الاسم المضاف الى ياء المتكلم وهذا قول ذهب اليه طائفة قليلة من
المتقدمين حكاه ابن السراج واختاره ابو بكر ابن طلحة وقال انه الصواب مذهب اكثر المتقدمين
في الاختصار ان الحقته نون التوكيد فالاقوال الثلاثة بناؤه ان باشرت لتركبه معها
وتنزله منزلة صدر المركب من عجزه واعرابه ان لم تباشره لفظا بان فصلت منه بالف
الاثنين نحو لتضربان يا زيدان او لا تتبعان او بواو الجمع نحو لتبلون او بياء المخاطبة نحو فاما
ترين او تقديرا بان فصلت منه بواو جمع محذوفة نحو لتضربن يا زيدون
او بياء المخاطبة محذوفة نحو لتضربن يا هند لعدم التركيب مع الحاجز لان التركيب ثلاثة
اشياء فيجعل الشيئ واحدا ويدل على اعرابه حينئذ رجوع علامة الرفع عند الوقف
على المؤكد بالخفيفة فانه عند الوقف تحذف وترد النون في قولك هل تفعلن ولو كان
مبنيا لم تختلف حال وصله ووقفه وان عري من نون الاناث والتوكيد اعرب لشبهه بالاسم
فيما تقدم **و**حينئذ **هو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب** فينصبه **او جازم** فيجزمه
مثال ذلك يقوم زيد ويقعد عمرو واختلف في رافعه فقال الفراء التجرد من الناصب والجازم
واختاره ابن الخباز ورد وقال انه سالم من النقض ونسبه لحذاق الكوفيين وقال سيبويه
وجمهور البصريين رفعه وقوعه موقع الاسم وقال الكسائي ان رفعه بحروف المضارعة وقال
ثعلب بنفس المضارعة وقيل بالسبب الذي اوجب له الاعراب لان الرفع نوع من الا
عراب قال ابو حيان ولا فائدة لهذا الخلاف ولا ينشا عنه حكم نطقي **قلت**
فيفهم من عبارة المصنف رفعه بدخول ناصب او جازم قبل الا ان رافعه التجرد ولما
وقع في كلامه ذكر النواصب والجوازم فلا باس ان نذكر لما بعض سماتها فاردت ان تعلم
كم النواصب والجوازم **فالنواصب** جمع ناصب او عامل نصب **عشرة** من جهة النظر
يب على التفصيل **وهي** على قسمين قسم ينصب بنفسه وقسم ينصب الفعل بعده بان

مضمرة

مضمرة بعده وال اربعة احرف احدها **أن** بفتح الهمزة وسكون النون وقال فيها
عن بابه ان الهمزة عينا ويعني بان المصدرية نحو قوله عز وجل وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وام التفسيرية وهي المسبوقة بجملة فيها معنى
القول دون حروفه نحو اشرت اليه ان قم او الزائدة كما في قول الشاعر ٤٤
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم **و** المخففة والثقيلة
وهي المسبوقة بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فلا تنصب المضارع واحدة
منها الا ان سبقت المخففة بظن فوجهان قرئ في السبع بالوجهين قوله تعالى
وحسبوا الا تكون فتنة فتامله ان ام الباب قال ابو حيان بدليل الا
تقع عليها والاختلاف في لو وادري ونقل **ش** في المقاصد العلية في الفوائد
النحوية من كتاب الاشباه والنظائر النحوية عن الشيخ علم الدين العراقي في تنوير
الدياجي في تفسير الاحاجي للزمخشري ان ان اصل نواصب المضارع ونواصب
وكان بدوم عنها او محمولة عليها لكونها تخلص الفعل للاستقبال مثلها س
ولذا اعملت ظاهرة ومقدرة واخواتها لا تعمل الا في حال الظهور دون التقدير
وثانيها **لن** قال سيبويه والجمهور حرف بسيط وقال الكسائي والخليل مركب
في اصله لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين
سيبويه بجواز تقديم معمول معمولها عليها فلو كان اصلها ما ذكر لما جاز
لا يتقدم معمولها ولا معمول معمولها عليها لانها موصولة نعم التزم مع ذلك
الاخفش الصغير واجاب المجيز بانه يحدث بالتركيب ما لم يكن قبله العبا
ابدال النون الفا اصلها لا ابدلت الالف نونا وضعفه في المغني بان المعهود ابدال النون
الفا لا العكس نحو لنسفعا والصحيح مذهب سيبويه لان الاصل عدم

البد الابد [illegible] تقدم وهي حرف نفي واستقبال ونصب
وزعم الزمخشري في الانموذج انها تفيد تأبيد النفي فاذا قلت لن افعله كقولك
لا افعله ابدا ومنه قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا قال س وحمله على ذلك اعتقاده في لن
تراني ان الله تعالى لا يرى [illegible] النفي بلن [illegible] ورد ذلك
وغيره [illegible] غيره بانه لو كانت للتأبيد لم يقيد باليوم في فلن اكلم اليوم
التأبيد لم يصح التوقيت في قوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ولكان
مستقبلا ذكر التأبيد في واية لن يخلقوا ذبابا امرا خارجا وذكر الزمخشري في المفصل انها لتأكيد
تأكيد النفي وهو دون التأبيد جاز التأبيد نهاية التأكيد فاذا قلت لن اقيم مثلا
تحقيقا لا اقيم كما ان انا مقيم وانا مقيم وما قاله في ذلك صحيح ووافقه على افادة
التأكيد جماعة منهم ابن الخباز وقال بعضهم ان منعه مكابرة واختار الشيخ جلال
الدين س في جمع الجوامع وشارح الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع الاصلي لابن
السبكي لن حرف نفي ينصب المستقبل ولم يفد تأكيد منفي ولا تأبيده على
الاصح فيهما. وللدعاء وردت في المغني اي المختار واشار بقوله وللدعاء
وردت في المغني الى ان المختار عنده مع ان ابن عصفور ان لن ترد للدعاء وانشدوا
لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت. لكم خالدا خلود الجبال قال س والجمهور ذهبوا
الى ان الدعاء بعد لا يخرج عن كونه خبرا لجهالة بعد سائر حروف النفي غير لا وثنا
لشهادة كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية وانما تكون كذلك اذا دخلت
عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تاسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت
ان الاصل لكي وقد حذفت اللام استغناء عنها بنيتها وان لم تقدر اللام كانت حرف جر
بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا لازما هذا مذهب
سيبويه

وعلى ان الدعاء في البيت [illegible]

سيبويه وجمهور البصريين وقال س في الخلاصة فهي حرف مشترك تارة تكون حرف جر بمعنى
اللام وتارة تكون حرفا موصولا ينصب لانه حرف واحد يجر وينصب قاله س في كتاب
الاشباه والنظائر هذا هو المعروف لا يعمل من الاسماء لا يعمل في الافعال والا بطل الاختصاص
الموجب للعمل وذهب الكوفيون الى ان كي ناصبة للفعل دائما وهو ظاهر صنيع
س في الخلاصة وذهب قوم الى انها حرف جر دائما ونسب الى الاخفش وان بعضها
اذن قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل في اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك
ثم حذفت الجملة وعوض التنوين عنها واضمرت ان وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة
لا مركبة من اذ وان القيت حركة الهمزة على الذال وحذفت فصارت اذن وعلى البا
سط فالصحيح انها الناصبة لا ان مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء
قال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال
احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا ونظمه الـ س في الفريدة فقال اذن جوا
ب وجزاء يحسبان وقيل دائما وقيل غالبا. في القاموس اذن جواب وجزاء تأويلها ان
كان الامر كما ذكرت ويشترط في نصبها المضارع تصديرها واستقباله واتصالها
او انفصالها بالقسم نحو اذن والله نرميهم بحرب. تشيب الطفل من قبل المشيب
او بلا النافية اذ لم يتقدم بالفاصلة فان فقد الشرط الاخير واجاز ابن بابشاذ الفصل
بالنداء نحو اذن يا زيد احسن اليك واجاز ابن عصفور والابدي الفصل بالظرف
نحو اذن غدا اكرمك وان لا تلي عاطفا فلو لم تصدر نحو زيد اذن يكرمك او لم يكن
الفعل مستقبلا نحو قولك لمن حدثك بحديث اذن اظنك صادقا او كان منفصلا
عنها بغير ما ذكر نحو اذن زيد يكرمك وجب الرفع وان وليت عاطفا فالنصب
والالغاء قليل في لسان العرب الغاؤها قال تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شذوذا

في القاموس

وإن لا يليها فهو الغير إلا ما تقدم حرف العطف ومن نصب راعى كون ما بعد العاطف
جملة مستأنفة في الشروط الثلاثة الأول شرط جواز والأخير شرط وجوب ونظمها بعض
فقال رحمه الله تعالى واعمل إذن إن صُدّرت أولا وتستقبلن وحلا بعدها مستقبلا
واحذر إذا أعملتها أن تفصلا إلا بقسم أو نداء أو بلا وافصل بظرف أو بمجرور على رأي
ابن عصفور وبئس القبلا إن تجئ بحرف عطف أولا فاختر الوجهين الإهمالا
مسألة الغاء إذن مع اجتماع الشروط لغة لبعض العرب حكاها عيسى
بن عمر وتلقاها البصريون بالقبول ووافقهم ثعلب وخالفه سائر الكوفيين
ولم يجز أحد منهم الرفع بعدها قال أبو حيان رحمه الله تعالى ورواية الثقة فهو
له ومن حفظ حجة على من لم يحفظ لغة نادرة جدا ولهذا أنكرها الكسائي والفراء على
اتساع حفظهما وأخذهما بالشاذ والقليل قال فلتسم الغاها بعض العرب
قلت مراعاة لبعض الاختصاص كما ألغى بنو تميم ما لعدم الاختصاص فصل
في كتب الجمهور يكتبون إذن بالألف وجزم به في التسهيل مراعاة للوقف
عليها وذهب المبرد إلى أنها تكتب بالنون وفصل الفراء فقال إن ألغيت كتبت
بالألف لضعفها وإن أعملت كتبت بالنون لقوتها كذا نقل س رحمه الله
تعالى في همع الهوامع وفي المغني عن الفراء إن أعملت كتبت بالألف وإلا
كتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا وتبعه ابن خروف قال أبو حيان وجد
بخط الشيخ بهاء الدين بن النحاس ما نصه وجد بخط علي بن عثمان بن جني
حكى أبو جعفر النحاس قال سمعت علي بن سليمان يقول سمعت أبا العباس
محمد بن يزيد يقول أشتهي أن أكوي يد من يكتب إذن بالألف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التنوين
في الحروف والقسم الثاني ما ينصب الفعل بأن مضمرة بعده وهي ستة أحرف أحدها

لام كي نحو جئتك لتكرمني سميت لام كي لمساواتها كي في التعليل والصحيح أن
مذهب البصريين أن النصب بعدها بأن مضمرة لجواز إظهار أن ما لم تقع بعدها لا فتظهر
لا غير نحو لئلا يعلم وتساوي لام كي لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا واللام الزائدة نحو يريد الله ليبين لكم وثانيها لام الجحود وهي الداخلة
على الخبر بعد ما كان أو لم يكن نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم
ومذهب البصريين أن الناصب هو أن مضمرة بعدها وذهب الكوفيون إلى أن الناصب
هو لام الجحود نفسها وثالثها حتى وهي الجارة والنصب بعدها بأن مضمرة
وجوبا قال س في كتاب الأشباه والنظائر هذا هو الأصح لأنها من عوامل الأسماء لا
تعمل في الأفعال وإلا بطل الاختصاص الموجب للعمل وذهب الكوفيون إلى أنها ناصبة
بنفسها مثاله حتى يرجع إلينا موسى تنبيه شرط ما ينصب بعد
حتى أن يكون مستقبلا ومع ذلك إن كان حالا أو مؤولا به رفع وهي إذ ذاك حرف ابتداء
فالحال المحقق كقولك سرت البارحة حتى أدخلها ومنه حتى لا يرجونه و
الحال المؤول أن يكون الفعل قد وقع فتقدر اتصافه بالدخول فيه فترفع لأنه حال
بالنسبة إلى تلك الحال وقد تقدر اتصافه بالقدوم عليه فتنصب لاستقباله بالنسبة
إلى تلك الصفة ومنه وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع والنصب ورابعها وخامسها
الجواب بالفاء والواو قال خ رحمه الله تعالى في إعرابه كلامه هذا مشكل وذلك أنه في تعداد
النواصب والجواب بالفاء منصوب لا ناصب قال ويمكن الجواب بأنه محمول على التقديم
والتأخير والأصل الفاء والواو في الجواب إذ فيه والباء ثانية بمعنى في أو بأن الجواب مبتدأ
وخبره محذوف وبالفاء متعلق بذلك المحذوف والتقدير والجواب ينصب بالفاء والواو
المعنى أن الفعل المضارع بعد فاء السببية وواو المعية في جواب نفي محض

بمعنى

عرض او طلب بالفعل اما الفاء فمثالها بعد النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ومثالها بعد الطلب
وهو يشمل اشياء الامر نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا والنهي نحو
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
والعرض نحو الا تقع الماء فتصبح اي الماء الجدد والحرف وعنى الفعل وقال الشاعر
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا والتحضيض نحو هلا
لا امرتني فاطيعك قال قلت ما الفرق بين العرض والتحضيض قلت فرق بينهما
السبكي رحمه الله تعالى بان العرض طلب بلين ورفق والتحضيض طلب بازعاج وعنف
وقال ابو حيان رحمه الله تعالى العرض والتحضيض متقاربان والجمع بينهما التنبيه
على الفعل الا ان التحضيض فيه زيادة تاكيد وحث على الفعل فكان التحضيض عرضا لا زائد
اذا حضضته على فعل وقد عرضته عليه والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
وهذه الاشياء اعني النفي واقسام الطلب السبعة نظمها الحسين ابن ابي الحسين
في اللمسانير فقال جواب ما استفهموا بعد الفاء يكون نصبا بالاشتراط كالامر
والنهي والتمني والعرض والجحود والدعاء واختلفوا في الرجاء هل له جواب فينتصب
الفعل بعد الفاء جوابا له فذهب الكوفيون الى ذلك وهو الصحيح لثبوته في النثر
والنظم قال تعالى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقال تعالى لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من نصب فيهما فرع في القطر بان سقطت
الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل قلت وهل يشترط مقدرا
وبالجملة قبله فلا يصح في المعنى الاول نحو ... بان الاضمار اسهل
من التضمين لان التضمين زيادة بتغيير الوضع والاضمار زيادة بغير تغيير فرع

في القطر

الصحيح

في القطر ايضا شرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
لا تدن من الاسد ياكلك واما الواو فمثالها بعد النفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
اي ولما يجتمع علم الجهاد وعلم الصبر ومثالها بعد الطلب وهو يشمل الامر قوله فقلت
ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان والنهي كقوله لا تنه عن خلق وتاتي
مثله عار عليك اذا فعلت عظيم والدعاء كقوله رب اغفر لي وتوسع علي في الرزق والا
ستفهام نحو ما انشده بعض النحاة ابو حيان وغيره اهو مسموع او مصنوع اتبيت
ريان الجفون من الكرى وابيت منك بليلة الملسوع والعرض الا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض
والتحضيض هلا اتيتنا وتكرمنا والتمني كقوله ليت لي مالا وانفقه والرجاء لعلي
ساجاهد واغنم تنبيه بمعنى ما بعد الفاء والواو جوابا تشبيهها بالجواب
الشرط لكون كل منهما مترتبا على ما قبله ومتوقفا عليه قوله خ وسادسها او التي
بمعنى الى او الا الاولى اذا كان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا نحو قول الشاعر لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر والثانية اذا كان ينقضي دفعة
واحدة كقول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
قوله وان فاء خ هو مشكل لان او لا يجاب بها ويمكن الجواب عنه بان يجاب بها على
راي بعض الكوفيين او بانها معطوفة على ما قبل الجواب فتكون موجودة لا مجرورة
بالعطف على الفاء والجوازم ثمانية عشر كلمة وهي على قسمين ما يجزم فعلا
واحدا وما يجزم فعلين فالاول لم وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد
ولم يولد وقيل لنفي الماضي وقلب لفظه مضارعا وجمع بين معموليها بان وقع
المرفوع لان التغيير المعنى لا اللفظ قاله في المغني وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله
لولا فوارس من ذهل واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار وقيل ضرورة وقال

عنه

كقوله

كي لغة وزعم اللحياني ان بعض العرب ينصب بها حكاه ابن هشام في الشرح وقوله في ايّ
يومىّ من الموت أفرّ ، ايوم لم يقدر ام يوم قُدِر ، ولمّا وهي حرف جزم لنفي المضارع
وقلبه ماضيا كلم الا انها تفارقها في خمسة امور عدم اقترانها باداة الشرط لا يقال
ان لما يقم ويقال ان لم يقم وان تستمر نفيه الى الحال ومنفيها يتصل بالحال واما لم فيحتمل الاتصال والانقطاع و
عدم كون منفيها لما قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في
العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن زيد وكون منفي لما متوقع الثبوت بخلاف منفي لم الا ترى
ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع وجواز حذف منفي
لما كقوله فجئت قبورهم بدءا ولمّا ، اي ولما اكن بدءا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تريد
ولم ادخلها قاله في المغني وعلة هذه الاحكام ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل وألم
نحو قال الشيخ برهان الدين البحيري في شرحه الم حرف تقرير وجزم والما نحو اليم يك ينفي(?)
بكر اليكم ، الما تعرفوا منا اليقين ، الما تعرفوا منا ومنكم ، كتائب يقطعن بين نعيبنا ، فهي بينهن(?)
انشدهما البحيري وقال انها حرف تقرير وجزم ولام الامر والدعاء نحو ليقض علينا ربك
وهي لام الطلب فان كان الطلب من الاعلى فامر ومن الادنى فدعاء وان كان من المساوي فالتماس
فالتماس كقولك لمن يساويك لتفعل وحركتها الكسر وتفتحها سليم واسكانها
بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد تسكن بعد ثم
نحو ثم ليقضوا تفثهم مسئلة يجوز حذف لام الطلب مطلقا عند الكسائي ومنعه
المبرد والصحيح يمتنع في الاختيار ويجوز في الشعر كقوله محمدُ تَفْدِ نفسَك كل
نفس ولا الطلبية في النهي نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا وجواز حذف
مجزومها الحذف(?) قاله ابن عصفور والابذي مع توقف ابي حيان ثم شرع في ذكر ما
يجزم فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء وكلها اسماء الا ان فهي حرف

باتفاق

باتفاق وذهب سيبويه الى انها حرف وجزم به في الخلاصة وذهب المبرد
وابن السراج والفارسي الى انها ظرف وصرح م باسميته وقال السهيلي وابن يسعون
مهما حرف ولما كانت ان اصل ادوات الشرط لانه حرف واصل المعاني الحروف ولانه يجزم
ما كان عينا وزمانا ومكانا قدمها على سائر ادوات الشرط فقال وان وهي موضوعة
لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط كقوله تعالى ان يشأ يذهبكم فـا
ـيدة لكون ان هي اصل الادوات اختصت بامور منها جواز حذف الفعلين بعدها
يقول الرجل لا افعل كذا الا انه لا يعرف من يفعل فيقال له زيد وان كان كذلك
ومنها جواز بعضهم حذفهما الا ان الجمهور على منعه ومنها جواز ايلاؤها الاسم على اضمار
فعل يفسره ما بعده نحو وان احد من المشركين استجارك وما وهو موضوع للدلالة
على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط ومثاله من يعمل سوءا يجز به ومهما وهو
موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط ومثاله قوله وانك مهما تامري القلب يفعل
واذ ما ان قلنا بحرفيته فهو موضوع لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط وان قلنا
باسميته فهو موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط واي وهي مترددة
بين ما تقدم وما سياتي ان شاء الله تعالى فهي بحسب ما يضاف اليه فهي في قولك ايهم
يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي دابة تركب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم
تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين ومثاله ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومتى وايان وهما موضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنا معنى الشر
ط مثال الاول قوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ، تجد حطبا جزلا ونارا تأججا واين
وانى ومثال الثاني قوله ايان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
واين وانى وحيثما وهي موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط

اصل
ومثاله ما تفعلوا من خير يعلمه الله ومن وهو موضوع للدلالة على ما يعقل ثم ضمن معنى الشرط ومثاله

متى وايان لوقت علما والمكان اين حيثما مثلهما وما كلاهما مستعملتي في عرفهم في غير ما لا يعقل
ما لسم ومهما ومن والكوفت ايان متى واذ ما واين وحيثما ثم انى لمكنة وبلا اضافة اي ...

مثال الأول أينما تكونوا يدرككم الموت ومثال الثاني قول خليلي أنى تأتياني تأتيا أخا غير ما يرضيكما
لا يحاول ومثال الثالث قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان **وكيفما**
وهو موضوع للدلالة على الحال ثم ضمن معنى الشرط ولا يجزم إلا وفعليه متفقين لفظا ومعنى
مثاله كيفما تصنع أصنع **تنبيه** ظاهره كون كيف مقترنة بما لأنه لا يجزم بها
إلا مقترنة بها وهو رأي قوم وقال الكوفيون وقطرب يجزم بها مطلقا ونقل البصريون
الانظر بالجازم بها ولا يجزم بها الصحيح لا يجازى بها أصلا وفيه يوجد في بعض النسخ بعد
هذه الثمانية عشر **وإذا** في الشعر قال الزجاجي في الجمل والمجازاة بإذا إلا في الشعر **وانشد**
إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب. فقال بعض شراحه
وإنما يجازى بها إلا في الشعر لأنه لا يجازى إلا بما يكون ولا يكون وما بعد إذا معلوم كونه
كقولك إذا طلعت الشمس فأتني ولو قلت إن طلعت الشمس لم يحسن وقال في المغني
ولا تعمل إذا الجزم إلا في الضرورة كقوله استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة
فتجمل. انتهى **واعلم** أن إذا موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط انتهى
ومن كتاب الأشباه والنظائر للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى **ضابط** في أبي حيان
أدوات الشرط بالنسبة إلى ما على ثلاثة أقسام قسم لا تلحقه ما وهو من وما ومهما وقسم
تكون ما شرطا في عمله الجزم وذلك إذ وحيث وقسم يكون فيه ما على جهة الجواز
وهي إن ومتى وأين وأي وأيان انتهى **قلت** وأما كيفما فمن القسم الثاني عند قوم
وهو ظاهر كلام المصنف ومن القسم الثالث على رأي الكوفيين وقطرب من البصريين
وأما إذا فالظاهر أنه من القسم الثالث **فرع** قال في الألفية وفعلين يقتضين
شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما وماضيين أو مضارعين تلفيهما أو متخالفين
فرع جازم الشرط إلا إذا كان ... كثيرا ... بنقل ابن جني عن الأخفش أنه جازم وعلى
المرادي

الشرط والجزاء **فرع** إذا لم يصلح الجزاء لمباشرة الأداة قرن بالفاء أو بإذا الفجائية
إن كانت الجملة اسمية وعدم صلاحيته لذلك في ست مسائل إحداها أن تكون جملة اسمية
نحو إن يقم زيد فعمرو قائم ولم يجزم ... والثانية أن تكون فعلية كالاسمية
وهي التي فعلها جامد نحو إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتيني و
الثالثة أن يكون فعلها إنشائيا نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني **الرابعة** أن يكون فعلها
ماضيا لفظا ومعنى إما حقيقة نحو إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل وإما مجازا كقوله
تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقق وقوعه منزلة
ما قد وقع **الخامسة** أن يقترن بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي
الله بقوم ونحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه **السادسة** أن يقترن بحرف له الصدر
كقوله فإن أهلك فذي لهب لظاه علي يكاد يلتهب التهابا. قلما عرفت من اللهب
محركة واشتعالها انتهى

باب مرفوعات الأسماء

لما فرغ رحمه الله من الأفعال وأقسامها أخذ في الأسماء وأقسامها وذلك أنه قسمها
إلى ثلاثة أقسام أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مخفوضة فأما المرفوعة
فهي التي تعرض لها هنا وستأتي المنصوبات إن شاء الله تعالى في أثناء الكتاب و
المخفوضات في آخره فبهذا جميع ما احتوى عليه هذه المقدمة وإنما جاز جمع
المرفوع والمنصوب والمجرور بالألف والتاء وإن كانت مذكرة لأنها صفة لما لا يعقل
وصفة ما لا يعقل يجوز فيه ذلك بقياس قوله تعالى أشهر معلومات فإن
قلت لم بدأ بالمرفوعات **قلت** لأنه لا يخلو منها كلام ولا يكون المرفوع إلا عمدة
أو غير صالح للاستغناء عنها فإن **قلت** اسم إن وخبر كان ومفعول ظن وما لم يسم فاعله
المجرور بالباء غير مرفوعات مع أنها عمد **قلت** أصلها الرفع الآن ...

كان زيد قائما زيد قائم وكذا إن زيدا قائم وظننت زيدا قائما وأصل الثاني من زيد ناجحا

زيد ناجح كما قال شيخ كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا **تنبيه** قال ابن

عقيل في شرح التسهيل العمدة في الاصطلاح ما عدم الاستغناء عنه أصيل لا عارض كـ

المبتدأ والفضلة في الاصطلاح ما جواز الاستغناء عنه أصيل لا عارض كالحال وعروض

جواز الاستغناء عن العمدة لا يخرجها عن كونها عمدة وعروض امتناع الاستغناء

عن الفضلة لا يخرجها عن كونها فضلة كما في قوله وإذا بطشتم بطشتم جبارين

الجبر من البطشة والسطوة والأخذ بالعنف

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والعبارة الأولى

أي النائب عن الفاعل **والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها**

والتابع للمرفوع قدم الفاعل لأنه أصل المرفوعات ثم نائبه لأنه يخلفه عند الحذف

ثم المبتدأ وخبره لأنه فاعل معنى لكونه مسندا إليه والخبر مسند ثم اسم كان وأخواتها

لأنه مبتدأ في الأصل ثم خبر إن وأخواتها لأنه خبر في الأصل ثم التابع لأنه متأخر عن المتبوع

وهو أربعة **أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل** لأنه إما أن يكون مقصودا

بالنسبة أو لا الثاني البدل والأول إما أن يتخلل بينه وبين متبوعه شيء أو لا الأول العطف

والثاني إما أن يدل على أمر في المتبوع أو أن يقرره في النسبة والشمول الأول النعت

والثاني التوكيد **باب الفاعل** قدمه لأنه أصل المرفوعات وقيل المبتدأ

على المبتدأ فرع عنه وعزي للخليل ووجهه أن عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ

المعنوي وأنه إنما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل

في الإعراب أن يكون للفرق بين المعاني وقيل المبتدأ هو الأصل والفاعل فرع وعزي لسيبويه

ووجهه بأنه مبدوء به في الكلام وأنه لا يزال مسندا إليه [illegible] والفاعل قد لا

يكون عليه إن تقدم وأنه عامل معمول والفاعل معمول لا غير ورجح هذا القول ابن الخباز

وقيل كلاهما أصلان وليس أحدهما بمحمول على الآخر ولا فرع عنه وعزي للأخفش وابن السراج

واختاره الرضي وإلى هذا الاختلاف أشار في العبيدة حيث قال واختلفوا فيما له التأ

صل في الرفع هل مبتدأ أو فاعل وجه [illegible] من ثم قال البعض **الفاعل** لغة

من فعل الفعل واصطلاحا **هو الاسم** الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو ألم يأن للذين آمنوا

أن تخشع قلوبهم لذكر الله فأن تخشع [illegible] وفاعل يصح كونه فاعلا لكونه في تأويل خشوع

قلوبهم **المرفوع** حقيقة إن خلا من الباء الزائدة [illegible] أو حكما إن جر بأحدهما أو بإضافة

المسند **المذكور قبله فعله** المسند إليه هو على جهة قيامه به كعلم زيد أو وقوعه

منه كقام زيد **تنبيهات الأول** إنما رفع الفاعل بالنسبة إلى الفعل [illegible] ونصب

المفعول للفرق ولأن الفاعل الرفع لثقل الضمة وقلة الفاعل بالنسبة إلى المفاعيل **الثاني**

قال الجمهور رافع الفاعل ما أسند إليه من فعل أو ما أشبهه وقال هشام الإسناد وقال

خلف كونه فاعلا في المعنى **الثالث** فهم من قوله المذكور قبله أن الفاعل لا يتقدم

على فعله وذلك مذهب البصريين وجوز الكوفيين تقديمه عليه مستدلين بنحو

قولها ما للجمال مشيها وئيدا أجندلا يحملن أم حديدا [illegible] مشيها و

تأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب وئيدا [illegible] وثبت

وثمرة الخلاف في نحو الزيدان أو الزيدون قام **الرابع** ينزل منزلة الفعل ما هو في تأويله

وهو عشرة اسم الفعل نحو هيهات زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب أبوه أو [illegible]

نحو زيد ضرب أبوه [illegible] الخمسة هي أمثلة المبالغة والصفة المشبهة نحو زيد

حسن وجهه والمنسوب إليه نحو جاء قرشي أبوه واسم التفضيل نحو ما رأيت

رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد والمصدر نحو [illegible]

المرء [illegible] واسمه نحو عجبت من عطاء الدينار زيد والظرف وعديله

وجوز

الجوهري الجندل الحجارة

المعتمد أن نحو أعندك زيد وأفي الدار هند والاسم الموضوع نحو أياك أنت وزيد الخ رجل
فيه إياك ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية ولذا الذي في البا المنفصل المرفوع وعطف عليه
المرفوع وإياك موضوع موضع أحد انت الخامس فيه بعضهم وجعل الابتداء بكونه
تاما أقصد الإخراج اسم كان بناء على أنه ليس فعلا حقيقة ومذهب سيبويه أنه فاعل
قال ابن الوردي في شرح تحفته العجيب مرطا رحمه الله تعالى لم يقيد الفعل بالتمام في
العمدة وغيرها ونبه على هذا المعنى الصحيح الذي يقصده مثل قول سيبويه وناقض
ذلك في التسهيل وقيد بالتمام قلت قال ابن عقيل في شرح التسهيل سمى سيبويه
اسم كان فاعلا على سبيل التوسع وهو على قسمين ظاهر ومضمر كان ماذا ابن الظاهر ة
والمراد به على المعنى المراد به قال ابن [illegible] بتشارة رحمه الله تعالى في من خطه الولد ومضمر
فلاح في الإعراب يقرأ بالجر على البدلية من قسمين وبالرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف
تقديره هما ظاهر ومضمر وبالنصب على المفعولية تقديره أعني ظاهرا ومضمرا فالظا
هر يكون اسما مفردا مرفوعا بالضمة مسندا إليه فعل ماض أو غيره نحو قولك قام زيد وقد يكون
كذلك مسندا إليه فعل مضارع نحو يقوم زيد وقد يكون مثنى مرفوعا بالألف مسندا إليه
فعل ماض نحو قام الزيدان وقد يكون مثنى مرفوعا بالألف مسندا إليه فعل مضارع نحو يقوم
الزيدان وقد يكون جمع المذكر السالم مرفوعا بالواو ومسندا إليه فعل ماض نحو قام
الزيدون ومسندا إليه فعل مضارع نحو يقوم الزيدون وقد يكون أحد الأسماء الخمسة
مرفوعا بالواو ومسندا إليه فعل ماض نحو قام أخوك ومسندا إليه فعل مضارع نحو يقوم
أخوك والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل قسمه المصنف رحمه الله تعالى
اثني عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب نحو قولك ضربت
بضم التاء للمتكلم الواحد مذكرا كان أو مؤنثا وضربنا للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وضر
بت

وضربتَ بفتح التاء للمخاطب الواحد المذكر وضربتِ بكسر التاء للمخاطبة الواحدة وضربتما للمخا
طبين كانا مذكرين أو مؤنثين وضربتم للمخاطبين المذكرين وضربتن للمخاطبات المؤنثات وضرب
للغائب المذكر الواحد وضربت للغائبة وضربا للغائبين المذكرين مثال ضربتا للغائبتين
المؤنثين وضربوا للغائبين المذكرين وضربن للغائبات تنبيه بقي من أقسام
وهو ياء المؤنثة المخاطبة نحو تقومين يا هند وقومي يا دعد والمنفصل اثنا عشر
كذلك نحو قولك ما قام إلا أنا وما قام إلا نحن وما قام إلا أنتَ وما قام إلا أنتِ وإلا أنتما
وإلا أنتم وإلا أنتن وما قام إلا هو وإلا هي وإلا هما وإلا هم وإلا هن مسألة تلحق آخر الماضي تاء
التأنيث الساكنة إذا أسند لمؤنث وجوبا إن كان ضميرا مطلقا أي حقيقيا أو مجازيا نحو
هند قامت والشمس طلعت أو ظاهرا حقيقيا وهو ما له فرج من الحيوان نحو قامت هند
وراجحا إن كان مجازيا نحو طلعت الشمس ومن تركه وجمع الشمس والقمر أو كان حقيقيا
مفصولا بغير إلا نحو قامت اليوم هند ومساويا إن كان جمع تكسير أو اسم جمع مطلقا
فيهما إلى لمذكر أو لمؤنث نحو قامت الزيود وقام الزيود أو قام القوم أو قامت
وكذا الهنود والنسوة أو كان جمعا بالألف والتاء لمؤنث نحو قامت الطلحات وقام
الطلحات أو كان اسم جنس لمؤنث نحو كثرت النخل وكثر النخل ومنه نعمت المرأة ونعم
المرأة ومرجوحا إن فصل بإلا نحو ما قامت إلا هند وخصه بالشعر فرع تساوي
هذه التاء في اللزوم وعدمها تاء المضارع الغائبة ونون التأنيث الحرفية مثال النون في الز
وم قمن الهندات ومثالها في جواز الوجهين قام الجواري وقمن الجواري وهذا مفرع
على لغة أكلوني البراغيث فرع إن أخبر بالمضارع عن ضمير غيبة لمؤنث نحو الهندان اثبتت
هما يفعلان ويلزم ابن [illegible] الطوقية التاء حملا على المعنى وجعله أبو حيان وخالد
ابن البناء شرحا يجوز الياء حملا على لفظ هما تكملة من أكله في الفاعل المرفوع

بالفعل او الصفة الجارية مجرى الفعل واما المونث وغيرها من الابواب فلا يفرق فيه بين الحقيقي
وغيره بل يجري كله على سبيل التانيث في الاضمار والاشارة اليه وغيره من الاحكام قال
المؤلف رحمه الله تعالى في عنوان الابواب **باب المفعول الذي لم يسم فا**
عله قال الاولى ان يقال النائب عن الفاعل اما قول ابن جبار وغيره المفعول الذي لم يسم
فاعله فيه خلل وشمل المفعول لما ينتابه لانه عند الاطلاق انما المفعول به والعمر
في هذا الباب لا يختص به ولانه يصدق على المنصوب في نحو اعطي زيد درهما انه
مفعول لم يسم فاعله وعلى نحو ينبغي قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ونحو ذلك بمعزل عما نحن فيه **وهو الاسم الصريح** نحو ضرب زيد او المؤول نحو قال او حكي
ان له استمع **المرفوع** وجوبا القائم مقام الفاعل الذي لم يذكر معه **فاعله** بل حذف
واقيم هو مقامه ثم انه لا بد من تغيير الفعل عن صيغته للفاعل بالذي ذكر المؤلف
رحمه الله تعالى في كيفية التغيير وهي من مسائل التصريف وقد قال ابن ساعد رحمه
الله تعالى وان شئت الفائدة فلتطالع كتابا في النحو من مسائل التصريف **فقال ان كان**
الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا او تقديرا وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره تحقيقا او تقديرا وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظا
هر نحو قولك ضرب زيد الاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول
وهو زيد مقامه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا
بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جائز التقد
يم عليه ولو كان المفعول مونثا لانث الفعل نحو ضربت هند وقد ضم اول الفعل
هنا وكسر ما قبل اخره تحقيقا ومثال ما يكون فيه ذلك تقديرا قولك قيل القول
والاصل قُوِل بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت منها

الى القاف

الى القاف وصار قيل بكسر القاف وسكون الياء فكسر الياء مقدرة وكذا الد
شد الحزام اصله شدد باع غم احد المثلين في الاخر فكسر اولهما مقدرا **ويضرب**
زيد يضرب فعل مضارع مبني للمفعول وزيد نائب عن الفاعل والاصل يضرب عمرو
زيدا فحذف عمرو واقيم زيد مقامه في الرفع والعمدية والاتصال وامتنع التقديم على
الفعل وهذا المثال بفتح ما قبل اخر الفعل فيه تحقيقا ومثال ما يفتح فيه تقديرا نحو
ان يباع العبد والاصل يبيع العبد بضم اوله وفتح ما قبل اخره فنقلت فتحة الياء
الى ما قبلها فانقلبت الفا لاعلال مشهور في التصريف ففتح الياء مقدرة وكذلك
يشد الحبل الاصل يشدد بدالين ادغم احد المثلين في الاخر ففتح اولهما مقدر
واكرم عمرو ويكرم عمرو الاصل فيهما اكرم زيد عمرا ويكرم زيد عمرا **تنبيه** اذا كان
الماضي مبدوا بتاء زائدة ضم ثانيه ايضا نحو تعلم وتدحرج وان كان مبدوا بهمزة و
صل ضم اوله وثالثه نحو استخرج وانطلق **والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل**
على تقسيم المصنف في الفاعل اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة
للغائب وبقي عليه ضمير اخر للمخاطب وذلك نحو قولك **ضربت** بضم التاء للمتكلم **وضربنا** المتكلم
عظيما او مشاركا **وضربت** بفتح التاء للمخاطب **وضربت** بكسرها للمخاطبة **و**
ضربتما للمخاطبين كانا مذكرين او مونثين **وضربتم** للمخاطبين المذكرين **وضر**
بتن للمخاطبة المونثات **وضرب** للغائب **وضربت** للغائبة **وضربا** للغائبين
ومثله ضربتا للغائبتين **وضربوا** للغائبين **وضربن** للغائبات والباقي عليه ياء
المونثة المخاطبة نحو تضربين يا هند **والمنفصل اثنا عشر** ما ضرب الا انا والا نحن
والا انت والا انت والا انتما والا انتم والا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي والا
هما والا هم والا هن **تنبيه** وقد يفهم من قوة كلام المصنف ان الفعل المبني

للمفعول مضمر من فصل الفاعل وانه فرع عنه والمؤكد الذي عند الجمهور وقال المبرد
والكوفيون وابن الطراوة هو اصل للزومه في افعال لم ينطق بفاعلها نحو عني ونتجت
المراة واختاره ك في الابنية حيث قال ودخضم **تتمات** الاول في المغرب
لابن عصفور الافعال ثلاثة اقسام قسم لا يجوز بناؤها للمفعول اتفاقا وهو الافعال
التي لا تتصرف نحو نعم وبيس وقسم فيه خلاف وهو كان واخواتها المتصرفة وقسم
لا خلاف في بنايه للمفعول وهو ما بقي من الافعال المتصرفة انتهى نقله **س** في الا
شباه والنظاير **قلت** والافعال التي لا تتصرف نعم وبيس وعسى وليس وفعل
التعجب وحبذا كذا قال ابن الخباز في شرح الدرة وقال ابن الصايغ بمهملة ومعجمة
في تذكرته الافعال التي لا تتصرف عشر كونها فعلا وبيد ويدع وتبارك الله انتهى
والخلاف المشار اليه في كان واخواتها ذكره ابن السراج في الاصول ونصه وقد اجاز
قوم في كان زيد قايما ان يردوه الى ما لم يسم فاعله فيقولون كين قايم قال وهذا عندي لا
يجوز من قبل ان كان فعل غير حقيقي وانما يدخل على المبتدا والخبر فالفاعل غير فاعل
حقيقة والمفعول غير مفعول على الصحة فليس فيه مفعول يقوم مقام الفاعل
الثانية اذا وقع المفعول فيه جاز اقامة غيره من ظرف او مصدر او مجرور وشرط
اقامة الظرف ان يكون مختصا فلا يقال سير وقت ولا جلس مكان ويقال سير وقت
صعب وجلس مكان بعيد وان يكون متصرفا بخلاف سحر وعند وثم وما لزم الظرفية
وشرط المصدر ان يكون المصدر متصرفا بخلاف سبحان الله ومعاذ الله وان لا يكون
مؤكدا بخلاف نحو قام زيد قياما وسواء في الجواز الملفوظ به نحو سير سير شديد
والمقدر الذي دل عليه غير الفعل العامل نحو بلى سير لمن قال ما سير سير شديد
والذي دل عليه الفعل العامل نحو جلس وضرب وانت تريد هو ابن جلوس وضرب

لم يجز ابو حيان وهو كلام ابن ظاهر اشعار بجوازه وشرط المجرور الا يلزم الجر وجها
له وجها واحدا في الاستعمال كمذ ورب والكاف وما خص بقسم واستثناء والا يكون
للتعليل كاللام والباء ومن اذا دلت على التعليل اذ بعض النحويين قال المرادي و
ذكر ابن ابي الربيع اذا البا الحالية في نحو خرج زيد بثيابه لا يقوم مقام الفاعل واذا اجتمعت
الثلاثة والمجرور والظرف والمصدر فانت مخير في اقامة ما شيت هذا مذهب البصر
يين وقيل يختار اقامة ظرف المكان وعليه ابو حيان وقيل يختار اقامة المجرور وعليه
ابن معط وقيل يختار اقامة المصدر وعليه ابن عصفور **الثالث** قال ابن معط في الفية
مسئلة بها امتحان النشاة اعطي بالمعطي به الف مائة وكسي المكسو
جبة ... ونقض الموزون الراجح **بـاب المبتدا والخبر** وجه تسمية
المبتدا مبتدا واضح لانه ابتدئ به الجملة لفظا او تقديرا وتسمية الخبر خبرا من
باب تسمية الجزء باسم الكل وخص الثاني بذلك لانه محل حصول الخبر عنه ذكره ابن عبد
الرحيم في العمدة في شرح العلة في قوله ابتدئت به الجملة لفظا او تقديرا ابن زيد
او رتبة فالاول نحو زيد قايم والثاني نحو قولك عندك زيد والثالث نحو
في الدار زيد وابن زيد **قلت** يحتمل لفظة المبتدا ان يكون اسم مفعول او
مفعله بكسر اللام المشددة اي المبتدا به كما اشار اليه صاحب العلة المذكور
ويحتمل ان يكون اسم مكان الابتداء اي مكان ابتداء الكلام **المبتداء هو الاسم** الصريح
نحو قول من يعتقد السامع عدم ايمانه الله ربنا ومحمد نبينا وقيل المراد بهذا
الاسناد المعنوي والافراد الاخبار وهذان الوجهان نقلهما الشيخ **خ** في التصريح
عن بعض الفضلاء والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة
الاسم الصريح لانه في تاويل صومكم خير لكم **العاري عن العوامل** اللفظية غير الزايدة

وشبهها مخبرا عنه او وصفا سابقا رافعا لمكتفى به ولو ضميرا منفصلا فقوله العاري
عن العوامل اللفظية مخرج لاسم كان ونحوها وفيه اشارة الى ان عامله معنوي وهو
الابتداء وهو الصحيح وان الابتداء هو التجرد عن العوامل اللفظية اي كون المبتدا
مجردا عنها وهو خلاف الصحيح بل الصحيح انه جعل الاسم اولا ليخبر عنه وقيل هو التجرد
عن العوامل اللفظية واسناد الخبر اليه **فائدة** قال ابن الحاجب في اماليه العوامل
اللفظية مطلقة على كان واخواتها وما الحجازية وحروف الجر وان كان العاري ايضا الا
انها لما كانت تقتضي شيئا واحدا لم تعتد مع تبين خلافه ما ان ادلا وقولنا غير الزائد
مخرج لنحو بحسبك درهم حسبك مبتدا لان العامل الذي دخل عليه كلا عامل لزيادته وقال الشيخ
محمد ابن ابن الطالب شيخ جلال الدين **س** اختار ان بحسبك خبر مقدم وان المبتدا درهم
نظرا للمعنى ولانه محط الفائدة اذ القصد الاخبار عن درهم وانه كاف فيه قال **س** وما قاله
شيخنا هو الصواب انتهى فقولنا وشبهها ادخل نحو رب رجل عالم في الوجود فانا
برجل مبتدا ولا شريك لانها في حكم الزائدة اذ لا يتعلق بشيء وقولنا مخبرا
عنه او وصفا الخ مخرج للاعداد المعدودة كواحد واثنان ثلاثة مثال المخبر
عنه زيد قائم ومثال الوصف المذكور اقائم الزيدان او مضروب العمران وقول
الشاعر خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وقوله تبارك
وتعالى اراغب انت عن آلهتي في احد الوجهين في الوصف وهذه الامثلة مستغنى
عن الخبر لا محالة ولا يجوز هذا الحكم في الوصف الا اذا اعتمد على نفي واستفهام و
قال الاخفش والكوفيون يجوز نحو فائز اولو الرشد **تقسيم** علم مما تقدم
ان المبتدا قسمان مبتدا له خبر ومبتدا لا خبر له واغنى عنه فاعل او نائبه عنه
تقسيم ثان المبتدا قسمان مسند اليه وهو الذي له خبر ومسند وهو الرابع

لما اغنى

لما اغنى عن الخبر **والخبر** المرفوع الاصلي **هو الاسم** يعني او الجملة **المرفوع المسند**
اليه اي الى المبتدا ولو اسقط قوله هو الاسم المرفوع وجعل مكانه الجزء لكان
ذلك من احسن حدود الخبر او جزء لما اسند الى المبتدا المخرج للفعل الداخل
على نائبه وما اسند مسد الخبر ومن احسن حدوده ايضا قول الفاكهي الخبر
متصل به الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذكور ومن حدوده ايضا قوله في النكت
على اللمحة الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة الاسمية فوقع او وقع الغلط فيه فلا
لمستفاد من الجملة مخرج للفاعل ونائبه والمبتدا والاسمية مخرج للفعلية نحو قام
زيد مثال المستفاد وقوعه زيد قائم ووقع الغلط مثاله زيد القائم اذا خوطب
به من ظن ان غير زيد قائم **قلت** في هذا الحد تعقب بانه غير مانع لدخول المبتدا
السادّ مسد خبره كفاعل او نائبه نحو اقائم الزيدان او ما مضروب العمران وقد تقدم
الكلام عليه **مسألة** قال الجمهور وسيبويه رافع المبتدا الابتداء ورافع
الخبر المبتدا قال **ك** هذا القول هو الصحيح لسلامته مطردا على غيره من موانع
الصحة وقال ابو عبد الرحمن ولان الابتداء انما يطلب بالحقيقة المبتدا والمبتدا
هو الذي يطلب الخبر والطالب انما يعمل في مطلوبه وضعف رفع الخبر بالمبتدا
بالاستلزامه ارتفاع شيئين بعامل واحد من غير تبعية في نحو القائم ابوه منطلق
وبان معمول الاسم الجامد لا يتقدم عليه وبان المبتدا يكون ضميرا والضمير لا يعمل
واجيب عن الاول بان جهة طلبه للفاعل غير جهة طلبه للخبر واذا اختلفت
الجهة زال المنع وعن الاخرين بان عمل المبتدا في الخبر بالاصالة لا بطريق الشبه بالفعل
وما ذكر انما يؤثر فيما يعمل بالشبه وقال الكوفيون وابن جني ترافع المبتدا و
الخبر وصوبه ابو حيان واختاره **س** في جمع الجوامع ونظيره تجازم فعلي الشرط

قلت الظاهر ان [illegible] زيد قائم ونحوه
من قولك انما الزيدان
ونحوهم يستعملان او نحو
عمرو [illegible] الغلط
فيه لا انشاء [illegible]
خارج عن كلامه
محرره رحمه الله مانع
انتهى

والجزاء في قول الأخفش فيهما نقلا عنه ابن جني في المحتسب وكذا قوله تعالى
أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فنصب أيّاً بتدعوا وجزم تدعوا بأيّاً فكان كل وا
حد منهما عاملا في الآخر ومثله أينما تكونوا يدرككم الموت في هذا الفن صاحب الله
الفصيحة اللغزية فقال وما الاثنان يعملان في اثنين وكل منهما فيه معمول ومذهب الأخفش
وابن السراج والرماني أن الابتداء رفع الخبر ومذهب المبرد أن الابتداء رفع المبتدأ
والمبتدأ بنفسه ورفع الخبر بوساطة المبتدأ نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون والزيود قيام وهند قائمة والهندان قائمتان والهندات قائمات
والهنود قيام والخبر كله مطابق للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا

في ذلك

وفي التذكير والتأنيث ش فإن قلت الزيدان والهندان والزيدون والهندات والزيود
والهنود معرفة لأنها أعلام والعلم يدل على الوحدة وإذا زيد عليه ما يدل على التثنية
والجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد متضادان قلت إذا أريد تثنية
العلم وجمعه قصد تنكيره ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول أل عليه عوضا عما
سلب منه من تعريف العلمية انتهى ذكره في باب الفاعل من شرح الأزهرية والمبتدأ
قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر منفصل فقط وهو اثنا
عشر ضميرا خمسة للغائب وسبعة للحاضر اثنان منها للمتكلم وخمسة للمخا
طب وهي أنا للمتكلم الواحد مذكرا كان أو مؤنثا ومذهب البصريين أن الضمير الهمزة
والنون والألف زائدة وهو الأصح وجيء بها فرقا بينه وبين أن المصدرية ذكره في الجزولية
وقرره الشلوبين في شرحها ومذهب الكوفيين واختاره ... أن المجموع هو
الضمير ونحن للمتكلم المعظم أو يشاركه غيره حرك لالتقاء الساكنين وكانت
الحركة ضمة قال المبرد وثعلب لأنه لما تضمن معنى التثنية والجمع قوي بأقوى

الحركات

55

الحركات فتحة وانتَ بفتح التاء للمخاطب المذكر وانتِ بكسرها للمخاطبة وانتما للمخاطبين
كانا مذكرين أو مؤنثين وأنتم للمخاطبين المذكرين وأنتن للمخاطبات والأصح في الجميع أن
الضمير هو الهمزة والنون ومقابله قول الفراء أن الضمير مجموع الهمزة والنون وما بعدها و
قول ابن كيسان الضمير في المجموع التاء فقط وهو تاء فعلت وهو للغائب المذكر والأصح أن
الضمير المجموع وقالت الكوفية الواو إشباع وهي للغائبة والخلاف فيه كالخلاف في
هو تنبيه قال ابن بابشاذ في شرح الجمل إنما جيء بهو وهي تقوية للكلمة وتمييز لها عن
كونها منفصلة وهما للغائبين كانا مذكرين أو مؤنثين وهم للغائبين وهن للغائبات والضمير
فيهما ... عند البصريين الهاء وقال الفارسي المجموع نحو أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه
ذلك نحو أنتَ قائم وأنتِ قائمة وأنتما قائمان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم و
هي قائمة وهما قائمان وقائمتان وهم قائمون وهن قائمات والخبر من حيث هو قسمان
مفرد والمراد به في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبيها بها ولو كان مثنى أو مجموعا وهو قسمان
جامد لا يتحمل الضمير خلافا للكسائي والرماني نحو زيد أخوك ومشتق والمراد به ما يجري
على الفعل وهو إن رفع ظاهرا لم يتحمله وإلا تحمل ضمير المبتدأ نحو زيد قائم فقائم خبر مشتق تحمل
ضمير المبتدأ وهل الضرورة الاشتغال أو للربط قولان عزى ابن هشام الأول للمحققين وقاله
أبو البقاء في اللباب قلت ويؤيده أنه يدخل المبتدأ في المعنى وإنما الربط بين الشيئين

الجوهري ... وعزيته ... اللغة إذا أسندته إليه

وهذه المسألة من مهمات التسهيل وجمع الجوامع تنبيه قال ابن عقيل في شرح
الألفية أجاز سيبويه في زيد قائم هو وجهين أحدهما أن يكون هو تأكيدا للضمير المستتر
في قائم والثاني أن يكون فاعلا بقائم وغير مفرد أربعة أشياء المجرور والظرف التا
م ولا يجوز زيد فيك ولا عندك ولا زيد اليوم ولا بد من تعلق الظرف والمجرور الواقعين
خبرا بمحذوف خلافا لابن خروف في عوامله تعلقهما بالمبتدأ وذلك المحذوف

ابتداء ان يكون كونا مطلقا ولا يجوز نحو زيد في الدار اي حاضر خاصة في الدار اذا اردت آكل او شارب
او نحوه الا ان يقوم دليل على الثبوت والحصول والخلاف عند المتقدمين في جواز كون المقدر
فعلا نحو استقر او حصل او اسما نحو مستقر وحاصل وانما الخلاف في الراجح منهما من يرجح
ف وغيره تقدير الاسم لان الاصل في الخبر الافراد والمصرح به في قوله لك العز ان مولاك عز
وان يهن • فانت لدى بحبوحة الهون كائن • ولتعينه في بعض المواضع وهو ما لا يصلح
فيه غير الاسم نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا عندك زيد لان اما واذا الفجائية لا
يليهما فعل ورجح ابن الحاجب تبعا للزمخشري والفارسي الفعل لانه الاصل في العمل
ولتعينه في الصلة **والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره** اعلم ان الجملة هو الفعل
مع فاعله والمبتدا مع خبره او ما نزل منزلة احدهما وهو الفعل المبني للمفعول
والمبتدا الوصف مع مرفوعه المسد خبره ويسمى الفعل مع فاعله جملة فعلية والمبتدا
مع خبره جملة اسمية ثم ان بنيت على مبتدا فصغرى وان كان خبرها جملة فكبرى في
الكبرى الاسمية الصدر والفعلية العجز ذات وجهين **نحو زيد في الدار** هذا مثال المجرور
وزيد عندك وهذا مثال الظرف **وزيد قام ابوه** وهذا مثال الفعل مع فاعله **وزيد جار
يته ذاهبة** وهذا مثال المبتدا مع خبره فزيد في الاول مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعل وجملة
قام ابوه جملة فعلية في محل الرفع خبر المبتدا وهي جملة صغرى وجملة قام ابوه جملة
اسمية كبرى ذات وجهين وزيد في المثال الثاني مبتدا وجاريته مبتدا ثان وذاهبة
المبتدا خبر الثاني والثاني وخبره جملة اسمية في محل الرفع خبر وهي جملة صغرى وجملة
زيد جاريته ذاهبة جملة اسمية كبرى ذات وجه **تذييل** لا بد في الجملة الواقعة
خبرا اسمية كانت او فعلية من رابط يربطها بالمبتدا ويكون ضميرا وهو
الاصل الهاء في زيد قام ابوه وفي زيد جاريته ذاهبة ويغني عنه اسم اشارة كقوله تعالى

لباس

لباس التقوى ذلك خير وتكرار المبتدا بلفظه نحو القارعة ما القارعة او بمعناه نحو
جاءني ابو عبد الله اذ كان ابو عبد الله كنية له اجازه ابو الحسن مطلقا لا بغير فقوله تعالى
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين او عموم يدخل تحته
المبتدا نحو زيد نعم الرجل ونحو قوله الا ليت شعري هل الى ام معمر • سبيل فاما الصبر
عنها فلا صبر • هذا اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى واما ان كانت نفسه في
المعنى لم يحتج الى رابط نحو قل هو الله احد — قال ابن بابشاذ في شرح الجمل
يعرض في باب المبتدا والخبر كثرة المبتدءات واجتماعها بالفاظ واحد و
اكثرها الانتهاء له الانه المبتدا او الخبر كثرة المبتدءات فلا بد من العوائد ان تكررت
الجمل فتكون العوائد هي الروابط واخر الكلام ان يكون خبرا عن الاسم الذي قبله
وما بعده خبرا بعضا عن الاسم الاخر الخ ان تصيره التنزيل الى المبتدا الاول فتكون الجملة
الى بعض وهي المركبة من جمل اخبر عنه مثال ذلك زيد ابوه اخوه عمه خاله ابنه
ابنته صهرها جاريته سيدها صديقه قائم ثم قال ارفع الى قيل فاي فبل بدء في قولك
زيد ابوه منطلق والافلت ابو زيد منطلق واستغنيت بجملة عن جملتين وبمبتدا
واحد عن مبتدا ابن واذا كان كذلك كان ما هو اكثر من ذلك اولى بان يستغنى عنه فيذكر
الشيء في بعض اعمى مرة واحدة مع اخرى مثل هذا ارفع للالباس الا ترى انك لو
قلت عوض قولك زيد ابوه منطلق ابو زيد منطلق لم يعرف ابوة النسب بابوة الكنية
ولا يرى جعل زيد وشبهه مبتدا علانية واهتماما بخلاف حاله اذا كان حشوا او مضافا ولانه
اذا كان تعريفه بهذه الاشياء متعلقا بعضه ببعض في اخرى مرتبطة له فلا بد من ذكره
تنبيه ذكر ابن طلحة رحمه الله تعالى في شرح الجمل بعد ان مثل بزيد ابوه قائم ما نصه
وقد اولع النحويون بالقياس عليها امثال قولك زيد هند جاريته ونحو ذلك ويرعوا عليها

والحشو الأحكام [illegible] والصواب أن مثل هذا لا يجوز لأنه فرغت زيدا أو اعتنيت
به الخبر عنه ثم اعترضت عنه أن المبتدأ الخبر أو أخبار عنه وليس مثل الذي زيد أبوه قائم فإنك
قدمت وتبعت عليه قبل الإخبار عن المبتدأ الثاني فانظر الفرق بينهما ترشد والطلب
مثل قوله في كلام العرب فإنك لا تجده مع كثرة وجوده مثل قولك زيد أبوه قائم **فرع**
يجوز [illegible] المبتدأ أو الخبر [illegible] نحو سلام قوم منكرون [illegible] وحيث صح [illegible] الأولى
[illegible] نحو صبر جميل [illegible] الواسطي الأولى كون المحذوف الخبر لأن [illegible] آخر الجملة [illegible]
صبر جميل أمثل من [illegible] **فرع** قال في التسهيل وقد يكون للمبتدأ خبران فصاعدا بعطف و
غير عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة أو
حكما فائدة قال **ش** في الأشباه والنظائر أصل المبتدأ أن يكون معرفة وأصل الخبر أن يكون نكرة و
ذلك لأن الغرض في الإخبارات إفادة المخاطب ما ليس عنده وتنزيله منزلتك في علم ذلك الخبر
والإخبار عن النكرة لا فائدة فيه فإن أفاد جاز **ولما أنهى** الكلام على المبتدأ والخبر شرع يتكلم
على النواسخ فقال هذا **باب** النواسخ لحكم المبتدأ والخبر والنواسخ جمع ناسخ
أو ناسخة والنسخ يطلق في اللغة على الإزالة والنقل فقيل حقيقة في الأول [illegible] الثاني وقيل
فيهما وهذه النواسخ هي التي أراد المصنف رحمه الله تعالى بـ**العوامل الداخلة على**
المبتدأ والخبر وهي بالنسبة إلى [illegible] باعتبار [illegible] أفعال وهي كان وأخواتها
وظننت وأخواتها والحروف إن وأخواتها **وهي بالنسبة إلى عملها ثلاثة أشياء** ما يرفع
المبتدأ وينصب الخبر وذلك **كان وأخواتها** وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وذلك **إن وأخوا**
تها وما ينصبهما جميعا وهو **ظننت وأخواتها** فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم
ويسمى اسمها عند البصريين وقال الكوفيون هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها ورد
بأنه يتصل الضمير به في نحو كنته ولا يتصل إلا بالعامل **وتنصب الخبر** اتفاقا إلا أنه ينتصب عند البصريين

حكمهما صح

على أنه خبر وعند الكوفيين على أنه حال **تنبيه** يسمى مرفوع كان اسمها وفاعلا [illegible]
على المجاز وقال ابن الوردي حقيقة ويسمى منصوبها خبرها [illegible] مفعولا مجازا وفي شرح
الثعالبي قال ابن أبي الربيع قولهم في المنصوب بعد كان خبر كان إنما مرادهم الاسم الذي نصبته كان
وإنما هو خبر عن المبتدأ **وهي** ثلاثة عشر فعلا الأول **كان** لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي
إما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما وإما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا **فا**
ئدة قال ابن بابشاذ كان أم الأفعال لأن كل شيء داخل تحت الكون لا ينفك شيء من معناها [illegible]
ثم [illegible] لغيرها وقال ابن الخباز في اللباب إنما كانت كان أم هذه الأفعال لخمسة
أوجه أحدها سعة أقسامها **و**الثاني أن كان التامة دالة على الكون وكل شيء داخل تحت الكون
والثالث أن كان دالة على مطلق الزمان الماضي وتكون دالة على [illegible] الزمان المستقبل وعلامة
غيرها فإنها تدل على زمن مخصوص كالصباح والمساء **و**الرابع أنها أكثر في كلامهم [illegible]
[illegible] النون في قولهم لم يك **و**الخامس أن بقية أخواتها تصلح أن تقع أخبارا لها فتقول كان
زيد أصبح منطلقا ولا يصح أصبح زيد كان منطلقا **و**الثاني **أمسى** لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في المساء [illegible] **و**الثالث **أصبح** لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصبح **و**الرابع **أضحى** لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى **تنبيه** همزة أمسى وأصبح وأضحى للدخول في [illegible] دخل في المساء
و[illegible] الصباح ودخل في الضحى **و**الخامس **ظل** لاتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار **و**
السادس **بات** لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل **و**السابع **صار** للتحويل والانتقال **و**الثا
من **ليس** لنفي الحال عند الإطلاق [illegible] **و**التاسع [illegible] **و**العاشر **و**الحادي عشر **و**الثاني
عشر **ما زال وما انفك وما فتئ وما برح** هذه الأربعة لملازمة المخبر عنه الخبر على حسب
ما يقتضيه الحال نحو ما زال الله محبوبا وما انفك [illegible] وما برح الجهل مضرا **و**الثالث عشر
ما دام وهي لاستمرار الخبر نحو لا راحة ما دام الاختلاف موجودا وهذه الأفعال [illegible]

٥٧

ما يعمل العمل ... الفعل الماضي بلا شرط وهو ثمانية كان وليس وما بينهما ومنها ما يعمله بشرط تقدم
نفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي والدعاء بلا خلاف كما في الالفية
منها ما بعد النفي ولا يزال ... عليه عاكفين ... تالله تفتؤا ...
... وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح وقوله غير منجد
... وقوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز ...
قنوع وقول الاخر ... الرماح ... او جبينا
... وقول الشاعر ...
ولا تزال ... ومثالها بعد الدعاء قوله الا يا اسلمي يا
دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر ومنها ما يعمله بشرط تقدم ما المصدرية
الظرفية وهو دام نحو ... ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا ... بعجبني ما دام زيد
صحيحا ... لانها غير ظرفية ... العمل ... نحو ما دام زيد
صحيحا ... دام في ... وزيد ... وصحيحا حال من زيد قوله وما تصرف
منها نحو كان ويكون وامسى ويمسي واصبح ويصبح هذه الافعال منها ما لا يتصرف ابدا وهو
ليس بلا خلاف ودام عند جمهور المتاخرين ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا وهو
زال واخواتها الثلاث ومنها ما يتصرف تصرفا تاما وهو ما سوى ذلك وقد اشار المصنف
الى ان ... منها يعمل عمل ماضيه ... نحو ... عليكم شهيدا ... حجارة
او حديدا او خلقا ... وقال ... ببشاشة ... اخاك اذا لم تلفه لك منجدا ومن الحديث
... وقال الشاعر ...
... عليك ... نحو كان زيد قايما وليس عمرو شاخصا ...
... ذهب ... وما اشبه ذلك نحو اصبح محمد صلى الله عليه وسلم برحا ...

هو

٥٨

... وهو مذهب البصريين ... وما بعدها انها شرع في ... ان واخواتها ... وامثال ان واخواتها
انها تنصب الاسم وترفع الخبر يعني ... وهو مذهب البصريين وقال الكو
فيون ... قبل دخولها قال عركة قال ابن ... في كتاب الاشباه
والنظائر العمل اصل في الافعال فرع في الاسماء والحروف فما وجد من الاسماء والحروف عاملا
... العمل ... فلت لم عملت هذه الاحرف قلت
قال ابو البركات ابن الانباري لانها اشبهت الفعل الماضي في البناء على الفتح وكونها
على ثلاثة احرف ولزوم الاسماء ودخول نون الوقاية عليها وتضمن معاني الافعال فمعنى
ان ... حققت ... شبهت ... ولعل ترجيت تتمة
قال ... في شرح التسهيل ... ابن جني ... من الحروف ... العمل
فقال ... لانها لم تعمل بشبه الفعل وهي ان بكسر الهمزة وفتح النون
المشددة وان بفتحهما مشددة النون والمكسورة هي الاصل والمفتوحة فرعها ... لان
الكلام مع المكسورة جملة ... والمكسورة مستغنية
بمعمولها عن زيادة والمفتوحة لا تستغني عن زيادة ... اصل المكسورة
وقال قوم المفتوحة اصل المكسورة وقال اخرون كل واحد اصل بنفسه ... ابو
حيان وكان ولكن بتشديد النون المفتوحة فيهما وليت ولعل نحو ان زيدا قائم
وليت عمرا شاخص وكان زيدا اسد ولكن ... ولعل العدو
هالك مسئلة ... هذه الحروف ... الحرفية ...
... بيت الا ليت ...
... الا ليتنا ... الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
... ينصب الحمام ... كلام ... انه يجوز الاعمال ... مسئلة

وأجهزة عند ... في حيثما واذ ما بهذه تمنع العمل وتلك توجيه واللغز الشيخ جلال الدين

سر في الكف فقال الا ايها النحوي لي كتب بارع ورتبة لاقوال النحاة تبصر ومر احكمت ابواب

الاحاجي باسرها ابن ليت عن حرف يوليه فعل ام ومعنى ان وان التوكيد اي التوكيد

النسبة الكائنة بين الجزءين ونفي الشك عنها والانكار لها فالاول لكون المخاطب عالما

بالنسبة والثاني لكونه مترددا فيها والثالث لكونه منكرا لها فالتوكيد لنفي الشك

مستحسن ولنفي الانكار واجب ولغيرهما لا لاقاله خ وكان للتشبيه المؤكد التي فيه

من كاف التشبيه وان المؤكدة نحو كان زيدا اسد واحسن ما الخبر فيه ارفع من الاسم او اخفض

ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام بما يرفع الايهام نحو ما قام زيد لكن عمرا

قاعد او قام زيد لكن عمرا لم يقم وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب يعود

يوما فاخبره بما فعل المشيب او فيه عسر نحو ليت لي مالا فاحج به ليت

لي مالا احج به ولعل للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب قادم والتوقع في المكروه نحو

لعلك تجمع نفسك واستعمل التوقع في المحبوب والمكروه وقال وعبر عنه قوم بال

ترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه خ فتوقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع

المكروه يسمى اشفاقا فائدة في لعل عشر لغات جمعها ابن الوردي في قوله

في بيت ونصه قال لعل علّ وعن عن لغن غن رعن لان انّ وغن مع رغن لعن عشر قلت

وفيها لغات اخر احداها رعلّ حكاها ابو الفرج والثانية لغنّ والثالثة لعا والرابعة

لوان حكاها الفراء في الامالي قال قال رجل سوار عليها حمار اير بيه لعن عليها

تنبيه الابوال يجمع بين لفظة معنى في اللام الجارة بان يقول معنى ان وان التوكيد لا

سقاط اللام او يقول ان وان للتوكيد بإسقاط لفظة معنى تتميم اذا خففت ان المكسورة

فيها وجهان الاهمال وهو الاكثر نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ومن اعمالها قراءة

تابع

59

تابع وابن كثير وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم واذا خففت المفتوحة بقي عملها ووجب

حذف اسمها وكونه ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف

غير دعاء بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او نفي نحو علم ان لن تحصوه او تنفيس نحو علم ان سيكون

او لو نحو وان لو استقاموا واذا خففت كان اعملت محذوفة الاسم والجملة بعدها خبر لها نحو

كان ظبية تعطو الى وارق السلم وتفصل بقد ان بدئت بماض نحو كان لم تغن بالامس او

قد وبلم ان بدئت بمضارع نحو كان لم تغن بالامس وقد يثبت اسمها نحو كان ظبية

تعطو فالنصب في رواية وتخفف لاكن فيهملها وتكون حرف عطف او جاز يونس

والاخفش اعمالها مسئلة يجوز تقديم خبر هذه الادوات على اسمها اذا كان

ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في هذا لبلاغا ولما فرغ من ان واخواتها شرع في الكلام

على ظننت واخواتها واما ظننت واخواتها فانها تنصب الاسم والخبر معا

على انهما مفعولان عند البصريين وقال الكوفيون على ان الثاني حال ونازع السهيلي

في دخولها على المبتدا والخبر وهي تستعمل بعضها قلبية وبعضها حسية الثاني سمعت

والاول ما سواها وهي ثلاثة اقسام قسم يدل على اليقين وقسم يدل على الرجحان وقسم

يدل على التحويل فمنها ما يدل على الرجحان ظننت زيدا صديقا وحسبت نحو قول الشاعر

حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وخلت كقول الاخر

ضعيف النكاية اعداءه كالغيلان العير يبرا من الاجل وزعمت نحو زعمتني شيخا ولست بشيخ

انما الشيخ من يدب دبيبا ومما يدل على اليقين رايت نحو رايت الله اكبر كل شيء

محاولة واكثرهم جنودا وعلمت نحو علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي

واجفات الشوق والامل ووجدت نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومما يدل على

التحويل اتخذت نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا وجعلت نحو فجعلناه هباء منثورا

وذكر المصنف رحمه الله تعالى سمعت عقب ظننت يدل على انه اراد التحويلية وقد تقول
ان عمت نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وأما سمعت فعند الجمهور تتعدى
لمفعول واحد نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول به وجملة يقول
حال وعند الفارسي تنصب مفعولين وعليه فجملة يقول مفعول ثان قال الشيخ سليمان البحيري
ولا يكون مفعولها الثاني الا مضارعا [illegible] دالا على [illegible] غير مسموع نحو سمعت زيدا
يتكلم او خبرا على مسموع نحو سمعت صوت زيد [illegible] وقال لا نحو ظننت زيدا
منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك قال الشيخ جبريل واعلم ان هذا الباب وهو
ظننت واخواتها داخل في المرفوعات وليس منها ويمكن ان يجاب عن المصنف بانه لما
ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وذكر كان واخواتها واسمها من المرفوعات
وذكر ان واخواتها وخبرها من المرفوعات ذكر ظننت واخواتها لتتميم بها النواسخ
خاتمة تتعدى راى الحلمية الى مفعولين حملا لها على علم لكونها مثلها في انها ادراك بالحس
الباطن ومنه اني اراني اعصر خمرا [illegible] تعديتها الى اثنين وجعل ثاني المنصوبين
حالا [illegible] ونوعه معربة في قوله [illegible] حتى اذا ما تجافى الليل [illegible] الاجر
عار [illegible] ابن [illegible] بيت [illegible] الالفاء ان جاءت اولا وعلقت حيث مصدر
بضاد [illegible] من الخلاصة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول ولما انهى الكلام
على المرفوعات انتقل يتكلم على التوابع فقال **باب النعت** بدا
المصنف رحمه الله تعالى كابن الحاجب بالنعت ثم بالنسق ثم بالتوكيد ثم بالبدل
وبدا في الالفية واصلها بالنعت ثم التوكيد ثم البيان ثم النسق ثم البدل وفي التسهيل بال
توكيد ثم بالنعت ثم بالبيان ثم بالبدل ثم بالنسق وكذلك في الشذور لابن [illegible] وكل ذلك
خلاف الصواب بل الصواب ان يقدم النعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها

اذا اجتمعت

اذا اجتمعت ترتيب كذا الذي [illegible] الشيخ جلال الدين [illegible] بغير [illegible] الا
[illegible] النعت ثم توكيد ثم [illegible] عند الاجتماع [illegible] علم [illegible] النعت
عبارة الكوفيين وعبارة البصريين الوصف والصفة قال [illegible] ابن هشام في حاشية
التوضيح هي الفاظ مترادفة خلافا لبعضهم بانه قال النعت خاص بما يتغير وهو
صفة بما لا يتغير ونقله ابن [illegible] في شرح [illegible] عن بعض [illegible] ولذلك [illegible] الا
صفات الله تعالى لم [illegible] وهو التابع المشتق او المؤول [illegible] متبوعه
عن [illegible] وهو ثلاثة اقسام حقيقي ومجازي وسببي فالحقيقي هو الجاري على
ما قبله مع رفعه لضميره نحو جاء زيد العاقل والمجازي هو الجاري على ما بعده مع
رفعه لضمير ما قبله نحو جاء زيد الكريم الاب والحسن الوجه والسببي هو الجاري
على ما بعده مع رفعه اي رفع ما بعده نحو جاء زيد العاقلة امه [illegible] القرية
الظالم اهلها اذا علمت هذا فالنعت حقيقيا كان او مجازيا او سببيا تابع
للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ثم ان رفع ضمير المنعوت
وكان حقيقيا او مجازيا تبعه ايضا في تذكيره وتأنيثه وفي افراده وتثنيته وجمعه نحو
جاء زيد العاقل ومررت بزيد العاقل وجاء زيد الكريم الاب ورايت زيدا الكريم
الاب ومررت بزيد الكريم الاب وان رفع ظاهرا سببيا المنعوت فهو كالفعل فيلزم
افراده ويتبع مرفوعه في التذكير والتانيث فتقول جاء الزيدان العاقلة امهما وجاءت
الهندان العاقل ابناهما [illegible] ان النعت يتبع المنعوت في التعريف
والتنكير وكان كثير من الاحكام الاعرابية يتوقف [illegible] احتاج الى بيان
المعرفة والنكرة فقال والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت
والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء

ورايت زيدا العاقل

والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر وتقريبه
كل ما صلح معه دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس قلت والله المستعان
الكلام في المعرفة والنكرة ينحصر في فصول الفصل الاول في تعريفهما لغة واصطلاحا الفصل الثاني
في انقسام المعارف وبيان تفاوت انحصار تعريفها وبيان الاعرف والاعرف منها الفصل الثا
لث في تقسيم النكرة وبيان انكر النكرات الفصل الرابع في تتبع كلام المصنف بالشرح
والتبيين فصل اعلم ان النكرة والمعرفة في الاصل مصدران لنكرته وعرفته ثم نقلا وسمي بهما
الاسم المنكور والاسم المعروف قاله ك في النكت على اللمحة اما تعريفهما اصطلاحا فاختلفت
صنائع المعربين في ذلك فمنهم من لم يتعرض لحد واحد منهما ك رحمه الله تعالى فانه
قال من تعرض لحد النكرة والمعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه لان من الاسماء ما
هو معرفة معنى نكرة لفظا نحو كان ذلك عاما اول وما هو نكرة معنى معرفة لفظا نحو
اسامة وثعالة وما هو في استعماله على وجهين كواحد امه وعبد بطنه فهما معرفتان
بالاضافة عند اكثر العرب وبعضهم يجعلهما نكرتين وينصبهما على الحال ومثلهما اللام الجنسية
ولذلك يوصف بالمعرفة اعتبارا بلفظه وبالنكرة اعتبارا بمعناه واذا كان الامر كذلك فما
حصر ما يتميز به المعرفة في اقسامها المستقصاة انتهى قال وما سوى ذلك نكرة قال
س في شرح الجريدة وتبعته على ذلك ومنهم من يحد النكرة ثم يقول وما سوى المعرفة مثل
ك في الخلاصة وابن الحاجب في تحفته وجنح اليه ك في القطر النكرة ما شاع في جنس موجود
كرجل او مقدر كشمس وقال الجاكمي في حد المعرفة هو ما وضع ليستعمل في معين

فصل الصحيح ان المعارف ستة المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف
واللام والمضاف الى واحد من هذه الخمسة والمنادى المعين قال في البسيط وزاد قوم امثلة التاكيد
الطائع في حدوده قال ك في القطر

اجمع

٦١

اجمع وجمعاء واجمعون وجمع وقالوا انها صيغ مرتجلة وضعت لتاكيد المعارف وتخلوها
عن القراين الدالة على التعريف من خارج وتقدير المعرف الخارجي بعيد قال وعلى هذا القول
فتكون انواع المعارف ثمانية قلت الصحيح عندهم ان الفاظ التوكيد تعرفت بالعلمية وقيل
بالاضافة ثم اعلم ان الذي ذهب اليه ابو حيان الاتفاق بين المعارف والذي ذهب اليه جماهير
النحويين انها متفاوتة والتعريف فاعرفها على الاطلاق عند سيبويه لفظ الجلالة والضمير
العائد على الله تعالى نحو هو قاله الشيخ جبريل والنحويون يقولون اعرفها المضمر ثم العلم
ثم اسم الاشارة والمنادى المعين ثم المحلى بال والمضاف بحسب ما يضاف اليه مطلقا (ثم الموصول)
عند ك وعند الاكثر المضاف الى المضمر كالعلم هذا هو الصحيح عندهم في التسهيل
وليس نحو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا نحو الاداة قبل الموصول خلافا لابن كيسان
فائدة قال ك في شرح اللمحة سمعت من يقول انه قد قيل في كل من المعارف الخمسة
انها اعرف المعارف وهو غريب قال وانما وقفت عليه في العلم ورايت من عزاه لسيبو
يه وكانه اختيار ابن معط في فصوله فانه قدمه فائدة المعارف كليات وضعا
جزئيات استعمالا فان الفاظها هي هذا ما عليه الجمهور وجرى عليه الرضي والسعد
التفتازاني لاكن السيد في حاشية المطول لم يرتضه وجرى على ما اراده بعضهم من
ان الوضع فيها كلي والموضوع له جزئي واليه جنح مولانا جامي في شرح الكافية
فصل النكرة قسمان احدهما ما شاع في جنس موجود كرجل لادمي ذكر بالغ وانسان
لحيوان ناطق ظاهر وفرس لحيوان صاهل ثانيهما ما شاع في جنس مقدر كشمس لكوكب
نهاري ينسخ ظهوره وجود الليل فهو صالح للتعدد وان لم يتعدد في الخارج واما انكر النكرات
فشيء ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم بالغ ثم ذكر
ثم رجل قاله الشيخ خ رحمه الله تعالى قلت الاصح ان المعدوم ليس بشيء وعليه فليس

شيء يعلم من وجوده **فصل** قوله والمعرفة خمسة أشياء قال الشيخ جبريل رحمه الله
تعالى بدأ بالمعرفة لأنه يجوز الابتداء بها **قلت** ولأن التعريف وجودي والتنكير عدمي
ومعرفة الملكات سابقة على معرفة الأعدام وغير واحد بدأ بالنكرة لأنها الأصل الأول بمعنى أو
جه إحضارها مستقلا بالنكرة أسبق في الذهن من مستقل المعرفة بدليل طريان التعريف على
التنكير والثاني أن التعريف يحتاج إلى قرينة من تعريف وضع أو آلة الثالث أن إطلاق شيء يقع
على المعرفة والنكرة فاندراج المعرفة تحت عمومها بناء على أصالتها أصالة العام
بالنسبة إلى الخاص فالإنسان مندرج تحت الحيوان لكونه نوعا منه الرابع أن فائدة التعريف
في تعيين المسمى عند الإخبار للسامع والإخبار يتوقف على التركيب فيكون تعيين
المسمى عند التركيب وقبل التركيب لا إخبار فلا تعريف قبل التركيب قوله **خمسة
أشياء** ش ما **قلت** قد قررت في فصل قبل هذا أن الصحيح أن المعارف سبعة فما بال المصنف
رحمه الله تعالى يعدها خمسة **قلت** يحتمل أنه إنما عدها خمسة لأنه أطلق المبهم على
اسم الإشارة والموصول معا فقد قال ابن الحاجب في الغرة الأسماء تنقسم إلى ثلاثة أقسام
مظهر ومضمر ومبهم قال والمبهمات هي أسماء الإشارة والموصولات ومثله للإسفرا
ييني في شرح الكافية وأنه ذهب في العشرة المعول عليه إلى أنه ذكر ذلك كما ذهب إليه
قوم ويحتمل أنه ذهب في الموصولات إلى أنها تعرفت بأل الظاهرة كما في الذي وفروعه أو
منوية كما في سائر الموصولات نحو من وما كما قال قوم أيضا قوله **الاسم المضمر** ش هذا
اصطلاح البصريين ويسمى عندهم بالمضمر والضمير خ المضمر اسم مفعول من أضمرته إذا
أخفيته وسترته وإطلاقه على البارز توسع والضمير فعيل بمعنى مفعل على حد قولهم عقد
ت العسل فهو عقيد بمعنى معقد والكوفيون يسمونه بالكناية والمكني خ لأنه ليس باسم
صريح والكناية تقابل الصريح قال ابن مالك ۞ فيه خ بعض نحوي وقد عني من الكنى ۞ بلا خبر

في اللذات

في اللذات من حيث إنها تستغرق وهو اصطلاح البصرية الاسم الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه
أو خطابه أو غيبته **من نحو أنا وأنت** ش وهو ينقسم الضمير قسمان بارز ومستتر فالبارز
ما له صورة في اللفظ والمستتر ضده وهو قسمان مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه الظاهر و
هذا الذي عينته في مواضع بفعل أمر الواحد نحو قم والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو أقوم
والمضارع المبدوء بنون المتكلم عظيما أو مشاركا نحو نقوم والمضارع المبدوء بتاء المخاطب
نحو تقوم يا زيد واسم فعل أمر الواحد نحو نزال واسم الفعل المضارع نحو أف بمعنى أتضجر والمصدر
الواقع بدلا من فعل الأمر نحو ضربا زيدا في ذا ب وفعل التعجب نحو ما أحسن زيدا وأفعل التفضيل
نحو هم أحسن أثاثا وفعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا ومستتر جوازا وهو ما يخلفه الظا
هر وذلك في خمسة مواضع الفعل الماضي كقام واسمه كهيهات ومضارع الغائب نحو زيد
يضرب والغائبة نحو هند تضرب والوصف كضارب ومضروب وحسن والظرف والمجرور نحو زيد عندك أو في
الدار والبارز قسمان متصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا في الاختيار ومنفصل وهو
ما يبتدأ به ويقع بعد إلا في الاختيار فالمتصل إما مرفوع أو منصوب أو مجرور وكل من
هذه الثلاثة إما لمتكلم أو مخاطب أو غائب فالمرفوع للمتكلم فعلت وفعلنا وللمخاطب
فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتن وللغائب فعل فعلتْ فعلا وفعلتا فعلوا فعلن
والمنصوب للمتكلم أكرمني أكرمنا وللمخاطب أكرمك أكرمكِ أكرمكما أكرمكم أكرمكن وللغائب
أكرمه أكرمها أكرمهما أكرمهم أكرمهن والمجرور للمتكلم مر بي بنا وللمخاطب مر بك بكما
بكم بكن وللغائب به بها بهما بهم بهن فهذه ستة وثلاثون ضميرا والسابع والثلاثون ياء
المؤنثة المخاطبة نحو أكرمي واحترزنا بقيد الاختيار في المتصل من وقوعه بعد إلا في الا
ضطرار فإنه جائز نحو وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ۞ ألا يجاورنا إلاك ديار ۞ وقوله أعوذ برب
العرش من فئة بغت ۞ علي فما لي عوض إلاه ناصر ۞ والمنفصل إما مرفوع أو منصوب

ولا يكون مجرورا لكن من المرفوع والمنصوب اما للمتكلم او للمخاطب او للغايب فالمرفوع للمتكلم انا ونحن وللمخاطب انت وانت وانتما وانتم وانتن وللغايب هو وهي وهما وهم وهن والمنصو

ب للمتكلم اياي واياناو للمخاطب اياك واياك واياكما واياكم واياكن وللغايب اياه و

اياها واياهما واياهم واياهن فتبين بما ذكرنا ان عدد الضماير المتصلة سبعة وستون

تذييل وتخريج الغرض من وضع الضماير الاختصار لانها اخصر من الظواهر خصوصا ضمير

الغيبة فانه يقوم مقام اسماء كثيرة الا ترى انه قام مقام عشرين ظاهرا في قوله تعالى اعد الله لهم

مغفرة الاية **ش** ولا يعدل الى المنفصل مع امكان المتصل **قلت** الا ما وقع ثاني ضميرين

منصوبين بفعل غير ناسخ فيجوز فيه الانفصال والاتصال ولم يقع في القران الا متصلا نحو فسيكفيكهم

الله انلزمكموها وان يسئلكموها والانفصال مرجوحا كقوله صلى الله عليه وسلم

ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم وما وقع خبرا لكان نحو كنته او ثاني ضميرين

منصوبين بناسخ نحو خلتكه وجهان الاول منهما اشتهر الوصل كنته والثاني الفصل ونقل

خبر الاحد من اخوات كان مثل خبرها او بتعين فيه الفصل ومحمله **ش** لمن يفارق ولا يجيا ل

فايدة قال ابن عربية رحمه الله تعالى منهم من قال ان الضماير كلية وقيل انها جزئية و

الصحيح انها بالاطلاق والاعم كلية واما بالاستعمال الاخير فضمير المتكلم والمخاطب

جزئيان وضمير الغايب ان عاد على كلي فهو كلي مثل الانسان هو حيوان ناطق وان عاد على

جزئي فهو جزئي مثل زيد هو قايم قوله **والاسم العلم ش** هو مشتق من العلم لان لكثرة للادلة

العلم ولانه يعلم به مسماه قاله ابن ابي الفتح البعلي في شرح الجرجانية وقال المطرزي اللغة العلا

مة وعلم الجبل والثوب قال **الشاعر** ربعا اوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات * ونقله النحو

يون للاسم الذي علق اول احواله على شيء بعينه محظورا استعماله فيما اشبه مسماه وقال

الجاركهي رحمه الله تعالى ما وضع لمعين خارجا اذ هنا للابتداء او غيره من حيث الوضع له و

هو

وهو قسمان شخصي وهو ما وضع لمعين في الخارج للابتداء او غيره من حيث الوضع له وذلك كاسماء

الاناسي **ص** نحو زيد **ش** وعمرو وزينب والاماكن نحو **مكة** وخ ومشق وبغداد ودخل بقوله من

حيث الوضع له العلم العارض الاشتراك كزيد مسمى به كل من جماعة وجنسي وهو ما وضع

لمعين في الذهن مع ملاحظة الوجود فيه ويكون في الاعيان كاسامة للاسد وفي المعاني كبرة

للمبرة وفجار للفجرة قال الحاطب زرعة بن عمرو النابغة اعلقت يوم عكاظ حين لقيتنا تحت العجاج فما شقفت غبارا * انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار *

تنبيهان الاول قوله العلم بعد امر الاسم او عطف بيان عليه لا نعت له خلافا للشيخ

خ الثاني مكة هي البلدة المعروفة ولها من الاسماء المشهورة اربعة مكة والبلدة والقر

ية وام القرى وامامكة فقال الجار وعلا رهو الف لذا يدبهم عنهم وايد يكم عنهم ببطن مكة ولا

تنصرف لانها معرفة مونثة ويصلح ان يكون اشتقاقها كاشتقاق بكة لان الميم تبدل

من الباء بقال ضربة لازم ولازب ويصلح ان يكون اشتقاقها من قولهم امتك الفصيل ضرع

الناقة اذا امصها امصاصا شديدا ... بذلك الشدة ازدحام الناس فيها انتهى ذكره

ابن الجوزي في مثير الغرام الساكن الى افضل الاماكن **تقسيم** العلم ان صدر باب او ام وعلى

راي او ابن او ابنة فكنية مثال ابي بكر وام كلثوم وابن اوى وبنت وردان والاباء اشعر بمدح العسمى

كرشيد العبد بر او ضعة كانف الناقة فلقب والا فاسم قال الشيخ جبريل رحمه الله تعالى ويسمى

الاسم الخاص كزيد وعمرو **تقسيم** هذا التقسيم من كل الوجوه او من بعضها نوار نقلها

ابن عبد الرحيم في المنحة عن السبكي والسيد الرضي **فوايد** الاول ورد من العرب تكنية

النساء ولم يرد عنهم تلقيبهن قاله العاكهي في مجيب الندا في شرح قطر الندا الثانية نقل

الشيخ جلال الدين **هو** في المزهر عن المرغنشري في ربيع الابرار ما نصه قالوا من نكر الكنى لغيبة

من الامم الا العرب وهي من مباخرها والكنية اعظام وما يوكل لها الا نحو والشي فغال الكنية

حيوان لديه لاكرمه ثم تعرض عن الكنى الى الالقاب وقل من المشتهر في الجاهلية والاسلام من ليس له
لقب الا ان ذلك ليس من خصايص العرب فلم تزل الالقاب في الامم كلها من العرب والعجم الثالثة ليس
في القرآن من الكنى غير ابي لهب واسمه عبد العزى ولذلك لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا وامل
الالقاب وفيه منها عيسى واحد مثل المسيح واسرائيل وذو الكفل نبيين وتبع فاله في الاتقان
في علوم القرآن الرابعة ختم الشيخ شرف العبادين جبارة في طراز المجالس في شرح الجمل اللقب بالذم
وانكر في المدح ثم قال ومن الظريف ما استطلع قول بعض المحدثين وهو ابن عبد الله الحسيني
ابن حجاج الكاتب امسى الحبيب بطهر الغيب محتجبا واصبح ابني له مذ قلني لقبا
وقد سالت عن معنى هذا البيت جماعة من العلماء الشناقطة والفضلاء المميزين العبرزيين
فما منهم الا من تصدى فهو قابل وما انتهى بطايل الى ان اجتمعت ببعض متلاءمة العراق فذكر
انه سال الامام ابن الخشاب عن معناه فاجاب بان معنى المحبوب صار الصبي عنده بمنزلة
اللقب له فان ذكر له غضب وانه مذ ذكر وهذا معنى حسن لا يعرفه الا عن شرح ومن انتهى
والاسم المبهم يشمل اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهؤلاء والموصول فاما اسم الاشارة فقال
ك في التسهيل هو ما وضع لمسمى واشار اليه ثم المشار اليه اما مذكرا او مؤنثا وكل منهما
اما مفرد او مثنى او مجموع فللمفرد المذكر ذا وللمؤنث ذي وذه وتي وتا وللمثنى المذكر ذان
رفعا وذين جرا ونصبا وللمؤنث تان رفعا وتين جرا ونصبا ولجمعهما اولى فقصرا او تمد
ويمد في لغة الحجاز ولمن المشار اليه بعيدا قرن اسم الاشارة بالكاف مجردة من اللام او مقرونة
بها الا في المثنى وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقته هاء التنبيه ويشار بهنا للمكان
القريب وبهناك او هنالك او ثم او هنا بكسر الهاء وفتحها للمكان البعيد واما الموصول
فهو ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة وهو الذي للمفرد المذكر والتي
للمؤنث واللذان للمثنى المذكر رفعا واللذين بالياء جرا ونصبا واللتان للمثنى المؤنث واللتين

بالياء جرا ونصبا والذين لجمع المذكر بالياء مطلقا واللاتي واللائي لجمع المؤنث وبمعنى الجميع
من وما وال وذو وطيء وذا بعد ما او من الاستفهاميتين واي فايدة سميت هذه الاسماء
موصولات لانها لا تتم الا اذا وصلت بشيء وتتم به دالة على معنى واشتملت تلك
الصلة على ما يربطها بالموصول حتى لا تكون اجنبية قوله والاسم الذي فيه الالف واللام نحو
الرجل والغلام ويعبر عنه ايضا بالمحلى بالالف واللام وبالمعرف باداة التعريف وبذي
الاداة اعلم ان حرف التعريف فيه مذهبين احدهما ان ال بجملتها وعليه الخليل وابن كيسان
وصححه ك فهي حرف ثنائي الوضع بمنزلة قد وهل وكان الخليل يسميها ال ولم يكن
يسميها الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وهمزتها عنده همزة قطع عوملت
غالبا معاملة همزة الوصل لكثرة الاستعمال والثاني ان ال اللام فقط والهمزة وصل
اجتلبت للابتداء بالساكن وفتحت على خلاف همزات الوصل تخفيفا لكثرة دورها
ومذهب سيبويه ونقله ابو حيان عن جميع النحويين الا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط
الى المحققين ووجهه ان حرف التنكير حرف واحد وهو التنوين فكذلك ما كانت ساكنة
كالتنوين وفايدة قال ابو زيد المكودي رحمه الله تعالى في البسط والتعريف في الهمز اصل
ال اخواه الحرف الا مع اللام فعينه خلف فهو عند سيبويه وصل وعند شيخه الخليل
اصل قال العلامة شعبان رحمه الله تعالى في الفرنص والمطرب في ارشاد المغرب
من كتاب المجمع عرف بال او لام وال وزاد ولفظ على عشرين فسما تستفيد عرف
بست نصفها للعهد ونصفها جنسية في العهد وعلى اربع مع الشيء الجاعل
وصفوه والوصف والعمارة تال وزد بعشر والتزم بالاربعة وغير لازم ترى ستا معه
تنبيه الاولى ان يقول الاسم المعرف بال الالف واللام او الذي معه الالف واللام او دخل عليه
الالف واللام وقد وقع مثل عبارته هذه للشيخ ابي حيان في لمحته فقال ك في شرحها اهـ

بجملة وذكر ان الاولى المقصور بالالف واللام ونحو ذلك قوله **وما اضيف الى واحد من هذه**
الاربعة نحو غلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل قوله **والنكرة**
كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر وتقريبه كل ما صلح دخول
الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس قوله لا يختص به واحد دون اخر البيان على المقصود
من المقصور عليه كان يقع لا يختص بواحد قال القاضي زكرياء رحمه الله تعالى في المنهاج
الشافية في شرح الشافية الاستعمال اللغوي شيوع دخولها على المقصور ودخولها على
المقصور عليه جائز عربي وتقريبه يعني على التقريب كل ما يصلح فيه لغتان في
الام وفتحها دخول الالف واللام عليه نحو ربيه او يقع موقع ما يصلح دخولهما عليه كذي
بمعنى صاحب فانه لا يقبلهما ولكنه واقع موقع صاحب وصاحب يقبلهما وكمن
في الاستفهام والشرط فانهما لا يقبلانهما ولكنهما واقعان موقع شيء وشيء
يقبلهما فقال المجرد ولي علامة الاسم النكرة اذا كان معربا قبوله للالف واللام او ... او كان
معنى ما لا يكون الا نكرة وان كل مضاف لا يقبل ما اضيف اليه مباشرا او بالواسطة للا
لف واللام او جواز جريه نعتا على النكرة وقال الحريري رحمه الله تعالى في الملحة وكل
ما رب عليه تدخل فانه منكر يا رجل فقوله **نحو الرجل والفرس** مثل الاول
يقول نحو رجل وفرس ولكنه اراد الرجل والفرس قبل دخول الالف واللام نكرتان لصلاحيتهما
لدخول الالف واللام عليهما **فايدة** قال الجوهري الفرس يقع على
الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى
خاصة قلت فريسة بالهاء والجمع افراس انتهى قال في المغرب وفرد سي **باب**
العطف العطف في اللغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال للعمل المتكلم هذا
العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان وعطف نسق قاله القاضي زكرياء وهو

قسمان عطف بيان وعطف نسق اما عطف البيان فلم يترجم له المصنف رحمه الله تعالى
تبعا للكوفيين الذي ... اجمع صاحب الجمل وقال **ك** رحمه الله تعالى العطف اما بيان او
نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة
فقوله تابع جنس فيشمل التوابع الخمسة وقوله شبه الصفة مخرج للتوكيد والنسق
والبدل وقوله حقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت وتبيع عينته في اربعة من عشرة
كالنعت الحقيقي ويعرب بذكر ان لم يمتنع احلاله محل الاول نحو انا ابن التارك
البكري بشر والنسق بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض
اي عطفت بعضه على بعض قاله **ش** في همع الهوامع والمراد به هنا المنسوق وفي اصطلاح
النحاة قال **ك** تال بحرف متبع عطف النسق فقوله تال اي تابع جنس يشمل الخمسة
وقوله بحرف اي بواسطة حرف مخرج للنعت والتوكيد والبيان والبدل لانهن توابع
بلا واسطة حرف وقوله متبع مخرج لنحو اسد من قولك مررت بغضنفر اي اسد
المراد منها **قلت** فما معنى ما عرابه تواليها **قلت** اما الى عرف نجمعين واما تواليها
وعطف بيان بل الاجلى على الاخفى **فايدة** قال الشيخ بدر الدين **ابن مالك** في شرح
الالفية التابع اما كامل الاتصال بمتبوعه فيتنزل منه منزلة جزئه فلا يحتاج الى رابط
واما كامل الانقطاع عنه فيتنزل منزلة ما لا علاقة له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط
وهو البدل لانه في نية الاضراب عن الاول واستئناف الحكم للثاني واما متوسط بين كمال
الاتصال وكمال الانقطاع فيحتاج الى الرابط وهو المعطوف عطف النسق **وحروف**
العطف عشرة هذا قول جمهور النحاة واسقط بعضهم لا كما قال **ك** في التسهيل وليس
منها اما وبل قال يونس واسقط يونس وابن كيسان وابو علي وابن السراج والزجاج
اما واختاره ابو البقاء **ك** والشلوبين وابن عصفور والا نحو ... السهيلي والرضي

وابن بابن بيع من وهي الواو لمطلق الجمع فتعطف الشيء على مصاحبه نحو فانجيناه
واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي
اليك والى الذين من قبلك وعلى هذا جاء زيد وعمرو يحتمل ثلاثة معان قال وكونها للمعية
راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل وقول السيرافي ان النحويين واللغويين اجمعوا
على انها لا تفيد الترتيب مردود بل قال بافادتها اياه قطرب والربعي والفراء وثعلب
وابو عمرو الزاهد وهشام والشافعي رحمه الله تعالى قلت ونقله الرضي عن الكسائي
وابن درستويه وشرعا عن ابي جعفر الدينوري قال ونقل الامام في البرهان انها للمعية والفاء
للترتيب والتعقيب والترتيب معنوي كما في قام زيد فعمرو وذكري نحو فتاب عليكم فاقتلوا
العجل اثر هذا بالفاء العاطفة لان القتل عقيب التوبة ذكري وهو عطف مفصل على مجمل
نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه ونحو فقد سالوا موسى اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة والتعقيب في كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن
بينهما الا مدة الحمل وتقول دخلت البصرة فبغداد اذا لم يكن بينهما الا ثلاثة
ايام وتجيء ايضا للسببية غالبا اذا عطفت جملة او صفة فالاول نحو فوكزه موسى فقضى
عليه ونحو فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه والثاني نحو لآكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم وقد تجيء في ذلك لمجرد الترتيب نحو
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم ونحو لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك ونحو فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها ونحو فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا وذكر في التسهيل ان الفاء تقع موقع ثم كقوله تعالى ثم خلقنا
العلقة مضغة وثم ويقال فيها فم بابدال الثاء فاء وثمت باسكان التاء وفتحها
وهي للترتيب والمهلة هذا مذهب جمهور النحويين وما اوهم خلافه تؤول

وذكر في التسهيل انها قد تقع موقع الفاء كقوله كهز الرديني تحت العجاج جرى في
الانابيب ثم اضطرب واو وهي للتفصيل او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي
يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى معنى الواو ثم بقية المعاني التي يذكرها
المتاخرون مستفادة من غيرها قلت ومعاني المتاخرين هي اصل معانيها
الشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم والابهام نحو اتاها امرنا ليلا او نهارا وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين هي الشاهد في الاول نحو في الثانية الدماميني في الاولى والثانية والتخيير وهي
الواقعة بعد الطلب وقبل ما يمتنع فيه الجمع نحو جالس العلماء او الزهاد والجمع
المطلق كالواو قاله الكوفيون والاخفش والجرمي نحو لنفسي تقاها او عليها فجورها
ونحو جاء الخلافة او كانت له قدرا وقوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا
فهو نهي عن طاعتهما اجماعا وايضا قد قيل لم ترد اللغة بنهي عن واحد لا بعينه
وان كان جائزا خلافا للمعتزلة في منعهم ذلك قلت وبجوازه قال الشيخ جلال الدين
المحلي رحمه الله تعالى والاجماع المستند له صرف الاية عن ظاهرها والاضراب كبل
بشرط تقدم نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقم
زيد او لا يقم عمرو قاله سيبويه وابو الفتح وابن برهان مطلقا احتجاجا
بقول جرير ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف ومعنى
الا في الاستثناء نحو وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما ومعنى
الى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر والتقريب نحو
ما ادري اسلم او ودع قاله الحريري وغيره والشرطية نحو لاضربنه عاش او مات اي ان عاش
بعد الضرب وان مات وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين

او زيد عندك ام عمرو اذ كنت قاطعا بان احدهما عندك ولكن شككت في

عينه وبمعنى بل طلقا من ذلك نحو انها لابل ام شاء اي بل شاء **واما** وهي مثل

او في الشك والابهام والتخيير والاباحة والتقسيم وقد تقدم الخلاف في كونها عاطفة

والصحيح انها لا تعطف وانما العاطف الواو قبلها **وبل** للرد عن الغلط في الحكم

بعد نفي نحو ما قام زيد بل عمرو رد على من اعتقد العكس ولصرف الحكم بعد

الايجاب نحو جاء زيد بل عمرو **ولا** للرد عن الغلط في الحكم بعد الايجاب نحو جاءني

زيد لا عمرو رد على من اعتقد ان عمرا قد جاءك دون زيد او انهما جاءاك ويعطف بها

ايضا بعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا او بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو **وابن يعيش** لم تقع لا في القرآن

عاطفة قاله **س** والاتقان **ولكن** للاستدراك وليها جملة فغير عاطفة او مفرد

فعاطفة لكنها تقدم نفي او نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو لا تضرب زيدا لكن عمرا وان لا

تقترن بالواو وان اقترنت بها فحرف ابتداء نحو ما قام زيد ولكن عمرو **وحتى في بعض العوا**

ضع اعلم ان حتى تستعمل على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرف جر نحو حتى مطلع الفجر

ومن الجارة التي يرفع المضارع بعدها منصوبا بان مضمرة نحو حتى يرجع الينا موسى

الثاني ان تكون حرف ابتداء وتدخل على الجمل الاسمية نحو فوا عجبا حتى كليب يسبني

كان اباه نهشل او مجاشع **وقوله** فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء

دجلة اشكل **وعلى** الفعلية التي فعلها ماض نحو حتى عفوا الثالث ان تكون حرف عطف

وهو قليل كما قاله **ك** وغيره واليه اشار العضد رحمه الله تعالى **تنبيهان** الاول لا يكون

المعطوف بحتى الا بعض متبوعه نحو قدم الحجاج حتى المشاة قال **ك** في التسهيل او

كبعضه ومثله في شرح الكافية بقوله اعجبتني الجارية حتى حديثها

ونحوه قوله ... ان حديثها ليس بعضا لها لكنه كالبعض لانه معنى من معانيها الثاني ان يكون المعطوف

حتى مبانيا او مبتدأ ... قوله ... للتي يجود ... ان زاد حتى نعله

القاها **فعطف** الفعل ليس بعضه لما قبله صريحا ... القائد ... القى

القى ما يثقله حتى نعله ولا يكون المعطوف بها الا غاية لما قبلها في قوة او ضعف

او شرف او خسة وقد اجتمع الاولان في قوله قهرناكم حتى الكماة وانتم تهابوننا

حتى بنينا الاصاغرا **والثالث** نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى جميعهم في غاية الشرف **والرابع** نحو جاء

الناس حتى الحجامون وفي الحديث كسب الحجام خبيث الثاني حتى بالنسبة الى الترتيب

كالواو وهي لمطلق الجمع قاله **ك** وغيره وصحح وقال الزمخشري هي كالفاء وقال

ابن الفوارس هي بعد الفاء وقبل ثم نقله **عنه** **س** في شرح الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع

عند قوله **فكذا** كالواو وقيل كالفاء وقيل بعد قبل ثم نقلا **فائدة** ورايته ايضا للرضي

الاستراباذي في شرح الحاجبية **بان عطفت بها على مرفوع رفعت** او حرف عطف

على منصوب متعلق بفعل شرط محذوف هو اداته دل عليه ما قبله والتقدير **وان**

عطفت بها على منصوب ونصبت جواب الشرط المقدر وجملة الشرط المقدر و

الجواب المذكور معطوفة على الجملة الشرطية قبلها وكذلك قوله **او على مجرور**

خفضت او على مجزوم جزمت كل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع اداته

ثم ربني جوابها والجملتان معطوفتان على الاولى قاله **خ** في اعرابه **تقول** في مثال العطف

على المرفوع **قام زيد وعمرو** وفي مثال العطف على المنصوب **رايت زيدا وعمرا**

وفي مثال العطف على المخفوض **مررت بزيد وعمرو** وفي مثال العطف على المجزوم

وفيه تنبيه على انه عطف الفعل على الفعل **لم يقم زيد لم يقم ولم يذهب** **باب**

التوكيد ابو حيان التاكيد والتوكيد لغتان كالتاريخ والتوريخ والواو اخف وافصح

٦٧

ام بعدها

فاخ

مقوله

نجح

وبها جاء التنزيل بعدم توكيدها وانكر بعضهم ذلك نقله عبد اللطيف البغدادي
في اللمع الكاملية وهو في اللغة الاحكام فانه يعقوب وفي الاصطلاح قال ابن
الحاجب تابع يقرر امر متبوعه في النسبة والشمول ك وهو حسم الصواد في النحو
بكيد مصدر سمي به التابع لانه يبينه فلنت وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي
اعادة اللفظ الاول او تقويته بمرادفه نحو ... في الاسماء نحو اخاك اخاك ان
من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح مخ وان ابن عم المرء فاعلم جناحه
وهل ينهض البازي بغير جناح وفي الافعال نحو فاين الى اين النجاة ببغلتي أتاك
أتاك اللاحقون احبس احبس وفي الحروف لا لا ابوح بحب بثنة إنها اخذت علي مواثقا
وعهودا وفي الجمل نحو ... الله ولا في النعيم ... لك الله لك الله علي ... لك
الله لك الله ونحوهم فايك ... لا ترجع الا ... فائدة تكرار الدال الذي نقل
الدماميني عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام رحمه الله تعالى ان الادباء اتفقوا على ان
التوكيد في لسان العرب اذا وقع بالتكرار لا يزيد على ثلاث مرات الثانية يقال حسن
بسن وشيطان ليطان ... نفس ... تابع في الثواني توكيد ... التوكيد
بينها التطويل بعدم تكرار الاول والمعنوي الا انه ليس من الالفاظ المخصوصة بقد اجاب
بعضهم بانه يكرر الاول الا انه غير حرف واحد في الاول لعلها يتجنبون عن التكرار في اول كلامهم
والمعنوي تابع بالفاظ مخصوصة وعليه تكلم المصنف رحمه الله تعالى بقوله التوكيد
تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه فقط فلا تتبع النكرة بمنزلة
عند البصريين وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم ان افاد بان كانت موقتة نحو
بليت عدة شهر كله رجب وقوله تحملني الذلفاء حولا اكتعا ويكون التوكيد المعنوي
بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل مضافة الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد

والتذ

والتذكير وغيرهما اما النفس والعين فيؤكد بهما لرفع توهم مضاف او تجوز
او السهو والنسيان فاذا قلت مثلا فجمعهما اجمع من الافراد وجوز ك وبه في تثنيتهما
ومنع ذلك ابو حيان وان اجتمعتا اخرت العين وجوبا وجاز جرهما بباء زائدة واضعف
ذلك في غيرهما من الفاظ التوكيد واما كل واجمع وتوابع اجمع فيؤكد بها لازالة توهم
الشمول ... لرفع توهم اطلاق البعض على الكل ووجب في اجمع وتوابعه ان تكون غير مضافة فلا
تخلو من الرابط شرط فيها كما يشترط في الجملة المضاف فيها ولا حظ ... تقول جاء
زيد نفسه او عينه وجاء الجيش كله ورايت زيدا نفسه او عينه ومررت بزيد نفسه
او عينه وجاء الجيش كله والقبيلة كلها والقوم كلهم والهندات كلهن ورايت القوم كلهم
وجاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء ومررت بالقوم اجمعين وبالهندات جمع واما
توابع اجمع فهي اكتع وابتع وابصع قال الجوهري ابصع الجمع سمعته من بعض النحويين ما ادري
ما حقيقته وابصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي و
قال ابن عقيل والدماميني قالوا انه من تكتع ولا ابصع اي ولا تروى وفيه معنى الغاية و
ابتع من البتع وهو طول العنق تقول منه بتع بالكسر فهو ابتع والانثى بتعاء بل
يمكن قال ابن السيد في الصحيح ... جاء بابصع واكتع وابتع اتباعا لاجمع لانهم
عدلوا عن جميع حروف اجمع الى اعادة بعضها تحاميا من الاطالة بتكرير الحروف كلها
انتهى وانظر بقية كلامه تنبيه اذا قيل جاء الجيش اجمع اكتع فاجمع توكيد
معنوي واكتع توكيد لفظي توضيح في الخلاصة وبعد كل اكدوا باجمع جمعاء
اجمعين ثم جمع وذكر انه يجي في اجمع جمعاء اجمعون جمع فرع
في الخلاصة واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا باب البدل
هذا اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين

68

وقال ابن هشام يسمونه بالتكرير وحده تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فقوله تابع جنس يشمل التوابع
الخمسة يخرج بمقصود بالحكم سائر التوابع عدا المعطوف ببل بعد الاثبات وبلا واسطة
المعطوف ببل بعد الاثبات **انه ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تابعه في جميع اعرابه
وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال
وبدل الغلط نحو قولك قام زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا
الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه** الكلام على هذا الباب في فصلين **الفصل**
الاول في تقسيم البدل اعلم ان البدل ينقسم باعتبار وباعتبار بين البدل ثلاثة الاول بدل
الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل من الكل والبدل المطابق وحده ما كان مدلوله الاول بحسب
المقصود الثاني بدل البعض من الكل وحده ما كان مدلوله جزءا من الاول بحسب المقصود والثالث
بدل الاشتمال وحده ما كان بينه وبين الاول ملابسة بغير الكلية والجزئية وزاد بعضهم قسما
رابعا وهو بدل الكل من البعض واختاره من نحو قوله تعالى يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنات عدن ونحو كأني غداة البين يوم تحملوا وحده ما كان مدلوله كلا للاول بحسب المقصود
فان **قلت** فما يقول الجمهور القائلون بعدم اثبات هذا القسم في هذا البيت ونحوه
قلت اشار الشيخ بدر الدين العيني في شرح الشواهد عند قول الشاعر وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة * لضغمهماها يقرع العظم نابها * الى ان البدل الاعم من الاخص من بدل الغلط
وان الاية اعني كونه بالشيء بعضهم الى ان جنات عدن بدل بعض والبدل المباين وهو ما لا ملابسة
بينه وبين الاول وهو ثلاثة اقسام بدل اضراب وبدل غلط وبدل نسيان نحو تصدقت بدرهم
دينار بحسب قصد الاول والثاني او الثاني وسبق اللسان الى الاول وتبيين الخطا فيجئ بدل الا
ضراب ويسمى بدل البداء ما يقصد [illegible] متبوعه كما يقصد وحد بدل الغلط ما ذكر فيه الا
ان لا يقصد بل سبق اليه اللسان وحد بدل النسيان ما يقصد [illegible] متبوعه ثم تبين فساد قصده

الفصل

الفصل الثاني في تتبع كلام المصنف بالشرح قوله انه ابدل اسم من اسم يشمل ابدال الاسم
من الظاهر ومن الضمير الغائب مطلقا والحاضر بدل بعض واشتمال وكل ان افاد الاحاطة
ولا يبدل المضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا
قوله او فعل من فعل يبدل الفعل من الفعل بدل كل واشتمال وغلط لا بعض **تنبيه**
قد تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين واجاز ابن جني والز
مخشري **و ك** ان تبدل الجملة من المفرد قال الزمخشري في قوله تعالى هل هذا الا بشر مثلكم افتا
تون السحر وانتم تبصرون في امر النجوى وابن جني كيف يلتقيان بدل من حاجة واجزي
في قوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة * وبالشام اخرى كيف يلتقيان **قوله** وبدل البعض
من الكل قال **ك** في تحفة الراغب في شرح مقدمة ابن الحاجب قال بعضهم لا يقال الكل والبعض
لانهما يلزمان الاضافة فلا يعرفان بالالف واللام اذ لا يجمع بينهما والمختار جوازه وان لم
يقع في كلام المتقدمين لانه جاء في كلام سيبويه وغيره من الفصحاء والقياس جوازه حملا
لكل على جميع والبعض على جزء وقولهم انه ملازم للاضافة ممنوع لما ورد من الاخفش
عن العرب مررت بهم كلا منصوبا على الحال **قوله** على اربعة اقسام قد علمت ان الثلاثة
الاول من اقسام بدل البيان وان الرابع قسم من اقسام البدل المباين الثلاثة **قوله** وبدل الغلط
قال الاستراباذي المراد بالغلط في قولنا بدل الغلط هو المبدل منه لا البدل فليس بغلط
بل الغلط هو المبدل منه فيكون معناه بدل من الشيء الغلط **قوله** اردت ان تقول الفرس
فغلطت فابدلت زيدا منه ظاهره ان الفرس هو المبدل منه وزيدا هو البدل وهو كذلك
عند بعضهم والصحيح ان الاول هو المبدل منه والثاني هو البدل وثالثها يجوز في كل ويجري
في المضاف والمضاف اليه **فائدة** اذا قلت مررت باخيك زيد كان زيد بدلا ان كان للمخاطب
اخ واحد فقط وعطف بيان ان كان له اخوة قاله الاستراباذي في المتوسط **لما فرغ**

من التنبيه الذي هو من فوائد الاسماء اخذ في القسم الثاني وهو منصوباتها فقال رحمه
الله تعالى باب منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به
والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر
كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو
اربعة اشياء هذه اتى عد اربعة عشر وبقي عليه واحد اثبته في اصله خمسة عشر
فالظاهر انه نسي الخامس عشر بخطه الثعالبي رحمه الله تعالى المفعول به والمنصوب.
خبر ما الحجازية والشيخ ابو عبد الله الراعي في شرحه مفعولي ظن واخواتها باب المفعول
به مقدمة قال الجزولي رحمه الله تعالى في حد المفعول الاعم الشامل لكل مفعول سواء كان مطلقا
او مقيدا هو ما دل بظرف المفعول ما تضمنه الفعل من حدث وزمان والتعرض الحدث من مكان
والسنة عاما من مجاز وباعث ومصاحب فالاول المفعول المطلق والثاني ظرف الزمان والثالث
ظرف المكان وبينهما المفعول فيه والرابع المفعول به والخامس المفعول من اجله و
السادس المفعول معه وبدا المصنف رحمه الله تعالى بالمفعول به وهو الذي يصدق
عليه اسم المفعول عند الاطلاق وكان حقه ان يصدق وجيء على المفعول المطلق
لانحصار وحد الاطلاق وفيه انه ذكر هذا المعنى الشيخ جمال الدين ثم قال المصنف رحمه
الله تعالى وهو الاسم ولا يكون فعلا ولا حرفا المنصوب ما لم ينب عن فاعل الذي يقع به الفعل اي
يكون محلا لفعل الفاعل ومن ثم قال ابن الحاجب في حده هو ما وقع عليه فعل الفاعل ويسمى
الفعل الواقع عليه متعديا او واقعا او مجاوزا نحو قولك ضربت زيدا وركبت الفرس فكل
من زيد والفرس وقع عليه الفعل حسا وقد يكون الوقوع معنويا نحو فهمت المسألة وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من قولك ضربت زيدا وركبت الفرس و
المضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل وهو الذي لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في الاختيار اثنا
عشر

عشر نحو قولك ضربني للمتكلم الواحد وضربنا للمتكلم معظما او مشاركا وضربكَ بفتح
الكاف للمخاطب المذكر وضربكِ بكسرها للمخاطبة وضربكما للمخاطبين كانا مذكرين
او مؤنثين او مختلفين وضربكم للمخاطبين الذكور وضربكن للمخاطبات وضربه للغائب
وضربها للغائبة وضربهما للغائبين مذكرين او مؤنثين او مختلفين وضربهم للغائبين
الذكور وضربهن للغائبات والمنفصل وهو الذي يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار اثنا
عشر نحو قولك اياي اكرمت للمتكلم الواحد وايانا للمتكلم معظما او مشاركا واياكَ
للمخاطب المذكر واياكِ للمخاطبة واياكما للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين
واياكم للمخاطبين الذكور واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة واياهما
للغائبين مذكرين او مؤنثين او مختلفين واياهم للذكور واياهن للغائبات تنبيه ايا
هو الضمير ولواحقه حروف تدل على المراد به من تكلم او خطاب او غيبة هذا مذهب سيبويه
وذهب الخليل الى ان ايا ضمير مضاف الى لواحقه وهي ضمائر واليه ذهب ك وقيل انها من قبيل
الاسماء الظاهرة لا من الضمائر وهو راي الزجاج قال ابن جني وحكى حاك عن ابي اسحق الزجاج
اراه قال سمعته يقول وقد سئل عن معنى قوله تعالى اياك نعبد قال حقيقتك نعبد قال و
اشتقاقه من الاية وهي العلامة وقيل ايا عماد الضمائر وليس باسم ظاهر ولا ضمير
بل هو كحرف زائد لا يحول بين العامل والمعمول حكاه السيرافي وابن كيسان عن بعضهم
فائدة من علامات المفعول به ان يجعل مبتدأ او يرفع ويخبر عنه باسم مفعول تام
من لفظ فعله نحو ضربت زيدا فتقول زيد مضروب باب المصدر وهو المنصوب الاسم
الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو قولهم في تصريف ضرب يضرب
ضربا فهو ضارب ومضروب وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظه فعله فهو
لفظي نحو قتلته قتلا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وان وافق معنى فعله

من لفظه فهو معنى نحو جلست قعودا وقمت وقوفا ونحو قول الشاعر تألى ابن أوس
حلفة ليردني الى نسوة كأنهن مفائد **بسط وإيضاح** اعلم انه لما انهى المصنف

بسط وإيضاح

رحمه الله تعالى الكلام على المفعول به شرع في الكلام على الثاني من المفاعيل
وهو المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه او من معناه
وخرج بالفضلة نحو وحضر زيد نحو قولك كلامك كلام حسن وطال جلوسك فكلام
الثاني وجلوسك مصدران سلط عليهما عامل من معناه وهو الفعل في المثال الثاني ومن لفظه
وهو المبتدأ في المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدأ عامل في الخبر وليسا من باب
المفعول المطلق واعلم انه قد تنتصب اشياء على المفعول المطلق ولم تكن مصدرا وذا
لك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر نحو فلا تميلوا كل الميل
ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكذلك العدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة والآلات
نحو ضربته سوطا وكذلك الصفات عند بعضهم نحو اذكر ربك كثيرا اي ذكرا كثيرا ومنه عند المعربين
وكلا منها رغدا اي اكلا رغدا قولهم سير عليه طويلا فيقولون الجار والمجرور مقام
الشاعر من الوصف يدل على انه حال لا مصدر والاجماع قائم لجواز اقامة المصدر اتفاقا **فا**
ئدة التحقيق ان المصدر والمفعول المطلق بينهما عموم من وجه وخصوص من وجه فيصدقان
على نحو ضربته ضربا والمصدر فقط على نحو جلوسك جلوس طويل والمفعول المطلق فقط على نحو كل
الميل وبعض الاقاويل وثمانين جلدة وضربته سوطا **تنبيهات** الاول ذكر في اللمحة ان المصدر
الاصل واشتقاق ومنه باقي المشتقات والفعل **الثاني** ينصب المصدر بمثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزا
ء موفورا او بالفعل نحو وكلم الله موسى تكليما وبالوصف نحو والصافات صفا وقد احتوى
على هذه ابن التنبيهين قول ابن مالك في الخلاصة وينصب المصدر وهو الاصل بالفعل او بالوصف او بالمثل **ا**
لثالث المصدر على ثلاثة اقسام مؤكد لعامله نحو ضربته ضربا ومبين لنوع عامله نحو سرت سيرا

71

حسنا او سير زيد ان السير ومبين للعدد نحو ضربته ضربة او ضربتين او ضربات الرابعة
في الخلاصة وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع **باب ظرف الزمان**
وظرف المكان هذا هو الثالث من المفاعيل وهو المفعول فيه ويسميه البصريون الظرف وهو
في اللغة الوعاء قال في بيوع مختصر خليل رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته ولا على ظرف
فرارة وثوب في صندوق وزيت في جرة في لزوم ظرفه قولان وفي الاصطلاح قال المكودي رحمه الله تعالى
وحده هو ما ضمن معنى في باطراد لاجل اسم وقع فيه من اسم زمان مطلقا او مكان مبهم او ما
عامله **وظرف الزمان هو اسم الزمان** مبهما كان او مختصا **المنصوب** بفعل او شبهه **بتقدير**
في الدالة على الظرفية **نحو اليوم** وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ومثله النهار **قاله**
قال ابن حجر رحمه الله تعالى في شرح البخاري

بن حجر

سئل عن حد النهار فقال من الفجر المستطيل الى بداءة النجوم وحكي عن الشعبي ان ما بين طلوع
الفجر وطلوع الشمس لا من الليل ولا من النهار **والليلة** وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر
وغدوة وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس **وبكرة** وهي اول النهار **وسحرا** بالتنوين اذا لم ترد
سحر يوم بعينه وان اردت سحر يوم بعينه لم تنون للامتناع من الصرف للعدل والتعريف والسحر آخر
الليل **وغدا** اسم لليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه **وعتمة** وهو ثلث الليل الاول **وصباحا** وهو
اول النهار **ومساء** وهو من الظهر الى الغروب **وابدا** ظرف مستغرق لما يأتي من الزمان **وامدا ظرف**
زمان مستقبل **وحينا** اسم لزمان مبهم **وما اشبه ذلك** نحو وقت وساعة **قوله** بتقدير في وجمعها
صدقت في الانظار فاربع وقل يوم الخميس نيرة **وظرف المكان هو اسم المكان المبهم**
وهو ليس ماله صورة ولا حدود محصورة بخلاف المختص وهو ما له صورة وحدود محصورة كـ
الدار والمسجد والعراق والشام **المنصوب بتقدير في** من المبهم الجهات الست **نحو امام**
وخلف وقدام بمعنى امام **ووراء** بمعنى خلف **وفوق وتحت** ويمين ويسار نحو قوله

حيث امام الخطيب خلف المحراب بو البسملة تحت السقف يمين المحراب بيسار الباب فلان تعل
وجوه كرم الله وجهه عليه وكان تحته كنز لهما وكان وراءهم ملك تزاور عن كهفهم ذات اليمين وتقرضهم
ذات الشمال ويلحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها
عند لما قرب من المكان نحو جلست عند زيد ووراء وحذاء للمكان الملاقي وتلقاء للمواجه وهنا
اسم اشارة للمكان القريب وقد تتقدمه هاء التنبيه وان اريد البعيد لحقته كاف الخطاب وحدها
نحو هناك او مع اللام نحو هنالك وثم اسم اشارة للمكان البعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين وهو ظرف
لا ينصرف في وجه الذي غلط من اعربه مفعولا لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وما
اشبه ذلك نحو المقادير نحو سرت ميلا او فرسخا او بريدا او ما صيغ من مصدر عامله نحو جلست
مجلس زيد قال تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع **مسئلة** في الخلاصة وما يرى ظرفا
او غير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم
قلت شبه الظرف هو الجر بمن فقط والظروف التي تلزم النصب على الظرفية او الجر بمن
خمسة ذكرهم الاندلسي في شرح المفصل ونظمها ابن رحمه الله تعالى فقال من الظروف
خمسة قد خصصت بمن ولم يجر سواها عند ومع وقبل بعد ولدى في شرح الامام
الموفق حوا امام والموفق هو الاندلسي شارح المفصل ضابط الظروف لهاعند الاقدام
ووراء قاله ابن عصفور في شرح الجمل

ضابط

باب الحال وهو في اللغة هيئة الانسان والزمان
الذي بين الماضي والمستقبل وموضع اللبد من الفرس وزوج الانسان والثوب الذي يضم القفار
فيه ثيابه قاله الثعالبي رحمه الله تعالى **فائدة** الحال تذكر وتؤنث ذكره غير واحد وقال
الفاكهي في شرح حدوده تأنيثها افصح من تذكيرها والحال في الاصطلاح **هو الاسم** بلا
يكون فعلا ولا حرفا وقد تكون جملة في تأويل الاسم **المنصوب** بالفعل او شبهه خرج به
المرفوع والمجرور والتوابع **المفسر لما انبهم** خرج سائر المنصوبات **من الهيئات** خرج

به التمييز لانه مفسر لما انبهم من الذوات قال الراعي رحمه الله تعالى قال شيخنا ابو الحسن علي
ابن محمد بن سمعت رحمه الله تعالى فقول النحاة انبهم في حد التمييز وفي حد الحال تبيين لما استبهم
من الهيئات انتهى **قلت** وذلك لان انبهم يختص بالعلاج والتاثير فعلا في الشابية الى
كهم حد الحال الوصف الفضلة المسوق لبيان هيئة صاحبه ويكون الحال من الفاعل **نحو جاء
زيد راكبا** ومن المفعول **نحو ركبت الفرس مسرجا** وقد يحتملهما **نحو لقيت عبد الله راكبا وما
اشبه ذلك** السابق من الامثلة ومن المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة وفي تقديمها
عليه خلاف ومن المبتدا ومن الخبر ولا يأتي من المجرور بالاضافة الا اذا عمل فيه المضاف نحو
من جمعكم جميعا او كان المضاف جزء المضاف اليه نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
او مثل جزئه نحو ملة ابراهيم حنيفا **ولا يكون الحال الا نكرة** وان عرف لفظا فعنه تنكيره
معنى نحو وحدك اجتهد اي منفردا وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين **ولا يكون الا بعد تمام
الكلام** اي بعد اخذ الفعل فاعله والمبتدا خبره ويعني بذلك انه فضلة لا يأتي الا بعد وجود
كلام تام ومن ثم قال بعضهم لا يأتي من المبتدا **ولا يكون صاحبها غالبا الا معرفة** او نكرة متاخرة عنها
نحو لمية موحشا طلل ونحو هذا ذا بعلي شيخا او مخصصة باضافة نحو في اربعة
ايام سواء للسائلين او وصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا او متقدما عليه نفي
او شبهه فالنفي مثل قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وشبهه هو النهي
كقوله لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام كقوله يا صاح
هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا ومن غير الغالب قوله في الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما وقولهم مررت بماء قعدة رجل
وحكى سيبويه عليه مائة بيضا والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى الا ترى
ان راكبا وصف لزيد في المعنى **باب التمييز** ابن عقيل يسمى مميزا وتمييزا

ويسمى تفسيرا ومفسرا وتبيينا ومبينا وهو لغة مصدر ميزت كذا اذا فصلته وبينته والتمييز في الاصطلا
ح قال المصنف رحمه الله تعالى هو الاسم المفسر لما انبهم من الذوات يعني او من النسب نحو الحال و
فذلك التمييز دائما فيه معنى من الجنسية رافعة للابهام عن جملة او مفرد تام باضافة او
تنوين ظاهر او مقدر او نون تسقط للاضافة انتهى ايضاح التمييز اما مبين لابهام اسم واما مبين
لاجمال نسبة فالاول في اربعة مواضع احدها العدد نحو احد عشر كوكبا او عشرين رجلا وتسع
وتسعون نعجة ثانيها المساحة نحو شبر ارضا او جريب نخلا ثالثها الوزن نحو رطل زيتا رابعها الكيل
نحو اردب قمحا والثاني في اربعة مواضع ايضا احدها المحول عن الفاعل نحو اشتعل الراس
شيبا ثانيها المحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ثالثها المحول عن المبتدا نحو انا
اكثر منك مالا رابعها غير المحول عن شيء نحو عم الناس رجلا فصارت الاقسام ثمانية
وقوله نحو نصيب اي نحو زيد عرقا وتفقأ اي امتلأ كذا قال بعضهم وقال زكريا اي تشقق
يقال تفقأت السحاب عن مائها اي تشققت بحي شحما وطاب محمد صلى الله عليه وسلم نفسا
من امثلة الثامن فالمعنى فلا يتعجب الذي طاب الشيء بطيب نفسه وتطابا قال الشاعر كان تطيبها
في الانف مشموم * وقوله اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة من امثلة الاول
وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها من امثلة السابع ولا يكون التمييز الا نكرة قال
ابو بكر بن عبيدة لان التنكير يفيد المقصود فلا يتكلف التعريف واما قوله رايتك لما
ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو * فمتاول بان ال فيها زائدة
للضرورة وليست معرفة وقال الكوفيون يكون التمييز معرفة ج ع في الحاجبية لا يتقدم
التمييز والاصح لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد في الخلاصة والفعل ذو التصريف نزرا
سبقا :: فائدة قال في المغني الحال والتمييز اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة
فاوجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام واوجه الافتراق

ان الحال مبين للهيئات والتمييز مبين للذوات وان الحال قد يقع جملة كقوله عليه السلام في حق عتبة
زيارة بيت الله رجلا حافيا * بخلاف التمييز وان الحال تتقدم على عاملها الفعل المتصرف
والوصف المشبه به نحو خشعا ابصارهم يخرجون ولا يكون ذلك في التمييز على الصحيح وان حق
الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان وان الحال تكون مؤكدة نحو ولى مدبرا
بخلاف التمييز فلا حكا ولا يقع التمييز كذلك انتهى قلت وجزم في القطر بان التمييز يؤكد
في نحو تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا باب الاستثناء
وهو لغة اخراج الشيء مما دخل فيه غيره او ادخال الشيء فيما خرج منه غيره وفي الاصطلا
ح هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها تحقيقا او تقديرا ويسمى الاول متصلا والثاني منقطعا
وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء
ويقال سواء كبناء وخلا وعدا وحاشا قلت اطلق انها حروف ومنها ما هو حرف وهو
الا وخلا وعدا وحاشا اذا جرت ومنها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى وسواء ومنها ما
هو فعل وهو خلا وعدا وحاشا اذا نصبت قلت اطلق ذلك اما تغليبا للحرف لانه الاصل
في ذلك الباب واما لان الحرف قد يطلق على الاسم والفعل وقد استعمل ذلك سيبويه ::: فا
لمستثنى بالا متصلا كان او منقطعا فالاول اذا كان من جنس المستثنى منه والثاني اذا
كان من غير جنسه ينصب وجوبا اذا كان الكلام موجبا نحو قولك قام القوم الا
زيدا او الا حمارا او خرج الناس الا عمرا او الا حمارا واذا كان الكلام منفيا بان تقدمه نفي
او شبهه وهو النهي والاستفهام الانكاري تاما بان ذكر فيه المستثنى منه جاز
فيه البدل والنصب اذا كان الاستثناء متصلا نحو ما قام احد الا زيد بالرفع على البدل
من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو
هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم قاله الشيخ ونحو الا زيدا بالنصب على الاستثناء

وان كان الاستثناء منقطعا نحو ما قام احد الا حمارا وجب النصب عند الحجازيين وبلغتهم
ورد التنزيل نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وترجح عند تميم وجاز الاتباع عندهم ويقرؤون
الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل على محل علم واذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم
فالنصب عند الجميع نحو فما لي الا آل احمد شيعة ، وما لي الا مذهب الحق مذهب ،
والاتباع قليل نحو ما لي الا ابوك ناصر ، حكاه يونس وان كان ناقصا بان لم يذكر فيه المستثنى
منه ويسمى مفرغا كان على حسب العوامل اي الا كالعدم نحو ما قام الا زيد وما ضربت
الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور باضافتهن اليه
لا غير اي لا يجوز غير الجر واما هي فتعرب اعراب الاسم الذي بعد الا على التفصيل السابق و
المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره فالنصب بهن افعالا [illegible] وان جررت
حروف نحو قام القوم خلا زيدا او زيد وعدا عمرا او عمرو فقام فعل ماض والقوم فاعل قام وخلا
ان نصبت ما بعدها فعل ماض وفاعله مستتر وجوبا يعود
على البعض المدلول عليه بكلية القوم السابقة اي على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق
وزيد مفعول خلا وجملة خلا زيد [illegible] موضعها نصب على الحال او مستانفة
فلا موضع لها من الاعراب وان جررت ما بعدها فخلا حرف جر وزيد مجرور بها وموضع
خلا ومجرورها نصب وقيل عن تمام الكلام وقيل انهما متعلقان بالفعل المذكور
قاله خ في اعرابه وعدا عمرا وعدا عمرو اعرابه على وزن ما قبله جملة وتفصيلا تتميم به
المستثنى بليس ولا يكون منصوب على الخبرية لهما لا غير وبما خلا وبما عدا منصوب
على المفعولية بعد ما تقدم وما مصدرية والجر قليل وما زائدة

باب لا

التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ونص احتمال
الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة بالاسماء فعملت قال ابو زيد المكودي

تنوينه

في شرح الالفية وتسمى لا التبرئة اعمل لا تنصب النكرة بغير تنوين [illegible] تنصب الاسم نصبه [illegible] معربا
عجميا وهو مذهب الجرمي والزجاج والسيرافي وابن مالك وحذف التنوين عنده للتخفيف
لا للبناء ومذهب اكثر البصريين انها تنصب الاسم وتركب معه [illegible] نصب الاسم
اذا كان مضافا او شبهه واما ان كان مفردا فانه يبنى ويحذف التنوين عنده للبناء واختلف
في موجب بنائه فقيل تضمنه معنى من التي لبيان الجنس وصححه ابن عصفور وقواه
في المغني وغيره لانه صرح بها في قول الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه ، وقال الا لا
من سبيل الى هند ، وقيل تركيبه مع لا كخمسة عشر وصححه ابن الضائع بمعجمة
فمهملة وقيل تضمنه معنى لام الاستغراقية ورد بعدم جواز وصفه بالمعرفة كما
قيل [illegible] امس الجائز ولا يعمل لا هذا العمل الا بثلاثة شروط احدها ان تكون نافية
للجنس فان كانت ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة
لم تعمل شيئا نحو ما منعك الا تسجد او نافية للوحدة عملت عمل ليس الثاني ان يكون
معمولها نكرة [illegible] ولهذا قال المصنف تنصب النكرات الثالث ان لا يفصل [illegible] ودبيس بينها
منصوبها والمصنف اشار بقوله اذا باشرت النكرة وباشرت فعل ماض وتاء التانيث
وفاعله مستتر فيه يعود على لا والنكرة مفعول به ويحتمل ان يكون النكرة فاعل
باشرت والمفعول تقديره اذا باشرتها النكرة خ وفي اعادة لا من قوله ولم
تتكرر لا ايماء الى هذا واعلم انه لا يجب ان تعمل لا هذا العمل مع استكمال هذه
الشروط الثلاثة الا بانضمام شرط رابع اليها وهو الا تتكرر لا واليه اشار بقوله ولم
تتكرر لا نحو لا رجل في الدار لم تباشرها او كان مع قولها معرفة وجب الرفع
ووجب تكرار لا مثال الاول نحو لا في الدار رجل ولا امراة ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
ومثال الثاني لا زيد في الدار ولا عمرو [illegible] الشرط الرابع شرط جواز الاعمال

قوله وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة بالاعمال وان شئت
قلت لا رجل في الدار ولا امرأة بالاهمال **فرع** في الحاجبية قد يحذف المنصوب بلا نحو لا عليك
اي لا باس عليك **باب المنادى** المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصو
دة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد العلم و
النكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية
فيه منصوبة لا غير الكلام في هذا الباب في فصول الفصل الاول في معنى المنادى والنداء
لغة واصطلاحا الثاني في حروف النداء الثالث في تتبع كلام المصنف بالشرح **الفصل**
الاول في معنى المنادى والنداء لغة واصطلاحا اعلم ان المنادى اسم مفعول من ناديته
والمصدر ناديته نداء فيه لغتان الكسر وهو الاكثر والضم وهمزته بدل من واو
لقولهم ندوت القوم نحو اجلست معهم في النادي وهو المكان الذي يتنادى فيه بعضهم
بعضا وهو في اللغة الدعاء لغافل ليجيب ويسمع ما يريد ان يخبره على طريق التذكير
كمنه اي الديار نحو يا دار مية بالعلياء بالسند وحيث العيني يا جبل وفي الاصطلاح الدعا
ء بيا او احدى اخواتها لفظا او تقديرا قلت ادعوك او اطلبك او احضر وقصدت بذلك الا
نشاء كان نداء لغة لا اصطلاحا واذا قلت يا زيد كان نداء لغة واصطلاحا **الفصل**
الثاني في حروف النداء اعلم ان المشهور منها يا واي وايا وهيا والهمزة ووا في الندبة
وزاد الكوفيون آ واي بالمد واخبر سيبويه رواية عن العرب ان الهمزة للقريب المصغي
وان ما سواها للبعيد مسافة او حكما ونقل ابن الخباز ان الهمزة للمتوسط وان [illegible]
للقريب يا وهو خرق للاجماع فان قلت لا اقرب من الله تعالى فما جاز نداؤه عز وجل في
الادعية من قبل العرب ومع ذلك ينادى بيا التي للبعيد نحو يا رحمن ويا الهي فالجوا
ب ان المنادي مستصغر لنفسه منزلها منزلة البعيد الذي هو لا يسمع منه ولا

ولا يلتفت اليه **تنبيهات** الاول قال الشهاب البجائي رحمه الله تعالى حروف
نائبة عن ادعو لا انشئ لكان خبرا والنداء لا يقبل الثاني قال المرادي في شرح الخلاصة اجمعوا
على ان نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس الثالث ذهب بعضهم الى
ان هذه الادوات اسماء افعال تتحمل ضمائر مستترة **مسئلة** قال ابن الوردي في تحفته
وقد يسمى استغاثة وندبة والله والمضمر يجوز سلبه وقال في شرحها يجوز حذف
حرف النداء اكتفاء بتخصيص المنادى من معنى الخطاب نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا
لا تؤاخذنا ايها المرسلون الا ان يكون مستغاثا او مندوبا او الله سبحانه او مضمرا فلا
يجوز اخرنح حذفها متوسطا بين القلة والكثرة اذا كان المنادى اسم جنس او اسم اشا
رة ففي اسم الجنس كقوله صلى الله عليه وسلم اشتدي ازمة تنفرجي وكقوله صلى الله
عليه وسلم منتزح ما عن موسى عليه الصلاة والسلام ثوبي حجر وفي اسم الاشارة كقوله
تعالى ثم انتم هؤلاء وقول الائمة بمثلك هذا لوعة وغرام **الفصل الثالث** في تتبع كلام
المصنف بالشرح **قوله** فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير
تنوين العمريطي فان **قلت** ما علة بناء المنادى المفرد **قلت** لشبهه بالمضمر من
نحو يا انت في التعريف والافراد وتضمن معنى الخطاب انتهى **قوله** على الضم يعني
اذا لم يكونا مثنيين او مجموعين على حد المثنى فانهما يبنيان في الاول على الالف وفي
الثاني على الواو نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا ضاربون وان كانا مجموعين جمع
سلامة لمؤنث فعلى الضم نحو يا هندات ويا مسلمات **والحاصل** يبنيان على ما يرفعان
به **تنبيه** المفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبه به **والبناء** البناء واجب
كبناء المنادى المعرف وجائز كبناء الظرف في نحو قوله على حين الهى الناس جل امورهم
قوله والثلاثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف

منوبه لا غير ومثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي. وانكر المازني جواز نداء النكرة
غير مقصودة ومثال الثاني يا عبد الله ويا اله العالمين ومثال الثالث والمراد به ما طول
بالمعطوف نحو يا ثلاثة وثلاثين او بعمله فيما بعده اما رفعا نحو يا حسنا وجهه
او نصبا نحو يا طالعا جبلا او جرا نحو يا رفيقا بالعباد تنبيه ان اذا وصفت النكرة
المقصودة بجملة ترجح نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت ولحقت با
الشبيه بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى في موضع نصب نعتا
لعظيما وهذا قول ك وقال له يرجى في موضع نصب على الحال من فاعل عظيما المستتر
فيه والعامل في الحال هو العامل في صاحبها فهي من امثلة الشبيه بالمضاف لا من الملحق
به الثاني المضاف وشبهه اذا كان اسما تصلح له الالف واللام نحو يا حسن الوجه بنعض
الوجه او وجهه يجوز فيه الضم عند ثعلب قوله لا غير لا نافية بمعنى ليس وغير
اسمها مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وخبرها
محذوف والتقدير لا غير المنصب جائز قال م في شرح الشذور ولا يحذف ما يضاف اليه
غير ويبنى على الضم الا بعد ليس خاصة وقال في المغني قولهم لا غير لحن وجوزه ك
مستشهدا بقول الشاعر لعن عمل اسلفته لا غير تسأل

باب

المفعول من اجله هذا هو الرابع من المفاعيل وهو المفعول من اجله ويقال له المفعول
لاجله والمفعول له وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل خرج
بالاسم الفعل والحرف وبالمنصوب المرفوع والمجرور وبالذي يذكر الى اخره سائر
المنصوبات ما عدا المفعول من اجله تنبيه انتصاب المفعول له باسقاط
حرف الجر على راي وعلى راي انتصاب المصدر الملاقي في المعنى قاله الجزولي وقال الفا
كهي رحمه الله تعالى حد المفعول له المصدر القلبي المظنة المعلل الحدث شاركه

وقتا وفاعلا قال في شرح المحرر سواء كان ارتفاعا عشا وغاية كقمت اجلالا لك او باعتبار
فقط كقعدت عن الحرب جبنا ايضاح شروط نصب المفعول له خمسة الاول كونه
مصدرا فلا يجوز جئتك العسل او السمن الثاني كون المصدر قلبيا كالرغبة فلا يجوز
قراءة للعلم قاله ابن الخباز وغيره واعتمده ك في التوضيح الثالث كونه ظاهرا لحدث
المضمر فلا يجوز زرتك جبنة الرابع اتحاده بالمعلل به وقتا قاله الاعلم والمتاخرون
فلا يجوز جئتك امس طمعا في معروفك الان الخامس اتحاده بالمعلل به فاعلا قاله المتا
خرون فلا يجوز جئتك محبتك اياي وقد استكمل هذه الشروط نحو قولك قام زيد اجلا
لا للعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك ومتى فقد المعلل شرطا من هذه الشروط فلا بد
من جره بحرف التعليل ومثال فاقد المصدرية جئتك للعشب خلق لكم ما في الارض ومثال
فاقد القلبية جئتك لقراءة العلم ومثال فاقد الظهور تجهزت جئت له ومثال
فاقد الاتحاد في الفاعل قوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله
القطر لان الذكرى فاعله المتكلم وفاعل تعروني هزة والكاف للتشبيه وما مصدرية
وبلله القطر حال من العصفور لتقدير قد كما في او جاؤوكم حصرت صدورهم وفي البيت من انواع
البديع ما يسمونه الاحتباك وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس
قاله س في بديعيته وانما قلت حرف التعليل ليدخل اللام كما في الامثلة السابقة وما يقوم
مقامها وهو كقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم وفي كقوله صلى الله عليه و
سلم ان امرأة دخلت النار في هرة والباء نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم والكاف نحو واذكروه كما هداكم وعلى نحو ولتكبروا الله على ما هداكم تنبيه
للمفعول له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا من ال والاضافة نحو قمت اجلالا للعمر
الثاني ان يكون مقرونا بال نحو قمت الاجلال له الثالث ان يكون مضافا نحو قمت

مد ابتغاء معروفك فيهم الى داود الثالث قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم ومن امثلة حاتم الطائي واغفر عوراء الكريم ادخاره
واعرض عن شتم اللئيم تكرما ومن الثلاثة قول الراجز لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت
زمر الاعداء ومن الثلاثة قول العجاج يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور
والهول من تهول الهبور فان قلت هل يجوز تقديم المنصوب هنا على الناصب فقيل
يجوز ذلك لان العامل فيه يتصرف ولم يوجد ما يمنع من جواز تقديمه كقولهم
في المفعول معه وكلا جائز **باب المفعول معه** قال المصنف رحمه الله
تعالى ونفع به **وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل** قال
الفاكهي وهو فضلة تالي واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه
حروفه ومعناه فخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب
وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبتالي واو بقية المفاعيل ومجرور مع وباء
المصاحبة نحو جلست مع زيد وبعتك الفرس بلجامه وبان اريد بها على المعية التالي الواو
العطف وبمسبوقة الى اخره نحو كل رجل وضيعته لعدم سبق شيء من ذلك ونحو هذا
لك واباك لعدم حروف الفعل ولا يتكلم به خلافا لابي علي **نحو قولك جاء الامير والجيش**
الواو بمعنى مع الجيش مفعول معه **ومثله استوى الماء والخشبة** [illegible] الماء
اسم جنس افرادي كما قال الفاكهي ونقل ابن [illegible] المقصور والممدود انه اسم جنس
جمعي يجمع بينه وبين مفرده بتاء التانيث فيقال ماءة نقله عنه عمر القلشاني
في شرح ابن الحاجب انظر على **ايضاح** للاسم بعد الواو خمس حالات وجوب العطف
نحو كل رجل وضيعته ورجحانه نحو جاء زيد وعمرو ووجوب المفعول معه نحو ما لك
وزيدا ورجحانه نحو يكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال وامتناعهما

نحو اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا فالعيون مفعول به بفعل
مضمر اي وكحلن العيونا **واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما**
في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك فلا حاجة لاعادتها الا من العا
ذات المعادات **ولما** انهى الكلام على المنصوبات شرع في ذكر المخفوضات
فقال **باب مخفوضات الاسماء** باضافة المخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع
قال **المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة** والتابع معنوي والصحيح
ان الخفض بالمضاف والتابع للعطف **وتابع للمخفوض** اي مخفوض بالتبعية وزاد بعضهم
المخفوض بالجوار نحو جحر ضب خرب وقال امرؤ القيس كان ابانا في افانين ودقه كبير
اناس في بجاد مزمل وقال اخر يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم وبعضهم المخفوض بالتو
هم كقول الشاعر بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
بخفض سابق عطفا على مدرك على توهم دخول الباء عليه والصحيح حصر المخفوض في
المخفوض بالحرف والمخفوض بالمضاف واما التابع فالصحيح انه مجرور بما جر متبوعه
من حرف او مضاف الا البدل فعلى نية تكرار العامل واما المخفوض بالمجاورة والمخفوض
بالتوهم فانهما يرجعان عند التحقيق الى الجر بالمضاف والجر بالحرف كما قال في شرح
لمحة ابي حيان وبعضهم حصر المخفوض في المضاف اليه وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة
حرف الجر لفظا او تقديرا **فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن**
وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهو الباء والواو تقدم الكلام
عليها جميعا الا الكنف **وبواو رب** نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله علي
بانواع الهموم ليبتلي وقاتم الاعماق خاوي المخترقن وظاهر كلامه ان واو رب
تخفض بنفسها وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين ان الخفض برب

ربة بعدها كما في تجد وجارية بعد الجائي وقولك حبلى غير طرف ومرتفعا.. وأ
لهفتها عن تقاليم متغيرا وبعد بل كقول الشاعر بل بلد ملء الفجاج قتمه.. لا يشترى
كتانه وجهرمه.. ومن غير أن ينفد منه شيء نحو رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي
الحياة من جلله وبعد ومنذ من حروف الجر دراما فيا بهما بمعنى من نحو ما رأيته مذ
يوم الجمعة وان كان حاضرا فيهما بمعنى في نحو ما رأيته مذ يومنا الى يومنا تتميم
تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا ارتفع بعدهما الاسم من نحو ما او وقع بعدهما فعل
فمثال الاول ما رأيته مذ يوم الجمعة فمذ مبتدأ وخبره ما بعده وكذا هو عند و
قال الاخفش والزجاج والزجاجي مذ ظرف مخبر به عما بعده وكذلك عند ومثال
الثاني جئت مذ جلس زيد فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت
فائدة قال ابن السراج في الاصول منذ اغلب على الجر والاسمية اغلب في مذ كأنها
منقوصة كالاسماء فهي احظى بالاسماء وما يخفض بالاضافة وهي لغة الا
لصاق والاسناد قال امرؤ القيس ولما دخلناها اضعنا ظهورنا.. الى كل حاري
جديد مشطب.. واصطلاحا اسناد اسم نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثا
نيهما الجر وقال الرضي هي اسناد اسم الى غيره بتنزيله من الاول منزلة التنوين
او ما يقوم مقامه فنحو قولك غلام زيد وخاتم حديد ومكر الليل وهو على قسمين
ما ينقدر باللام الاستحقاقية وما ينقدر بمن الجنسية وزاد بعضهم ما ينقدر بفي
الظرفية فالذي ينقدر باللام نحو قولك غلام زيد والذي ينقدر بمن نحو ثوب
خز وباب ساج وخاتم حديد وفي الخاتم لغات فتح التاء وكسرها وخيتام كبيطار
وخاتام كساباط والذي ينقدر بفي نحو بل مكر الليل وصيام ثلاثة ايام وتربص
اربعة اشهر والد الخصام ويصاحبي السجن وقول الشاعر [illegible]..

٧٨

.. له من البرابس مقدار الصباح جسور.. وبابساط والبلة اهل الدار وفي الحديث
اعلم من عالم المدينة والحولية فليل فضابط ما ينقدر بمن ان يكون المضاف
اليه ضربا وقع عليه [illegible] للمضاف ويصح به الاخبار به عنه وضابط
ما ينقدر بفي ان يكون المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف وما ينقدر باللام
فيما سوى ذلك ك لا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تاليه للاعراب مطلقا ولا ال
الا في نحو الضارب زيد او الضاربو زيد او الضارب الرجل والضارب راس الرجل وبا
الرجل الضارب علامه فرع قد تحذف للاضافة تاء التانيث عند امن اللبس
في كلمتين سمعت نظمها بعضهم فقال ثلاثة تسقط هاء انثها.. مضافة
عند جميع النحاة.. منها اذا قيل ابن عذرها وليت شعري واقام الصلاة الحمد
لله وصلى اللهم وسلم على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكرك وذكره الذاكرون وعدد
ما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين
وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم على جميع الانبياء
والمرسلين والحمد لله رب العالمين

تم تم تم

ووافق الفراغ من تعليق [illegible] هذا الشرح عشية يوم الاحد
الخامس بقين من ذي القعدة الحرام سنة احدى والف ونسأل الله تعالى
كما من علي باتمامه في الشهر الحرام ان يحرم وجهي على النار وان يتجاوز عما تحملت
من الاوزار بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله المصطفين الاخيار
انتهى والحمد لله بغير انتهى وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

الاسماء تبنى على اربعة اوجه تبنى على الضم وتبنى على الفتح وتبنى على الوقف وتبنى
على الكسر فالمبني منها على الضم ثلاثة انواع الاول المنادى المفرد والعلم والمنادى المقصو
د مثال العلم يا ابرهيم ومثال المقصود يا اجبل فان قيل ما علة بناء هذا النوع فقل لوقوعه موقع حرف
الخطاب كانه قال يا انت فلما اشبه الخطاب من وجهين في الافراد والتعريف بني وحرك بالحركة لان
المضاف له اصلا في التمكين وخص بتلك الحركة لانها حركة لا تلتبس بغيرها لان الحركة تلتبس مع
حركة المضاف كقوله يا رسول الله والكسرة تلتبس مع حركة كقوله يا غلام وتشبه
لم يبق الا الضم فان قال قايل لم بنيت حيث فالجواب ان تقول لانه نحو جهة عن نظايرها لان الظرو
ف المكان لا بد ان تضاف كلها الى المفرد الا حيث فانها لا تضاف الا الى الجمع فخرجت عن النظا
ير وكذلك الاسماء كلها اذا انقطعت عن الاضافة في اللفظ او انقطعت في المعنى الاقبل
وبعد اذا انقطعت عن الاضافة في اللفظ تثبت في المعنى كقوله تعالى لله الامر من قبل
ومن بعد تقديره من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء فاما علة بناء منذ معناها البس من هذا
الفصل لانه اختلف فيه هل هو حرف او اسم فان كان اسما فلم بني فالجواب ان تقول هي غا
ية انقطاع لان معنى قولك ما رايته منذ يومين زمان انقطاع رؤيتي من يوم الجمعة الى غا
ية انقطاع الرؤية وانما سميت غاية لانها لما كانت احد الكلام ان يتقطع عليه بالمضا
ف ثم حذف المضاف واقتصر عليه وصارت غاية الكلام ثم بنوها فلذلك بنيت وحركت
لئلا يجتمع بين ساكنين وخص بهذه الحركة لاتباع النونات الثلاثة ضرب من المضمرات
وهي ضمير المتكلم وهو النون من نحن وضمير المخاطب وهو المثنى والمجموع انتما
ضربتما انتم ضربتم فان قال قايل لم بنيت الضماير فالجواب ان تقول لشبهها بالحرو

لان الضماير

لان الضماير تقع على غيرها والحرف معناه في غيره فلما اشبهت الحرف في الافتقار بنيت
مثلها وحركت لانها على حرف واحد فقويت بالحركة وخصت بهذه الحركة للاتباع تقول
في ضمير المتكلم لانه لو كسر لالتبس مع خطاب المونثة في قولك ضربت ولان الضمة في هذا
نظير الواو في جمع المذكر السالم وتقول بني ضمير المتكلم على الضم لانه لما كان هو المبا
شر اعطي له اشرف الحركات وهي الضمة لاجل نسبته لان الكسرة اخذها التانيث فلم يبق
للمخاطب الا الفتح مثال اليك وعليك فان قال قايل لم بنيت المضمرات تقول
لشبهها بالحروف وحركت لكونها على حرف واحد فقويت بالحركة وخصت بهذه
الحركة على اصل التقاء الساكنين لانهما لا يخلوا اما ان يكون في كلمة واحدة او في كلمتين حر
كت وعليه اجتمعت ساكنان اولها ساكن فلم لا حركت بالكسرة فان قال لم حركت
بالضم تقول لكي تدل على الواو المحذوف بعدها فان قال قايل لم حركت تاء المتكلم
بالضم مثال كنت قلته وفتحت تاء المخاطب فالجواب ان تقول المتكلم لما كان هو
اسبق اعطي له اشرف الحركة لاجل سبقيته واعطي الكسرة للمونث لان الكسرة
تدل على التانيث في قولك انت وعليك فلم يبق للمخاطب الا الفتح فان قال
قايل فلم حركت هو فالجواب ان تقول اختلف النحاة فيها فقيل هي بكمالها
الاسم وقيل هي من الاسم فمن قال انها الاسم بكمالها فالجواب ان تقول لم بنيت لشبهها
بالحرف وحركت تقوية للكلمة وخصت بهذه الحركة طلبا للتخفيف ومن قال هي
من الاسم فالجواب ان تقول لم بنيت لشبهها بالحرف وحركت تقوية لها وخصت
بهذه الحركة لكي تدل على الواو المحذوف فان قال قايل لم خصت عليهم بالكسرة
فالجواب ان تقول على اصل التقاء الساكنين فان قال قايل لم بنيت عليهم بالضم
فالجواب ان تقول لكي تدل على الجمع فان قال قايل لم خصت عليه بالفتحة

فتقول للفرق بين المذكر والمؤنث فان قال قائل لم كسرت عليك فالجواب ان تقول
بني لانه ضمير وحرك لكي لا يجمع بين ساكنين وخص بهذه الحركة تشبيها بقبل وبعد
قال ابو اسحق بني على الضم لانه اسم لجماعة ومن علامة الواو والضمة من مخرج الواو
وقال علي بن سليمان بني على الضم لانها ضمير المرفوع ومن علامة الرفع الضم الفصل
الثاني فيما بني من الاسماء على الفتح وذلك ثلاثة انواع النوع الاول اسماء مركبت
مع ابنيتها في باب الاعداد وهي من احدى عشر الى تسعة عشر كلها مبنية الا
الاسم الاول والثاني من اثني عشر وسنذكره ان شاء الله فان قال قائل لم بنيت هذه
الاسمين لتضمنها معنى حرف العطف تقديره اربعة وعشر وخمسة وعشر
فان قال قائل لم اعرب الاسم الاول من اثني عشر فالجواب ان تقول لشبهه
بالمعرب لانه اعرب بالالف في حالة الرفع والياء في حالة الخفض والنصب فلما كان
اعرابه بالحروف للزومها فيكون معربا ومبنيا في حالة واحدة فبني الاسم الثاني من اثني
عشر لانه تضمن حرف التانيث لان تقديره اثنتان فحذفت النون وقام الاسم مقامها
فبني كما بني الاسمان اللذان جعلا بمنزلة اسم واحد من غير العدد نحو حضرموت ورام
هرمز وبعلبك فالاعراب فيه لغتان منهم من بنى الاول على الفتح ويجعل الاعراب في الاخر ويمنعه
من الصرف لطوله وعلى هذه اللغة التثنية والجمع لانه موضع الاعراب ومن العرب من يجعل
الاعراب في الاول ويضعه ويصرفه النوع الثاني اسماء مفردات مركبات مع الحرف بلا
الى الثالثة
نحو لا رجل في الدار ولا وعلة بنائها لتضمنها معنى من التي هي للاستغراق والجنس
لانه جواب لمن تقديره هل من رجل في الدار جوابه ان تقول لا رجل في الدار فحذفت من
وقام هذا الاسم مقام من التي هي للاستغراق والجنس وحرك هذا الاسم لان له اصلا في
التمكين وخص بهذه الحركة طلبا للتخفيف النوع الثالث اسماء مفردات

غير مركبات نحو اين وكيف وايان وثم واو وضمير المخاطب وعلة بنائها لتضمنها معنى
حروف الاستفهام وحركت لالتقاء الساكنين وفتح طلبا للتخفيف والكلام في كيف كما تقدم
في الان وبنيت لتضمنها معنى حروف الاستفهام وحركت لئلا يجمع بين ساكنين و
فتحت طلبا للتخفيف واما علة بناء ايان لشبهها بالحروف لان الحروف تفتقر الى غيرها
وهذا يفتقر الى الاضافة والابهام لانه على الجهات الستة وحركت لالتقاء الساكنين وفتح
وخص بالفتحة طلبا للتخفيف واما علة بناء ثم لتضمنها معنى الاشارة لانه يتصل معه
حرف الخطاب واما علة بناء الان لشبهه بالحروف لانه وضع حرفا مخصوصا كما ان حروف
الجر وضعت لمعنى مخصوص وهو الخفض وحرك لئلا يجمع بين ساكنين وخص بالحركة طلبا
للتخفيف واما شتان وهلم وهيهات الفواق وعلة بنائها اما علة بناء شتان وهو من
الشت والتفريق بمعنى قولهم شتان ما بينهما اي تباعد ما بينهما وتفرق واما هيهات فانه
بني لانه وقع موقع الفعل الماضي كسرعان لانه بمنزلة سرع ووشكان بمنزلة وشك
وحرك شتان لئلا يجمع بين ساكنين وخص بالحركة طلبا للتخفيف وكذلك سرعان
ووشكان الفتحة واحدة واما علة بناء هلم فاعلم ان هلم من الاسماء المتقدمة
وهي مبنية بمعنى هلم الدعاء الى الشيء واصله لم والهاء زايدة للتنبيه بفا بكل
لمكان اخ الكلمة واهل الحجاز لا يجعلونه فعلا فيردونه ولا ما منه واما غيرها من الاسماء
المتقدمة نذكرها وهي لغة القرآن قال الله العظيم هلم الينا وهي بمعنى تعال
عنه وبنو تميم يجعلونها فعلا صحيحا فيثنونه ويجمعونه فمن جعلها من اسماء
الافعال كما تقدم حرك لئلا يجمع بين ساكنين وخص بتلك الحركة طلبا للتخفيف
ومن جعلها فعلا صحيحا تكون بمعنى الافعال الماضية باب الكلام عليها ان شاء
الله تعالى واما علة بناء هيهات الاستدعاء الى الشيء على سبيل الانكار وحرك

لئلا يجتمع بين ساكنين وخص بالحركة طلبا للتخفيف وجميع ما جاء آخره تاء التأنيث كبنت
زيد شرطها التأنيث بمنزلة شيء فيبنى على الفتح لطوله كخمسة عشر **الفصل**
الثالث فيما بني على الكسر من الأسماء ثلاثة أنواع **النوع الأول** منها أسماء مركبات
مع الصوت نحو سيبويه وعمرويه فالاسم سيب والصوت ويه وكذلك عمرويه
وعلة بنائها التزمها الأصوات والأصوات مبنيات لأن الأصوات كلها صفة واحدة
لا دوام لها حركة وانقطاعها السكون والأصوات موكدة [illegible] وكذلك جميع
الأصوات [illegible] كأصوات البهائم مجراها المنقطعة سيبويه وعمرويه لئلا يجتمع
ساكنين وخص بالحركة على أصل التقاء الساكنين [illegible] من الفعل
وهو مبني إذ ضمنت معنى الصوت لأن النون فيها غنة والغنة صوته [illegible]
الحروف في الانفعال [illegible] **النوع الثاني** في أسماء الأفعال نحو نزال ودراك
ونحوهما موقع البناء لأن دراك بمعنى أدرك ونزال بمعنى انزل وعلة بنائه [illegible]
وقطاع مضارعته المرفوع موقع المبني [illegible] هذا النوع لالتقاء الساكنين
كنبين **النوع الثالث** في أسماء مفردات غير مركبات نحو هؤلاء وأمس وعلة بناء
هؤلاء لتضمنه معنى الإشارة لأن المشار مبني يصلح أن يشار به إلى كل شخص وإلى
كل جنس ولا يختص بشخص دون شخص ولا جنس دون جنس وأشبهت الحروف في الأفعال
مبنية مثلها وحرك لئلا يجتمع بين ساكنين وخص بالحركة على أصل التقاء الساكنين
وأما علة أمس فإنما بني على الكسر وإنه لا يختص يوما بعينه [illegible]
الحروف التي لا تختص شيئا بعينه دون شيء فبني مثل الحروف وحرك لئلا يجتمع بين سا
كنين وخص بالكسرة على أصل التقاء الساكنين وقيل بني أمس لأنه وقع موقع
الألف التي حذفت منه **النوع الرابع** ما بني على الوقف وهو [illegible]

فصل إذا جهلت ما منه مضى فهو الذي يغني إذا [illegible]
من عربي أشتا مع [illegible] الشهر [illegible] فإذا فوق
الأشباه والذي [illegible] وحيث قال العربي [illegible]
شهر [illegible] أو شهرا ولم يقم العربي منزلي لما [illegible] العجمي
[illegible] والرابع عن شهر [illegible]
شباط [illegible] والأبع نونبر إبريل بنيه كذا شتنبر

منزلة الشمس وبرجها

[illegible] العمل جميلا واجعل [illegible] لكل ما له من منزل
والمشتهي الشمس به [illegible] [illegible] [illegible]
وبرجها [illegible] العجمي [illegible] وحرفه [illegible]
منه يبرج الشهر والبالغ [illegible] [illegible] البرج [illegible]
وأحرف [illegible] مع [illegible] هو [illegible]
[illegible] مع في جنبير كذا الحروف [illegible] واخشير
قال أبو زيد الرضي السوسي [illegible]

منزلة القمر وبرجه

ومنزل [illegible] قال الشمس إذا [illegible] نجمها فلي نفسير

وثلث في العكس ما حسبت منه * لكل ليلة تجئ خمسه
لذاك كل نجم بمنزل * معين يهل إليه فاعقل

[illegible]

من ذاك نجم في برج حوت كذا * منزلها مع ثلث سبعه
فقس شمس كل ليلة تصعد * سبعا من النور لكي إذ بلغا
تغيب في إهلالها بمنصف * سبع لليل وعلى المنتقى
نجم التي تليه قد لم تغب * إلى طلوع الشمس ثم تستلب
من ضعف سبع ليلة ويطلع * لمثل ما قد غاب قبل واتبع
والشهر كامل إذا ما طلع * في تم وبالنقص إذا يخفى فقد

في الشهور والساعة والطالع

قد وضعت للشهر والعمر قمره * شهرها ابتداؤه من للمعق
في مستوفق والهلال علم * وكل لشهر حرفه بالفلج
مع سبعة للقمر ثم إن تزد * ثم ساعة فساعة للفارد
وما تبقى من تغير حكم الزوال * فاقسم عليه منها وقبل تنال
مضى وبعده يبقى والساعة * بمنزل والشمس من ذا الطالعة
من شمسنا وطالع الليل بها * ومن تجد سبع فلنكن منتهاها

والخ

غار النجا منها مع باوسانا وبا * عنها إن الشهود هي كذا وحيثما
أمكنة النجم والدراري ومقامها وبيوتها وأقاليمها
فالسبعة الأفلاك كان القمر * منها بثانيها وثالث أقصر
فيه عطارد وثم زهرة * للشمس ذا الرابع ثم الأحمر
مريخ والسادس مشتري زحل * في سابع والقمر في الثامن حل
وتاسع عار هو أيها الأكل * فجار عز ربنا وجل

فصل

مقام في البرج لما ثبت * كون زحل في برجه وكانت [illegible]
ولكل شمس [illegible] مريخها ومشتري [illegible]
والكل أشهرا تقيم الكواكب * وبينها هذا البيت قال الشاطر
والثانية الجوزاء والعقرب دار * لزهرة ثور والميزان لجدي
والليث للشمس وعقرب حمال * للأحمر والجدي والدلو زحال
والقوس والحوت هما للمشتري * ويوم الاثنين ورد للقمر
والأربعا للكاتب والجمعة * للزهرة والأحد للشمس معه
خميس مشتري علاقة الأحمر * وسبتها للشيخ الأقرع

فصل

فالمشتري الزهرة نور كالفرج * فيهما والخير فيه والعجائب امتزج

ثم تردون الى علم الغيب والشهدة
فينبيكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم جزا بما كانوا ي
كسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر

وللبروج لذا انما وضعه . بعون الاجلة ان تسعفه
فان تشتكي تنج فتسئل . ثم في غرتي اسعد فمستهل
خير عباد الله وتخشاه . اياك تاهي تنسا
فيا لتعمى المنعوت المفضول . وبها عشرة المقبول
تمتثل الفصيح في علم ايسى . مغربي ابن تقع امة النبي
ايمانه هجين وعامها يشيم . مصليا على النبي الهاشمي

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل وبيمنه الكريم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله

بان رسول الله اذ نزل جبريل . ونزل الكرام فبشر فضله
جرع سيرها فليس خلاق . هادي لبيبة وهادي المقلع
وجلا وهيبة ووقار . وبها ورفعة واحترام
ها هنا فليس الفواد ليهنا . حزن شبها الهوا والفراغ
منقضيا لوعة ووجدا وشوقا . وغراما فما عليه مشكلا
تردي حضرة الرسول فليس . هادي بغمه والامتناع
فلذي الشعول فرحل فيه . ثم لتطلب كلمة العماء

تمو

ألا يعلموا حدود ما أنزل الله
على رسوله والله عليم حكيم
ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع
عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق
قربت عند الله وصلوت
الرسول ألا إنها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته إن الله

غفور رحيم والسابقون الأولون
من المهجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه وأعد
لهم جنت تجري تحتها الأنهار
خلدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم وممن حولكم من
الأعراب منفقون ومن أهل المدينة
مردوا على النفق لا تعلمهم نحن
نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون

الى عذاب عظيم وءاخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صلحا وءاخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم خذ من امولهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده وياخذ الصدقت

وان الله هو التواب الرحيم وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمومنون وستردون
الى علم الغيب والشهدة فينبئكم
بما كنتم تعملون وءاخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما
يتوب عليهم والله عليم حكيم
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المومنين
وارصادا لمن حارب الله

ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
الا الحسنى والله يشهد انهم
لكذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين افمن اسس
بنينه على تقوى من الله ورضون
خير ام من اسس بنينه على
شفا جرف هار فانهار به

١١

في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين لا يزال بنينهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا

ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب

الجحيم وما كان استغفار
إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه
عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه
حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما
يتقون إن الله بكل شيء عليم
إن الله له ملك السموات والأرض
يحيي ويميت وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير لقد

تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم يا أيها الذين ءامنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا

انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما
رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا
اليه ثم تاب عليهم

بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب
لهم به عمل صالح ان الله لا
يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب

لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين واذا ما انزلت

سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين
امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض

هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم
بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

سورة يونس عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ءايت الكتب الحكيم
اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكفرون ان هذا
لسحر مبين ان ربكم الله الذي
خلق السموت والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد

إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون
إليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب أليم بما
كانوا يكفرون هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا

عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون إن في اختلاف اليل
والنهار وما خلق الله في السموات
والأرض لآيات لقوم يتقون
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن ءاياتنا غافلون
أولئك مأويهم النار بما كانوا
يكسبون إن الذين ءامنوا

وعملوا الصلحت يهديهم
ربهم بإيمنهم تجري من تحتهم
الانهر في جنت النعيم دعويهم
فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها
سلم وآخر دعويهم أن الحمد
لله رب العلمين ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضي إليهم أجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم
يعمهون وإذا مس الانسن

الضر دعانا لجنبه أو قاعدا
أو قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد أهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينت وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم
المجرمين ثم جعلنكم خلئف

في الارض من بعدهم لننظر
كيف تعملون واذا تتلى عليهم
ءاياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ايت بقرءان غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي
نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي
اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل لو شاء
الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
به فقد لبثت فيكم عمرا

من قبله افلا تعقلون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا
او كذب بءاياته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا
يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل اتنبئون الله بما لا يعلم في
السموات ولا في الارض سبحانه
وتعالى عما يشركون وما كان
الناس الا امة واحدة فاختلفوا

ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني
معكم من المنتظرين وإذا
أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم إذا لهم مكر في آياتنا
قل الله أسرع مكرا إن رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو
الذي يسيركم في البر والبحر

حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا
بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا أنهم أحيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجاهم إذا هم يبغون في
الأرض بغير الحق يا أيها الناس
إنما بغيكم على أنفسكم

متع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون
إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه
من السماء فاختلط به نبات
الأرض مما يأكل الناس
والأنعم حتى إذا أخذت
الأرض زخرفها وازينت
وظن أهلها أنهم قدرون
عليها أتيها أمرنا ليلا أو نهارا
فجعلنها حصيدا كأن لم

تغن بالأمس كذلك نفصل
الآيت لقوم يتفكرون والله
يدعوا إلى دار السلم ويهدي من يشاء
إلى صرط مستقيم للذين
أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة أولئك
أصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم

كأنما أغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما أولئك
أصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا مكانكم
أنتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم إن كنا عن
عبادتكم لغفلين هنالك

تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا
إلى الله مولىهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك
السمع والأبصر ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل
أفلا تتقون فذلكم الله
ربكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق إلا الضلل

فأنى تصرفون كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون
قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق
أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم
كيف تحكمون وما يتبع

٤٩

أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم
بما يفعلون وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون
الله إن كنتم صادقين بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه

ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظلمين ومنهم
من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء
مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون ومنهم من

ينظر إليك أفأنت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس أنفسهم يظلمون ويوم
يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله وما كانوا مهتدين وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على

ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
جا رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين
قل لا املك لنفسي ضرا
ولا نفعا الا ما شا الله لكل امة
اجل اذا جا اجلهم فلا يستخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارءيتم
ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا

ما وقع ءامنتم به الان وقد كنتم
به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك
احق هو قل اي وربي انه لحق وما
انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون الا ان لله ما في

السموات والارض الا ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا
يعلمون هو يحي ويميت واليه ترجعون
يايها الناس قد جاتكم موعظة
من ربكم وشفا لما في الصدور
وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون قل ارءيتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل الله اذن لكم

ام على الله تفترون وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شان وما تتلوا منه
من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السما ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر

إلا في كتب مبين ألا إن أوليآء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ءامنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمت الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم إن العزة لله جميعا هو
السميع العليم ألا إن لله من في السموت
ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركآء

إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لايت لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغني له ما في السموت وما في
الارض إن عندكم من
سلطن بهذا أتقولون على الله
ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون

متع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا
يكفرون واتل عليهم نبا
نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا أمركم وشركاكم
ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
فإن توليتم فما سألتكم من

أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين فكذبوه
فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم
خلئف وأغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان
عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينت فما كانوا ليومنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين

ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا
اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما
بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل

سحر عليم فلما جاء السحرة قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا
قال موسى ما جئتم به السحر ان الله
سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلمته
ولو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وملايهم ان يفتنهم وان
فرعون لعال في الارض وانه لمن
المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم

امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظلمين ونجنا برحمتك
من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلوة وبشر المومنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون
وملاه زينة واموالا في الحيوة

الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا
العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا
يعلمون وجوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرائيل وانا من

المسلمين الآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا
لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل
مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون فإن
كنت في شك مما أنزلنا

إليك فاسأل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين
كذبوا بآيات الله فتكون
من الخاسرين إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم
كل آية حتى يروا العذاب
الأليم فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم

يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك
لامن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى
يكونوا مومنين وما كان لنفس
ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون قل انظروا
ماذا في السموات والارض
وما تغني الايت والنذر عن قوم

لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ثم ننجي
رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا
علينا ننج المومنين قل يايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المومنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن

من المشركين ولا تدع من دون
الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن
يمسسك الله بضر فلا كاشف
له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء
من عباده وهو الغفور الرحيم قل
يا أيها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها

وما أنا عليكم بوكيل واتبع
ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته
ثم فصلت من لدن حكيم خبير
ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه
نذير وبشير وأن استغفروا ربكم
ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا

حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل
ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب
يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات
الصدور وما من دابة في
الارض الا على الله رزقها

ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة
ايام وكان عرشه على
الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس

مصروفا عنهم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا
الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه
ليـٔوس كفور ولئن اذقنه نعماء
بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيات عني انه لفرح فخور الا
الذين صبروا وعملوا الصلحت
اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل

عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء
وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا
بعشر سور مثله مفتريت وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم
صدقين فالم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا
اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعملهم فيها وهم فيها

محمد واله

لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وبطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى اماما ورحمة اولئك يومنون
به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية
منه انه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم

ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة هم كافرون
اولئك لم يكونوا معجزين في
الارض وما كان لهم من دون
الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع

وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون لا جرم أنهم
في الاخرة هم الاخسرون إن الذين
امنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا
الى ربهم أولئك أصحب الجنة
هم فيها خلدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا
تذكرون ولقد أرسلنا نوحا الى

قومه إني لكم نذير مبين أن لا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم أليم فقال الملا الذين
كفروا من قومه ما نريك إلا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم
كذبين قال يقوم أرءيتم إن كنت
على بينة من ربي وءاتيني رحمة
من عنده فعميت عليكم

أنلزمكموها وأنتم لها كرهون
ويقوم لا أسئلكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد
الذين ءامنوا إنهم ملقوا ربهم ولكني
أريكم قوما تجهلون ويقوم
من ينصرني من الله إن طردتهم
أفلا تذكرون ولا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين
تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله

خيرا الله أعلم بما في أنفسهم
إني إذا لمن الظلمين قالوا ينوح
قد جدلتنا فأكثرت جدلنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصدقين قال إنما يأتيكم به
الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا
ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله
يريد أن يغويكم هو ربكم
وإليه ترجعون أم يقولون افتريه

قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم [illegible]

[illegible]

قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا
بريء مما تجرمون واوحي الى نوح
انه لن يؤمن من قومك الا من قد
امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملا من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون

[illegible]

الحمد لله وحده أسد بن الفرات بن سنان الافريقي مولى بني سليم كنيته أبو عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

تدعى المدونة والمختلطة وهي أصل المذهب المرجح روايتها على غيرها عند المغاربة وإياها

اختصر مختصروها وشرح شارحوها وبها مناظرتهم ومذاكرتهم ونسيت الأسدية [illegible]

[illegible] أسد بعد هذا إلى كتب أبي حنيفة [illegible]

وكان اعلم اهل افريقية بالفقه وان وكان اذا اتى في اقوال اهل افريقية يقول له اشياخ المدنيين او قد
اتصرف الشافعي يا ابا عبد الله فيقول لهم اقوال المدنيين وولاه زيادة الله القضاء بعقبة اذ ذاك وبعد زيادة
الله فرجع الى الاغلب القضاء سنة ثلاث او اربع ومائتين مع ابي محرز فاستعمله الى ان خرج الى صقلية
سنة اثنتي عشرة واليا على جيشها من قبل الامير المذكور وقال له اسد اذ ذاك من بعد القضاء
وعلم الاحكام تولى لهيف وتوليني الامارة فقال لا ولكني ولّيتك الامارة وبقي لك اسم القضاء والقضاء وانت
اسم القضاء وانت امير فلم وكان اسد مع علمه وفقهه احد الشجعان فخرج الى
صقلية في عشرة الاف مقاتل بين راجل وفارس وظفر بكثير منها ولما خرج خرج معه وجوه
اهل العلم والناس يشيعونه وامر زيادة الله الا يبقى احد من رجاله الا شيعه فلما رأى الناس
حوله من كل جهة وقد صهلت الخيل وضربت الطبول وخفقت البنود فقال لا اله
الا الله والله يعيش الناس ما ولي لي اب ولا جد ولا راى احد من سلفي مثل هذا وما بلغت
ما ترون الا بالعلم فاجهدوا انفسكم فيه وحكى سليمان بن سالم ان اسد الفتى ملك صقلية
في سابقة الفتح وعسكر العدو الطاغية فقال الرايع رأيت اسدا وفي يده اللواء وهو يقاتل
واقبل على فرسه حتى دخل الناس وحمل وحملوا معه فهزم الله جموع الطاغية ورأيت اسدا وقد
سالت الدماء مع قناة اللواء حتى صارت تحت ابطه ولقد رأيته في بعض تلك الايام
لم يستطع مما اجتمع من الدم تحت ابطه وكانت وفاته رحمه الله في حصاره فوسة من جزيرة
صقلية وهو امير الجيش وقاضيهم في جمادى الاخرة سنة الثالثة من المائة الثالثة ودفن هنالك
وقبره ومسجده بصقلية معروفان انتهى ملخصا من ترجمته من المدارك ⁖ وفي افتتاحه الاسماء
الرشاطي حوى في صقلية كثير وفيها مدن كثيرة وقلاع وصقلية اسم لاحدى مدنها فسميت
الجزيرة كلها باسمها وطول جزيرة صقلية سبعة ايام فيقرب السير بها وعرضها
خمسة ايام ويسير في البحر الشامي مواجهة لبعض بلاد افريقية ثم كان افتتاحها في سنة
اثنتي عشرة ومائتين على يد امير القيروان ومات اسد وهو محاصر فوسة من مدن صقلية
بعد ... سنة ثلاث عشرة ومائتين ودفن بمدينة بلرم وبعد ذلك كمل فتحها ثم عادت الى الروم وكان
المذكور ... سنة خمس وخمسين واربع مائة وتملك بلرم سنة خمس وثمانين من الهجرة

المحسون من الائمة ولادة سحنون واسمه عبد السلام وكنيته ابو سعيد بن سعيد بن حبيب
التنوخي الحمصي العشاء السنة ستين ومائة ومن سنة ... مالك وجمع ... اهل العلم بالقيروان
وابن ... والشهب ... بن كامل وعبد الله بن عبد الحكم واشهب ... وعبد الرحمن بن القاسم
عنه انه قال ... ما ادركت ... وجدته في سنة اربعين ومائتين
... فرحمه الله

الحمد لله وبعد

وعظموا ان اجمعت ... ان كان العربي تعنيق السنة ... ا .
... البناء ... وفيت الحمد لله ... شاه

سجل

وعر ١٧

اوذكرتم النفيس المنتخب ... او حلي زينة يكون من ذهب
اوابصرته نورا عليها سقفها ... او طالعا تحتها او هابطا
اوعمه بالاسعاد شاشيه ... او لحية في الوجه منها بلا دبه
اوذكرا لما يجري الاصل ... تراكم في النوع لها من قبل
اواعقبت في نومها ميزانا ... اولعبة تفرح الصبيان انا
اوسحقت في اذنها اذانا ... اونا لبابها تلك الغرف
اوابصرت مصحفا او حاملي ... سوبيها او برزت في محتلا
كذاك ارى الهاء صعورا ... اوشبلا او خنفسا له نعورا
اوجدي او خروفا وصيل ... او عجل او مهر او المهفل
اوابصرت هلالا مضاضيا ... في البيتا او ان هنالك سيفا
اوزمحا او الات حرب او قتال ... او ما يخبر بعض اعمال الرجال
ومثل الزنار المثلع ... لحاملة يبشر بغلام
على البحر منا منا يشبي ... الى الغلام فصر منسي كما
والجرو والكلب الصايد والجني ... جاريع الكلب فيه مستنبس
ولو رات النوم عارضا ... يخرج منها شبه جن ما نصا
ورجل رجل مهموم ... منكدا منكسا مغموم
ورجعا دلـ على الاستقلال ... ونكد ونغص بحق بعد

الولادة

تعبر الولادة قدوم غايب ... وهي خلاص قل من المصايب
جيد لحاجة رهائن ... من بعد شدة وضيق وحرج
وان راى الرجل انه ولد ... عن فوما لا كلام منه ذكر
ومن راى كان قد تزايد له ... جارية بالزوجة اهله
ومن تزايد له غلام ... اعتز لكن قاله اهتمام

الرضاع والعبيرة

اما خروج لبن الانثى لمن ... ترضعه فيه اجر وثمن
... او ارضعه ... وان كان رجل ... يهل
... ارتضاع الشخص من بعد انجماع ... صخيلة حروا من شرها الانا
وعيرة ... او وسقم ولذة التلاق

وهذا ما انتهى من ... التعبير ... الهي ... الفصل
ومما ... الكتاب ... فصل ... من ... له ...
... صلى ... الانبياء ... له ...

أما الكسل وهو عن أوالي والاستراحة من الاشغال
وربما كان لترك الدنيا والزهد فيها فهي رؤيا عليا

في من رأى تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال

ومن رأى رجلا استعمل النساء يفقد زوجه وهو فقد يسا
ومرأة اوعلته متقلد الرجال يموت زوجها وتبقى وحل
وربما تلبست بعمل كانها تشبهت برجل

فصل في مراءى القتل والذبح والخدش

والجرح والحسد والبغض والمكر والخداع
والسرقة والبغي والجور والسخرية
والتعبير والمخاصمة والشتم والمقارعة

القتل فان كان محضر ما تلع وربما دل على قهر ضياع
وقد يكون بالكلام وبجية وربما القتل تخبير قبيه
وقتل نفس استقال ومغار ونوبة وقتل نحابه مرام
بالقصر من أعدى وكلام ذبح من الفضاء بلا علم ذاك بالاصلاح
ومثل ذاك الذبح بالسكين كالقتل في القول سواء دبس
لاكن اذا ذبحت فيه جارية افتضضتها على دماء جارية
فان ذبحت في المنام ولدى وقيت فذار وبلغت مقصدي
ومن رأى كانه قد ذبح شاة اخرفة النبيح في بعض الحشا
اما الجراحات فسببات تجرحات ومفذرات
فالجرح في الجراء امر يسيل بلا دم مال الاستلات وفل
والجرح في البصير مال الرجال وفي الشمال للنساء بلا مجال
والعنق مال من قبال ولد والرجل للغنى ودزوز ايسح
فان يسل بلا دم كان تضر والجرح باللسان سوء يمنترى
والجرح في الشهود والثاكزا مجرح علم نشر عزل هكذا
بسرقة الاشياء دليل فقدها بنقل واهلك تحن اء عدمها
السرقة والبغض

لعب الشطرنج والهدية

ولعب الشطرنج يأكل الحرام ويترك الاذير وبوكب الاثام
وفي الهدية صلاح للقلوب ودفع مكروه وتفريج كروب
وربما دلت على المظاهر والحب والاكرام في المعاشر
فان تكن هدية لقاض عن ذكرها وهو غير راض
او اكل الحرام ان لم يعزل وحامل العار الخليع يحمل
وان تساع الذي اهداها فانه في بدعة اتاها

السلاح والخناق

ومن رأى كانه قد سلما على امرئ لم يخشى منه نفسها
والشيخ ان سلم تخشى الكم والامن من عدى اذا البعض سلم
وردت على امرئ عود خصما عرسا وليلا ان بشال الارضا
ومن رأى كانه قد اختنق فقضى كبيرة سنة من السنن
لاكن اقوى قد يصيب سنة وربما لم يقع لعدم يمنه

فصل في مراءى الكفار والخوارج عن الاسلام

ان دخل الكافر في الاسلام مسجد صلى او الصيام
كذا انت فانه ان اسلم وربما يصبح ايضا مسلم
ومن تحول عن الاسلام الى الرسوى وهي المنام
فانه امرئ في خسر منتقلا فيه لحد الكفر
ومن رأى كانه تعبدا لصنم عدل عن نهج الهدى
ومن رأى كانه تنصرا يقال له بانه قد كفرا
وربما قد شابه النصارى في وصف او بحار من الاساري
ومن رأى كانه تهودا ترك ما عليه من فرض سدى
ومن رأى ذو منه قانو سا من بقاء امره منكوسا

النور والظلمة وصحة الايمان والاسلام

النور اما عمل او علم بعكس ما ذكرته في النور
والظلمة المنام في التعبير

فصل في مراءى الجهاد

والرباط والاعتكاف

ومن رأى كأنه يجاهد ... ظفر باعدائه بكل جهد
ومن رأى الناس الى الجهاد ... قد خرجوا فهم على رشاد
وربما عبر بالمكابده ... على العيال وهي كالمجاهده
ومن تولى في الجهاد الدبره ... فعاصي وضيع الوالده
وتبع الاهواء والفساد ... وقطع الارحام ان تمادى
وكل مجاهد غير الكفار ... يرجم قوما افضل الاشرار
ومن رأى يحارب الكفار ... كانه يجاهد من الكبار
الاعتكاف والزياده
الاعتكاف والرباط في ... عمل يحط منه الاجر
كلاهما عباده لله ... فيراه حيث حرب يجاهد

فصل في مرائي الاموات ومحادثتهم

من رأى الميت في المنام ... مستبشرا بشر بالانعام
ومن رأى المحبوب من امواته ... اخبره عن امر حق يا فتى
كمثل ان يقول مالي في فلان ... تركته ولم يكن مقدار
يخرج العالم فيه اخبرا ... وان يك الكذب فاعلم افترى
وقال ابن سيرين جلي النوم ... لرجل منسج للكجم
عصاة الخمر وقصة تبر ... ففعل ذالك يزاد بتشر
ومن رأى الميت انه فرح ... بحاله والصدر منه منشرح
ومن رأى الميت لباس ... مظهر امر سار الادفال
ويسعد من خلفه تجدد ... واقبلت دولته واسعد
وستر الله له عيوبه ... وغفر الله له ذنوبه
وان تخطى ثوابه مدنسه ... بحال الغرور انه منكسه
او حاله في قبره كذالكا ... فليتصدق الله له الزكاه
ومن رأى انه قد رجعا ... بقاله من عثرة المسفر لعا
ومن رأى الميت قد اعطاه ... ينال من العجب في نيله
اطاب خيرا وابرا ونعمه ... ونال من رب العباد رحمه
ما لم يكن بعطائه ما يخفي ... كان عطائه ليس فيه خير

ومن يناول

وقال انا جعلناه قرآنا عربيا وقال بلسان عربي مبين الى غير ذلك و
قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وروي عن ابي بكر الصديق وعمر رضي الله
تعالى عنهما اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه وروي عن عمر رضي الله
تعالى عنه انه قال تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروءة وعن امير المؤ
منين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال
النحو يصلح من لسان الالكن ... والمرء تعظمه اذا لم يلحن
واذا طلبت من العلوم اجلها ... فاجلها منها مقيم الالسن
وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب ولده على اللحن وعن الحسن البصري رحمه الله
تعالى انه من لحن في القرآن فقد كذب على الله تعالى وعن ايوب السختياني رحمه الله تعالى
انه كان اذا لحن قال استغفر الله وقال الشيخ اثير الدين ابو حيان في بعض منظوماته
هو العلم لا كالعلم شيء تراوده ... لقد فاز باغيه وانجح قاصده
وما فضل الانسان الا بعلمه ... وما امتاز الا ثاقب الذهن واقده
وقد قصرت اعمارنا وعلومنا ... يطول علينا حصرها ونكابده
وفي كلها خير ولكن اصلها ... هو النحو فاحذر من جهول يعانده
به يعرف القرآن والسنة التي ... هما اصل دين الله ذو انت عابده
وناهيك من علم على متشيد ... مبانيه اعزز بالذي هو شائده
وقال الرابع عنوان الافادة لاخوان الاستفادة علم العربية اعظم العلوم
نفعا واخصها لذاته من عاداته تجوز في مبادي الامور استقراء الافهام و
بعد ويميز الصحيح والسقيم في الكلام فهو مفتاح العلوم ومصباح الفهوم كما
روي عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله تعالى عنه انه قال لو كنت من
الفهم في غاية ومن العلم في نهاية فان ذلك يرجع بالطبع الى كتاب الله عز وجل وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تيسر الفهم لهما الا بالعربية فبهما الابانة والعلم العر
بي فيه انزل الله كتابه ونهج لعباده احكامه وقال ابن العربي في اول تحفته
وبعد فانا اهل النحو اهتم اذ كل علم فاليه يفتقر وقال غيره في اول الالفية
النحو خير ما به المرء عني اذ ليس علم عنه حقا يغتني وقال في شرحها فقد اتفق
العلماء على ان النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم ولو تتبعنا ما للناس
فيه من المناظم وغيرها واستقصينا ذلك لادى الى التطويل فتركنا ذلك
خوفا ان يورث الملل والله تعالى المستعان واضعه وسببه وضعه وتسميته

باب النحو اختلف في اول من وضع النحو فقيل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
اخرج ابو القاسم الزجاجي في اماليه عن ابي الاسود الدؤلي قال دخلت على علي ابن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه فرايته مطرقا متفكرا فقلت فيما تفكر يا امير المومنين قال اني
سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت
هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي صحيفة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى
والفعل ما انبا عن حركة المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه
ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء
ليس بظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال
ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان
وان وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال
هي منها فزدتها فيها وقال ابن سا[؟] في شرح المقاصد اعلم ان اعراب الكلام كان
للعرب سجية لانهم مطبوعون على الفطنة فلما جاء الاسلام وتناقلت به القلوب
اختلطت الامم بعضها ببعض فكادت العربية تتلاشى فدعا ذلك امير
المومنين عليا رضي الله عنه ان اطلق اصولا اخذها عنه ابو الاسود الدؤلي و
كان يراجعه فيها الى ان حصل من اصوله ما فيه كفاية وقال الفخر الرازي في
كتاب المحرر في النحو رسم علي رضي الله عنه لابي الاسود باب ان وباب الاضافة و
باب الامالة ثم صنف ابو الاسود باب العطف وباب النعت ثم صنف باب التعجب
وباب الاستفهام وقيل ابو الاسود الدؤلي هو اول من وضع النحو اخرجه
ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وابو طاهر عبد الواحد عمر بن ابي هاشم في كتاب
اخبار النحويين وابن عساكر في تاريخ دمشق عن عاصم بن ابي النجود قال اول من
وضع العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة فقال اصلح الله الامير
اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم فتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب
كتابا يقيمون به كلامهم قال لا فجاء زيادا رجل فقال اصلح الله الامير توفي
ابانا وترك بنون فقال زياد ادعوا الي ابا الاسود فجاء فقال له ضع للناس ما
نهيتك عنه فوضع النحو وقيل اول من وضعه نصر بن عاصم اخرج الغالي
في اماليه عن المبرد قال اول من وضعه نصر بن عاصم وقيل اول من وضعه عبد

الرحمان

صح حركة

خ في ارشاد

الرحمان بن هرمز روى ابن لهيعة عن ابي النضر قال كان عبد الرحمان ابن هرمز اول من
وضع العربية وقال الزبيدي وقال خ في التصريح تظافرت الروايات على ان اول من وضع
النحو ابو الاسود وانه اخذه اولا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم خلف خمسة
ابو الاسود نصر بن عاصم وعنبسة الفيل وميمون الاقرن ويحيى ابن يعمر العدواني وولد
ابي الاسود عطا وابو الحارث ثم خلفهم عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي وعيسى
ابن عمر الثقفي وابو عمرو ابن العلا ثم خلفهم الخليل ابن احمد الفراهيدي ثم سيبويه
والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابو
الحسن الاخفش وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد ذلك صالح ابن اسحاق الجرمي وبكر
ابن عثمان المازني ثم جاء بعد ذلك محمد بن يزيد المبرد وجاء بعد ذلك ابو اسحاق
الزجاج وابو بكر ابن السراج وابن درستويه وابو بكر محمد بن علي مبرمان ثم
جاء بعد ذلك ابو علي الفارسي وابو سعيد السيرافي وعلي ابن عيسى الرماني ثم ابو
الفتح ابن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم
ابن مالك انتهى قال الشاطبي رحمه الله تعالى في باب التنازع
من شرح الالفية البصريون هم النحويون الناشئون بالبصرة ويعني بهم سيبويه
ومن اخذ هو عنهم كالخليل ويونس وابي عمرو ابن العلا ومن تبع هولاء في المذهب
وان لم ينشا بالبصرة فهو ايضا بصري نسبة الى المذهب وقد يطلق لفظ البصريين
ويراد بهم ما هو اعم من هولاء كابي الاسود الدؤلي وهو اول الواضعين في العربية وعبد
الرحمان بن هرمز ويحيى ابن يعمر وعبد الله ابن ابي اسحاق وعيسى ابن عمر ونحوهم والاشهر
من الاولين فهم الاولون سيبويه وشيوخه هم الذين جمعوا اطراف النحو وانواعه
اخره وتكلموا على الجمل والتفاصيل واليه ينسب واما من قبلهم فانما وضعوا ابوابا
لا تفي بالمقصود من ضبط اللسان والكوفيون هم النحويون الناشئون بالكو
فة واشهرهم الكسائي علي ابن حمزة القارئ ومن اخذ عنه كيحيى ابن زياد الفراء
وخلف الاحمر وهشام ابن معاوية والضرير وابن سعدان والبغوي واضرابهم وكذلك من
تبع مذهبهم وطريقتهم وان لم ينشا بالكوفة فهو كوفي نسبة الى المذهب وقد
يطلق اسم الكوفيين على ما هو اعم ايضا وهذا قبيح لمن كان قبل الكسائي كابي جعفر
الرواسي ومعاذ ابن مسلم الهراء وابي مسلم مؤدب عبد الملك ابن مروان وا

صح

فتنة

١٢١

والاشهر ان الكافي هو ابو الحسن الكسائي واصحابه هم الذين مهدوا ودونوا النحو
بعون من ذلك الخليل وسيبويه ومن والاهم انتهى وسبب وضعه تسمية هذا
العلم نحوا ما روي عن علي رضي الله عنه لما اشار الى ابي الاسود ان يضعه وعلمه الاسم
والفعل والحرف وشيئا من الاعراب قال انح هذا النحو يا ابا الاسود قاله الزواوي في
شرح الالفية **فصل** في بيان امور مهمة منها حكم تعلم النحو شرعا قال
البحر الزواوي في المحصول اعلم ان معرفة اللغة والنحو والتصريف فرض كفاية لان
معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة
ادلتها مستحيل فلا بد من معرفة ادلتها والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان
بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فاذا توقف العلم بالاحكام على الادلة و
معرفة الادلة تتوقف على معرفة اللغة والنحو والتصريف وما يتوقف على الواجب
المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فاذا معرفة اللغة والنحو والتصريف
واجبة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رضي الله عنه من انواع الواجبات الا
شتغال بعلم النحو الذي يفهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك
لان حفظ الشريعة واجب ولا يتاتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب الا به
فهو واجب وقال ابو داود الشيخ الثعلبي في شرح الجرومية الامة والسلف والخلف
مجمعون على استحسان علم العربية والندب والحث عليه فاتفقوا على ان تعلمها
وتعليمها من فروض الكفاية والله تعالى اعلم ومنها بيان اقسام حكم النحو
قال الشيخ جلال الدين س في كتابه الاقتراح في اصول النحو الحكم النحوي ينقسم الى
واجب وممنوع وحسن وقبيح وخلاف الاولى وجائز على السواء فالواجب كرفع
الفاعل وتاخيره عن الفعل ونصب المفعول وجر المضاف اليه وتنكير الحال والتمييز
وغير ذلك والممنوع كاضداد ذلك والحسن كرفع المضارع الواقع جزاء بعد شرط
ماض والقبيح كرفعه بعد مضارع وخلاف الاولى كتقديم المفعول في نحو ضرب
غلامه زيدا والجائز على السواء كحذف المبتدا او الخبر واثباته حيث لا مانع من
الحذف ولا مقتضي له ومنها العلة الباعثة النحوي على معرفة قوانينها
والشاذ ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته قاله القا
ضي زكرياء في شرح الشافية والضروري قال ك هو ما ليس للشاعر عنه

وبعد ماض او بعد لم حسن ايضا

منه وجه

مندوحة والضعيف ما يكون في ثبوته كلام قاله القاضي زكرياء في شرح الشافية
وقال ك اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا فالمطرد
ما لا يتخلف والغالب اكثر الاشياء ولكنه يتخلف والكثير دونه والقليل دو
نه والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبها و
الثلاثة عشر بالنسبة اليها كثير والثلاثة قليل والواحد نادر وقال السيوطي
في شرح الشافية النادر ما قل وجوده وان لم يخالف القياس وقال ابن اجلاه
لا تدل القلة على عدم جواز القياس وقال الشمني في شرح الالفية انما تطلق
القلة في الغالب على الجائز في الكلام ولكن قال ك انما يستعملون على قلة الشيء لعدم
كثرة ما ورد منه فيمتنع القياس لان القياس انما يكون على ما كثر واطرد والشاذ
كان في اصطلاحهم اقل من القليل وكلاهما لا يقاس عليه كما ان الكثير والاكثر
يقاس عليهما والشاهد هو ما ثبت من كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه
وسلم ومن كلام العرب المحتج به لان تثبت به تلك القاعدة الكلية والمثال ما
يذكر لايضاح تلك القاعدة والشاهد اخص مطلقا ذكر ذلك الشهاب ابن ك في
حاشية التوضيح ومنها اذا اختلفت الاقوال في علم النحو فما به الفتوى هو ما ترجح بقوة
حجته يستفاد ذلك من كلام الشيخ خ في اول قصيدته منتخلة قال الزركشي في
اول قواعده كان بعض المشايخ يقول العلوم ثلاثة علم نضج وما احترق وهو علم
النحو والاصول وعلم لا نضج ولا احترق وهو علم البيان والتفسير وعلم نضج واحترق
وهو علم الفقه والحديث نقله هم اول كتاب الاشباه والنظائر النحوية **فصل**
قال الزواوي رحمه الله في عنوان الافادة عادة المصنف رحمه الله نسبة الحكم الى الظاهر
كقوله النواصب عشرة وانما النواصب في الحقيقة اربعة واما الستة التي زاد فلم
ينصب بها وانما النصب باضمار ان بعدها وكذا تعدد في الجوازم ألم وألما وهما
لم ولما الا ان هذه الاستعمال لا خلاف عليها قلت يذكر هذا الكلام في قوله والامر
مجزوم وقوله وواو رب **بسم الله الرحمن الرحيم** الباء للاستعانة
وقيل للمصاحبة والملابسة كما في قوله تعالى تنبت بالدهن خ واستظهره الزمخشري
وكونت خط النكرة عن نيابة الالف المحذوفة **تنبيه** اذا قيل بسم الله تعين كتبته
بالالف وانما تحذف الالف اذا كتبت بسم الله الخ بكمالها ذكره النووي رضي الله عنه

في شرح مسلم نقلا عن اهل الكتاب من اهل العربية و الاسم لغة هو ما دل على مسمى
وسيأتي بيان ما هو في عرف النحاة ان شاء الله تعالى و هو مشتق عند البصرية من السمو
وهو العلو لانه يدل على مسماه ويظهره وعند الكوفية من الوسم وهو العلامة لانه علامة
على مسماه فوزن الاسم عند البصرية افع لانه حذف منه لامه التي هي واو في
لو سمو المعوض عنها الهمزة الزائدة و وزنه عند الكوفية اعل لانه حذف منه
فاؤه التي هي واو في وسم المعوض عنها الهمزة ذكر ذلك ابن الانباري رحمه الله تعالى
في اسرار العربية والله علم على ذات الواجبة الوجود المستحقة لجميع المحامد
وهو اعرف المعارف اجماعا حكاه ابن المنير وابن الفاكهاني وهو مستثنى من قولهم المضمر
اعرف من العلم و نكر هذا الاسم في القرآن الكريم في الفين وخمسمائة وستين والجار
والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقا حكاه الشيخ خ واختلف في تقديره فقال البصرية ابتدائي
وقال الكوفية ابتدأت وقال الزمخشري وتبعه البيضاوي وغيره لان الذي يتلو التسمية
هو المؤلف والتالي لها في كل محل يجعل المحذوف هن تبع الزمخشري على ذلك الامام
مجي والامام جلال الدين المحلي وقال في جمع الجوامع والمختار وقال البساتين تقديره مؤ
خرا مناسبا لما جعل التسمية مبدأ له وعليه باسمك ربي وضعت جنبي قلت
ولقوة هذا القول بصحة دليله واختار صوابه الابشام وغيرهم له تنبيها فنص عليه
في التقديرين مهمة هل حرف الجر وحده هو المتعلق او مع مجروره ظاهر اطلاقات
كثير من الاول لكن الثاني هو الراجح وقد قال الجمال البلقيني في مرسلة ارسلها لوالده
في بعض المعربين لنفي ان الاكثر ان المتعلق هو الحرف وحده لا يستقيم لان حرف الجر لا
يتعلق بمعموده وانما يتعلق مع مجروره ووافقه على ذلك والده وقال هذا هو التحقيق
الرحمان الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحم بعد نقله الى فعل بضم العين وقد
م الرحمان لانه ابلغ لان الاكثر على ان معاني ابلغ ونص السهيلي بانه ورد على صيغة
التثنية والتثنية تضعيف فكان البناء تضاعف فيه الصفة وذهب ابن الانباري الى
ان الرحيم ابلغ من الرحمان ورجحه ابن عسكر بتقديم الرحمان عليه وان جاء على صيغة الجمع
كعبيد وهو ابلغ من صيغة التثنية وذهب قطرب الى انهما سواء و الرحمان نعت عند
الاكثر او بدل او عطف بيان عند الاعلم وك واختاره والرحيم نعت بعد نعت
على الاول او نعت للرحمان على الثاني لا للفظة الجلالة لان التوابع اذا اجتمع كلها او

بعضها

١٢٣

او بعضها يقدم النعت اما على البدل فيا اتفاقا و تنبيه يجوز في الرحمان الرحيم سبع
اعرابات جرهما ورفعهما ونصبهما وجر الاول مع رفع الثاني ومع نصبه ورفع الاول و
نصب الثاني وعكسه ولا يجوز رفع الاول او نصبه مع جر الثاني خلافا لمن اجاز ذلك ه الكلام
في اصطلاح اللغويين عبارة عن القول والقول على الاول عبارة عن اللفظ المفرد او المركب الدال و
حديث النفس وما كان مكتفيا بنفسه كالكتابات و في اصطلاح النحويين ما ذكره المصنف
قال الشيخ برهان الدين الجعبري في شرحه الالفية والالف واللام في الكلام عوض عن مضاف اليه محذوف
تقديره كلام النحويين وقال ابن هشام في شرح الجمل الالف واللام للجنس ولهذا
قال ابو العباس المبرد رحمه الله تعالى الكلام كله عربيه وعجميه لا يخرج عن هذه الاقسام
الثلاثة هو اللفظ في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا رميته ثم نقل في عرف النحاة الى
الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق وكان قياسه ان يشمل كل ملفوظ الا ان النحاة خصوه بما
يطرحه اللسان فهو عندهم اسم لصوت ذي مقاطع او ما هو في قوة ذلك قالوا وانما
لا يسمى الظاهر والضمير البارز والثاني كالضمائر المستترة واحترز به مما يطلق
عليه الكلام في اللغة وليس بلفظ كالخط تقول العرب القلم احد اللسانين والاشارة
قال الشاعر حواجبنا تقضي الحوائج بيننا ونحن سكوت والهوى يتكلم ولسان الحال
قال الشاعر امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني وحديث
النفس قال الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا
والتكليم وهو مصدر كلم قال الشاعر
كلامك هندا وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
المركب تنبيه اشار الى ان قال ابن الفارض حيث اطلق النحاة المركب لم يراد به
الا المزجي كبعلبك سواء كان مركبا لفظا كقام زيد او تقديرا كقم وص التركيب
الاسناد ستة وذلك لانه اما ان يتركب من اسمين او من فعل واسم او من جملتين او
من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل وثلاثة افعال والاول اقل ذلك
واحترز به المصنف رحمه الله تعالى من الكلمة الواحدة وغير المركب تركيبا مزجيا
كبعلبك ولم والمفيد ونحو ذلك قال وهل او جب
هذا القيد اسقطه كثير من المتاخرين استغناء بقيد الافادة واثبته من المتقدمين الزجاجي ومن المتاخرين الشيخ ابو عمرو
بن الجزولي وتبعهما المصنف رحمه الله تعالى قال في التركيب

ضم الكلمة فاكثر الى اخرى والمركب ما يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه وهو على ثلاثة اقسام مركب اضافي ومزجي واسنادي فالاضافي كل اسمين نزل ثانيهما مما قبله منزلة التنوين مما قبله والمزجي كل اسمين نزل ثانيهما مما قبله منزلة تاء التانيث مما قبلها والاسنادي كل كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى **المفيد** بان يفهم معنى يحسن سكوت المتكلم عليه واحترز به من نحو السماء فوقنا مما لا يجهله المخاطب فانه ليس بكلام لعدم الافادة وهذا احد القولين في المسألة وجزم به ابن **ك** رحمه الله وصرح **س** بالحنه وجزم به **ح** والقول الثاني انه كلام وجرى عليه جمع وبحثه ابو حيان فقال ولا وجه لمن علل اشتراطه بكونه معلوما لان ذلك غير موجب **د** لعدم كلاميته والا لزم في كل ما علم مدلوله الا يكون كلاما والازم باطل **تنبيه** محل الخلاف ما اذا ابتدى به فيصح ان يقال زيد قائم كما ان النار حارة بلا خلاف فقد ذكرها ابو حيان في تذكرته **و**احترز به ايضا من المركب الناقص كجملة الشرط دون الجزاء نحو ان قام زيد **و**اختلف في معنى قوله **بالوضع** فقيل معناه بقصد الافادة فخرج به كلام النائم ونحوه وهذا القيد اعتبره الجزولي و**ك** في التسهيل وابن عصفور في المقرب و **ه** في المغني والشذور و**ح** في الازهارية والفاكهي في الحدود واسقطه **ك** في الالفية و**ه** في التوضيح والقطر والجامع واعتذر عمن اسقطه بان المفيد يستلزمه اذ حسن سكوت المتكلم يستدعي ان يكون قاصدا لما تكلم به وصرح ابن الضايع بمعجمة فمهملة بانه لا يشترط القصد لما ذكره **ه** وزاد الشيخ نور الدين المشهور والفاكهي في الحدود ان يكون مقصودا لذاته احترازا من المقصود لغيره كصلة الموصول كجاء الذي قام ابوه **و**قال الراعي في عنوان الافادة معناه بوضع العرب لذلك اللفظ دليلا على ذلك المعنى فقام زيد مثلا تضعه العرب ليدل على ان لزيد غلاما وقيل معناه بوضع العرب احترازا من وضع العجم فانه ليس بكلام وان كان لفظا مركبا مفيدا ولا حاجة لمن عجه لذكره لان دلالة الكلام غير وضعية على الاصح لان الصحيح اختصاص الوضع بالمفردات والكلام مركب **تتمة** لا يشترط اتحاد الناطق بالكلام وصححه **ك** وابو حيان قال كما ان اتحاد الكاتب لا يعتبر في كون الخط خطا وهذا مبني على تسليم صدور الكلام من نا طقين واستشكله المرادي **و**قيل باشتراطه لان الكلام عمل واحد فلا يكون عامله

الاواحد

قوله بوضع العرب يعني الموضع النوعي لا وا ضع لغة العرب وضع التركيبات بالنوع كوضعه الفعل مع الفاعل لكل من صدر منه فعل او قام به والمبتدا مع الخبر لكل من صدر منه مدلول الخبر ... واما المفردات فمنها ما هو موضوع بالنوع كالمشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسماء الزمان والمكان واسم الالة ومنها ما هو موضوع بالشخص كالاعلام الشخصية كزيد وعمرو والموصولات ... انتهى

ومركب ... ونحو زيد قائم وتركيب الاسم مع الفعل ونحو زيد وتركيب الحرف مع الاسم نحو ازيد قائم ... وتركيب الفعل مع الفعل نحو قال الناس قام وتركيب الحرف مع الحرف نحو قد قد وتركيب الحرف مع الفعل نحو قد قام وتركيب الحرف مع الاسم نحو ازيد ... اهـ